واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة
انه سأل عائشة عن قوله وإن خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث
ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت
ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد
ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان
ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكمل الصداق
وأمروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج
من لا ارب له في النكاح

حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة
قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا
عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان
هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا
تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى
عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي
فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول

أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فإنه له وجاء. باب من لم يستطع
الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود
على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فإنه له وجاء. باب
كثرة النساء حدثنا إبراهيم بن موسى أنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة
بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا
تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي
صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم
لواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن رقبة
عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال لي ابن
عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير
هذه الامة اكثرها نساء باب من
هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر
الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن
مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا
عن ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر

اى زوجتى شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن
ابن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد
الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف فآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى
امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
فقال بارك الله لك فى اهلك ومالك دلونى
على السوق فأتى السوق فربح شيئا من اقط
وشيئا من سمن فرآه النبى صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم
يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما
سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم
ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال انبانا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رد النبى
صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو
اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال انبانا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب
انه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رد ذلك
يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل

لاختصينا

لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا
نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء
فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا
ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن
وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل
شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج
به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر

باب نكاح الابكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس
لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه
شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها
كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها -
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت
فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب
تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت
كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قال ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا
لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال

مالك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن
دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة
الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي
في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح
واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفته من
غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال انبانا شعيب قال
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالحوا
نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري
ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا صالح
ابن صالح الهمداني قال ثنا الشعبي قال حدثني
ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن
تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها فتزوجها
فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن

باب تزويج الصغار من الكبار اي في السن
(قوله) عن يزيد بن ابي حبيب (قوله) عن عراك بكسر العين المهملة وتخفيف الراء ابن مالك الغفاري
(قوله) باب الى من ينكح اي الى من يريد ان يتزوج ... اي من النساء
(قوله) وما يستحب اي الرجل (قوله) ان يتخير اي من النساء (قوله) من غير ايجاب اي في الانواع الثلاثة (قوله) ابو اليمان الحكم بن نافع (قوله) شعيب هو ابن ابي حمزة (قوله) ابو الزناد عبد الله بن ذكوان (قوله) عن الاعرج عبد الله بن هرمز

بنيته وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه
وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد
كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو
بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا
سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان عن حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة
فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد
الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم
يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه

ومدّ الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل
عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج
المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي
قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعّد
النظر فيها وصوّبه ثم طأطأ رسول الله رأسه فلما رأت
المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال
لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما
وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل
ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن
لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال
مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا
فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن على ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من
القرآن **باب الأكفاء في الدين** وقوله تعالى
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن
ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل
الله تعالى ادعوهم لآبائهم إلى قوله تعالى ومواليكم
فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا
في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما

ولدا

ولما وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج فقالت والله لا اجدني الا وجعة قال لها
حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح
المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء
المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال
ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الارض مثل هذا

باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثني يحيى
بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني عروة انه سال عائشة وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
قال واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون
ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات
جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق باب ما يتقى
من شؤم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم
عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار حدثنا محمد
ابن منهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن محمد
العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا

الشوم

الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال
سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة
اضر على الرجال من النساء باب الحرة تحت
العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن
عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال لم ار البرمة على النار فقيل لحم تصدق به
على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر من
اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي
ابن حسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل
ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى

أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد قال أنبأنا عبدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها
فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في
مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها
مثنى وثلاث ورباع باب قوله تعالى وأمهاتكم
اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من
النسب حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة
قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في
بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة قالت عائشة ولو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة
قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا
شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله *

باب قوله تعالى وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم [illegible] الرضاعة [illegible]

وهو مروي في الصحيحين [illegible] الرضاع [illegible] اللبن [illegible]

حدثنا

حدثنا الحكم بن نافع قال انبأنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها
قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال
او تحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد
ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم
فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما
مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له
ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير
اني شقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب
من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من
قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها

وعندها رجل فكأنه تغيّر وجهه كأنه كره ذلك
فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما
الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن
أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو
عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت
أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له *
باب شهادة المرضعة حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال
أنبأنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني
عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال
وقد سمعته من عقبة ولكني لحديث عبيد أحفظ
قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء
فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة
سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة
فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه قلت إنها
كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها أرضعتكما
دعها عنك وأشار اسمعيل بإصبعيه السبابة

والوسطى

والوسطى تحكي ايوب باب ما يحل
من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت الى آخر الايتين الى قوله ان الله
كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء
ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا يرى بأسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده
وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن
عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته
وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم
قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله
ابن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن
سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال
لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين
ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة
وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا باخت امرأته
لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي
عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي

فادخله فيه فلا يتزوج امه ويحيى هذا غير
معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس
اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن ابى نصر
ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه
عن ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق
تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض
يعنى يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهرى
وقال الزهرى قال على لا تحرم وهذا مرسل *

باب وربائبكم اللاتى فى حجوركم

حدثنا ابن عباس الدخول والمسيس واللماس
هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته فى
التحريم لقول النبى صلى الله عليه وسلم لام حبيبة
لا تعرضن على بناتكن وكذلك حلائل ولد
الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة
وان لم تكن فى حجره ودفع النبى صلى الله عليه وسلم
ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبى صلى الله عليه وسلم
ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدى انا سفيان انا
هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله هل لك فى ابنة ابى سفيان قال فافعل
ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية

واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت
قد بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال
لو لم تكن ربيبتي ما احلت لي ارضعتني واباها
ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ام سلمة *

باب وان تجمعوا بين الاختين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال
وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك
لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله لنتحدث انك تريد
ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا
محمد حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها

وقال داود بن عون عن الشعبي عن ابي هريرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجمع المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة على خالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار حدثنا محمد *

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق *

باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد

حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء

منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع
في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر
وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم
على بعض

باب نكاح المحرم

حدثنا
مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة أخبرنا
عمرو أن جابر بن زيد قال ابن عباس تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا

حدثنا
مالك بن إسماعيل قال أخبرنا ابن عيينة أنه سمع
الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه
عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس
إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم
الحمر الأهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر أنا شعبة عن أبي جمرة سمعت ابن عباس
يسأل عن متعة النساء فرخص فيها فقال مولى
له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو
نحوه فقال ابن عباس حدثنا علي أنا سفيان
قال حدثنا عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن
عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد أذن لكم أن
تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب

حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة
ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا
تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس
عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المرأة
نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس
وعنده بنت له فقال انس جاءت امرأة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت
يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل
حياها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك
رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا ابو غسان قال حدثنا
ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك

إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه
قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له
فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أملكناكها بما معك من القرآن

باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم
ابن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر
ابن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال
سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد
بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت
أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت
أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني
أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي

حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال
ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي
الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك
بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد حدثنا
انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي
ان اباها اخي من الرضاعة باب ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في
انفسكم الى قوله حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء
صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم
به من خطبة النساء يقول اريد التزوج ولوددت
انه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول انك
علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك
خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول
ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول
هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها

بغيض عليها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد
لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا
ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة

باب النظر الى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك
في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي
هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا
هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة انا يعقوب عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت
المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من
اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله
يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما

من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددهن قال أتقرأهن عن
ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن **باب** من قال لا نكاح
إلا بولي لقول الله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذا
البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
وأنكحوا الأيامى منكم حدثنا يحيى بن سليمان انا
ابن وهب عن يونس ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء
فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى
الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح
آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من
طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها

زَوْجُهَا ولايمسُّها ابدًا حَتّى يتبيّن حملُها مِنْ ذلك
الرَّجل الذى تستبضع منه فاذا تبيّن حملها اصابها
زوجُها اذا احبّ وانما يفعل ذلك رغبة فى نجابة
الولد فكانَ هذا النكاحُ نكاحَ الاستبضاع ونكاحٌ
آخر يجتمع الرهط مادونَ العشرة فيدخلونَ على
المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومرّ عليها
ليالى بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمتنع حتّى يجتمعوا عندها تقول لهم قد
عرفتم الذى كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك
يا فلان تسمّى مَنْ احبّت باسمه فيلحق به ولدها
لايستطيع ان يمتنع الرجل و نكاح الرابع يجتمع
النّاس الكثير فيدخلون على المرأة تمتنع ممّن جاءها
وهنّ البغايا كنّ ينصبن على ابوابهنّ رايات
تكون علماً فمن ارادهنّ دخل عليهنّ فاذا حملت
احداهنّ ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم
القافة ثمّ الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاطته
ودعى ابنه لايمتنع من ذلك فلمّا بعث الله
محمّدا صلّى الله عليه وسلّم بالحق هدم نكاح الجاهلية كلّه
الّا نكاح النّاس اليوم حدّثنا يحيى حدّثنا وكيع
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وَمَا
يُتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللّاتى

م
(قوله ٢)
ونكاح الرابع نكاح
اى بالاضافة اى نكاح
النوع الرابع وهو من اضافة
الشى لنفسه على راى الكوفيين اه
قوله القافة بالقاف وتخفيف الفاء الذين
يلحقون الولد بالوالد بالآثار الخفية
قوله اليوم اى وهو ان
يخطب الى الولى ويزوجه
كما سبق وهذا
الحديث اخرجه
ابوداود
فى
النكاح

لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب
ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام انبانا معمر ثنا الزهري اخبرني سالم ان
ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر
من حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال
عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني
ابي حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن
قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال
زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله
لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت
المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية

قوله فيعضلها بضم الضاد المعجمة اي يمنعها ان تتزوج
غيره قوله توفي بالمدينة اي من جراح نالته في
سبيل الله تعالى قوله انكحتك حفصة الحديث وتقدم
بتمامه قريبا والمراد منه هنا قوله ان شئت انكحتك
حفصة قوله اختا لي اسمها جميلة بضم الجيم [illegible]

فلو

فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله
قال فزوجها اياه باب اذا كان الولي
هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو
اولى بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن
عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي
قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد
اني قد نكحتك اولياء مر رجلا من عشيرتها
وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا محمد بن
سلام ثنا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن
عائشة في قوله يستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون
في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان
يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه
في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة
تعرض نفسها عليه فخفض فيها البصر ورفعه
فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها

يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي
قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه
فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك
من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن باب نكاح الرجل
ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن
فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج
الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي
صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي
بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت
عنده تسع سنين باب السلطان
ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما
معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد

قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
انى وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل
زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك
من شئ تصدقها قال ما عندى الا ازاري فقال
ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك قال فالتمس
شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما
من حديد فلم يجد فقال امعك من القران شئ
قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها
فقال زوجناكها بما معك من القران باب
لاينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو
ابن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها
قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها
باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه
مردود حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن

قوله جلست الخ جواب الشرط ولا نافية
وازار اسم لها مبني مع لا وان يتعلق
بالخبر اى ولا ازار لك قوله قال نعم سورة كذا
بالتكرار مرتين وفيما سبق تكتب ذلك ثلاث
قوله من القران والمطابقة بين الحديث والترجمة
ظاهرة وفيه حديث عائشة عند ابي داود والترمذي
وحسنه وصححه ابو عوانة وابن خزيمة وابن
حبان والحاكم مرفوعا ايما امرأة نكحت بغير
اذن وليها فنكاحها باطل الحديث
باب بالتنوين قوله لا ينكح بضم اوله
وكسر الكاف من الانكاح الا برضاها واختلف
فيما اذا سكتت لانها قد تستحي ان تفصح وقرينة
السخط او البكاء وظهرت منها قرينة كالتبسم
فعند المالكية ان ظهرت منها قرينة
الكراهة لم تزوج وعند الشافعية لا اثر للبكاء مع الصياح
لا يرد ذلك الا ان البكاء مع الصياح ونحوه
وهذا الحديث اخرجه ايضا في النكاح وكذا
مسلم و في ترك الحيل
والنسائي قوله صمتها اى سكوتها
وفي هذا الحديث انه ليس للولي تزويج
موليته من غير استئذان ومراجعة
واطلاع على انها راضية

ابن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد
ابن جارية عن خنساء بنت حذام الانصارية ان
اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحاق
قال اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه
ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان
رجلا يدعى حذاما انكح ابنة له نحوه **باب**
تزويج اليتيمة لقول الله تعالى وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم واذا قال
للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك
فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز
فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل
عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى

قوله ومجمع بضم الميم الاولى وكسر الثانية بينهما جيم مفتوحة آخره عين مهملة قوله حذام بكسر الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة قوله فاتت رسول الله زاد الاسماعيلي انها قالت انا اريد ان اتزوج عم ولدي **باب تزويج اليتيمة** اي التي مات ابوها ولم تبلغ قوله وان خفتم بالواو ولابي ذر فان قوله في اليتامى اي الذين مات آباؤهم فانفردوا عنهم واليتم الانفراد قوله فانكحوا الآية قال في الكشاف فان قلت كيف جمع اليتيم وهو فعيل كمريض على يتامى قلت فيه وجهان ان يجمع على يتمى كاسرى ويجوز ان يجمع على فعائل لجري اليتيم مجرى الاسماء نحو صاحب وفارس قوله فقال معي كذا الخ اي او تخلل كلام نحو ذلك بين الايجاب والقبول قوله فهو جائز اي في الصور الثلاثة ولا يضر ذلك لاتحاد المجلس قوله فيه سهل فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني في قصة الواهبة السابق مرارا لكن في استخراج الحكم المذكور منه نظر لانها واقعة عين يتطرق اليها احتمال ان يكون قبل عقد الايجاب قوله بعد ذلك اي بعد نزول الآية وان خفتم

ويستفتونك

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ الى وَتَرْغَبُونَ فَانْزَلَ اللّٰهُ عز
وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ونسبها ونقصوا الصداق
واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة
فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح
وان لم يقل للزوج رضيت او قبلت حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان امراة اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في
النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو
خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من
القرآن قال كذا وكذا فقال قد ملكتكها بما معك من
القرآن

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى
ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج قال
سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض

باب بالتنوين اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة قوله وثبت قوله للولي لابي ذر عن الكشميهني
قوله او قبلت اي وقبل هو وذلك قبله فنظر
اليها فصعد النظر اليها وصوبه واستشكل
بان نظره اليها يقتضي انه كان له حاجة
واجيب باحتمال ان جواز النظر من خصائصه
وانه لم يرد التزويج باب بالتنوين
لا يخطب الخ قوله جريج بضم الجيم عبد الملك
ابا عبد العزيز ولابي ذر عن الكشميهني
حدثنا ابن جريج

ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك

باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان انبأنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري

باب الخطبة حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قوله على خطبة اخيه اي المسلم وكذا الذمي اذا صرح له بالاجابة قوله الخاطب اي الاول قوله ولا تحسسوا بالحاء المهملة اي لا تسمعوا الحديث القوم فهو اعم من الاول وقيل بالجيم ان تطلبه لغيرك وبالحاء ان تطلبه لنفسك وقيل هما بمعنى وهو طلب الاخبار والاحوال قوله حتى ينكح او يترك اي يدع ومفهوم الغاية معمول به دون مفهوم باب النكاح باب تفسير ترك الخطبة اي تفسير تركها صريحا وهو ما قدمه من قوله حتى ينكح او يترك قوله عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب باب الخطبة بضم الخاء المعجمة اي عند العقد قوله من المشرق وهما الزبرقان ابن بدر التميمي وعمرو بن الاهتم

ان من البيان سحرا باب ضرب الدف في النكاح
والوليمة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن
عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا
يضربن بالدف ويندبن من آبائي يوم بدر اذ قالت
احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذا
وقولي بالذي تقولين باب قول الله عز وجل
وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر
وادنى ما يجوز من الصداق وقوله عز وجل
وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا
وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال
سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما
من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي
صلى الله عليه وسلم بشاشة العروس فساله فقال
اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن
انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على
وزن نواة من ذهب باب التزوج
على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله

قوله ان من البيان سحرا البيان
نوعان الاول ما يبين المراد والثاني
تحسين اللفظ حتى يستميل قلوب السامعين ف
هذا ممدوح والذي يشبه بالسحر لان السحر صرف
الشيء عن حقيقته باب ضرب الدف بضم الدال
المهملة وتشديد الفاء قوله والوليمة بفتح الواو
قوله الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد
التحتية المكسورة قوله دعي هذه اي المقالة
قوله وقولي بالذي تقولين اي من المدح والثناء
المقتولين الغازين والنهي عنه باب قول الله
عز وجل قوله نحلة اي عطية من نحله
ولا بدل قوله ولو خاتما من حديد يدل على ادناه
اذا اعطاه على الكثر الصداق والحديث في كتب
الاولى دالة على ادناه ام لا مفصل ذلك في
وهل يتقدر ادناه ام لا قوله تزوج امراة
الفقه مع اختلاف الائمة بدرافع بامر القيس
هي بنت انس قيل المراد بالنواة نواة
قوله نواة من ذهب خمسة دراهم وقيل
التمر والقيمة مناح لان نوى التمر يختلف
ربع دينار وضعف بعض المالكية النواة عند
في الوزن وعن بعض ربع دينار ويشهد له قول
اهل المدينة عند الطبراني في الاوسط جزناها
انس عند الطبراني باب التزوج على القرآن
ربع دينار وع
ام

ثنا سفيان قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل
ابن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك
فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها ثم قامت
الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال
هل عندك من شئ قال لا قال اذهب فاطلب ولو
خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن
شئ قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب
فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى ثنا
وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم
من حديد باب الشروط في النكاح وقال
عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في
مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا الليث

عن

قوله وهبت نفسها لك اي امر نفسها او نحو ذلك
والا فالحقيقة غير مرادة لان رقبة الحر لا تملك
قوله فر فيها رأيك براء مفتوحة بغير همز
فعل امر اصله ارءه وسقط للحموي من قوله
فر فيها رأيك الى هنا وسكوته عليه الصلاة
والسلام اما حياء واما انتظار للوحي
قوله معي سورة كذا الخ وفي حديث ابي هريرة
انه قال سورة البقرة قوله بما معك من
القرآن زاد الدارقطني على ان تعلمها
وتقرئها باب المهر بالعروض بضم
العين والراء المهملتين جمع عرض بفتح
فسكون وهو ما يقابل النقد
وخاتم الخ من عطف الخاص على العام قوله
قال لرجل اي من الانصار قال له
يا رسول الله زوجني تلك المراة الواهبة
نفسها باب الشروط في النكاح
قوله عند الشروط اي عند وجودها
قوله فصدقني بتخفيف الدال ولابي
ذر عن الحموي والمستملي وصدقني
بالواو وبدل الفاء قوله فوفى لي ولابي
ذر عن الكشميهني فوفاني بالنون بدل
اللام

عَنْ يزيد بن ابى حبيب عَنْ ابى الخير عَنْ عقبة عَنِ النبى
صَلى الله عَليه وَسَلم قال احق ما اوفيتم من الشروط
ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط
التى لا تحل فى النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط
المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى
عَنْ زكريا هو ابن ابى زائدة عَنْ سعد بن ابراهيم
عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها
باب الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن
ابن عوف عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة
فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه
تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال
زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد حد
ثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبى صلى الله عليه وسلم
بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع
اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون

ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته أو
اخبر بخروجهما باب كيف يدعو للمتزوج
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال
ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من
ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب
الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس
حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه
وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا النسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر باب من احب البناء قبل الغزو
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لا يتبعني
رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم
يبن بها باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع
سنين حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم عائشة بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع

باب بالتنوين كيف يدعى للمتزوج قوله
قال ما هذا استفهام انكار لما سبق من
النهي عن التزعفر قوله نواة من ذهب قوله
فبارك الله لك اي فيها وبارك عليك وجمع
بينكما في خير كما في الترمذي باب
الدعاء للنساء ولابي ذر عن الحموي والمستملي
للنسوة قوله مسهر بضم الميم وسكون
السين المهملة وكسر الهاء آخره راء مهملة
قوله وعلى خير طائر اي حظ ونصيب
وعند احمد فاذا امها اجلستها في حجر
النبي صلى الله عليه وسلم قالت هؤلاء اهلك
يا رسول الله بارك الله لك فيهم باب
من احب البناء اي الدخول على الزوجة
قوله قبل الغزو اي اذا اراد ان يغزو باب
من بنى بامرأة اي دخل بها قوله وهي
بنت وفي رواية وهي ابنة الخ

ومكثت

ومكثت عنده تسعًا باب البناء في السفر

حدثنا محمد بن سلام ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من
خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثنا فروة بن
ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى

باب الانماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم
انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها
ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين

المراة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد
بن سابق ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها زفت امرأة الى رجل من الانصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان
معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب
الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان
واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد
بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر
وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت
بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها
ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من
لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت
غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه
على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها
فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون

قال

قوله زفت بالزاي المفتوحة والفاء المشددة [illegible] قوله امرأة كانت يتيمة في حجرها كما في الاوسط للطبراني وعند ابن ماجة قرابة لها وعند ابي الشيخ بنت [illegible] وزاد [illegible] ما يدل على ان اسمها الفارعة بنت اسعد بن زرارة قوله الى رجل في اسد الغابة ان اسمه نبيط بن جابر الانصاري قوله ما كان معكم لهو [illegible] بدليل قوله في رواية فهل بعثتم جارية تضرب بالدف وتغني [illegible] باب الهدية [illegible] قوله حيسة بفتح الحاء [illegible] الحيس وهو طعام يتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يعوض عن الاقط الدقيق او الفتيت قوله غاص بتشديد الصاد اي ممتلئ قوله تصدعوا اي تفرقوا اهـ

قال وجعلت اعتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا
فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة
وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو
عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر سنين

باب استعارات الثياب للعروس وغيرها

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا
أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله

حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم أما ان احدهم يقول حين
يأتي اهله باسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتني ثم قدر بينهما في ذلك او قضي
ولد لم يضره الشيطان ابدا باب الوليمة
حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني
على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة
فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وكان
اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
بها عروسا فدعا القوم فاصابوا الطعام ثم خرجوا
وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم
ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم
خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم

ورجعت

ورجعت معه حتى اذا بلغ حجرة عائشة وظن انهم
خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة حدثنا سفيان قال
حدثني حميد انه سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الانصار
كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد
سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن
الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى
امرأتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى
السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن
فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس
قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه
ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن
عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا زهير عن بيان سمعت انسا يقول بنى النبي
صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام

باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة

باب من أولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين

حدثنا عبد الرحمن ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم

وإفشاء

وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية
والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني
عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي
العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل
سقته اياه باب من ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب
الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
لقبلت باب اجابة الداعي في العرس
وغيره حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم ثنا الحجاج
ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة

عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم
لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير
العرس وهو صائم باب ذهاب النساء
والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء
وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم
انتم من احب الناس الي باب هل يرجع
اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود
صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى
في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه
النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك
والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها

وتوسّدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله
الملائكة **باب** قيام المرأة على الرجال
فى العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن
ابى مريم ثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل
قال لما عرّس ابو اسيد الساعدى دعا النبى صلى الله
عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قرّبه اليهم
الا امرأته ام اسيد بلّت تمرات فى تور من حجارة
من الليل فلما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من الطعام
اماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب**
النقيع والشراب الذى لا يسكر فى العرس حدثنا
يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى
عن ابى حازم سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد
الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
امرأته خادمهم يومئذ وهى العروس فقالت او قال
اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل فى تور **باب**
المداراة مع النساء وقول النبى صلى الله عليه وسلم انما
المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها
كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها
عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق
ابن نصر ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع
وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا
شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم
راع وكلكم مسئول والامام راع وهو مسئول والرجل
راع على اهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت
زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده
وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول باب
حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن

وعلي

وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن
عبد الله عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة
امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث
على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت
الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان سكت اعلق قالت الرابعة زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت
الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا
يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف
وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء
طباقا كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح
زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن
انهن هوالك قالت الحادية عشر زوجي ابو
زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من

قوله وعلي بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم بعدها
راء ابو الحسن السعدي المروزي ثقة قوله عيسى
ابن يونس اكثر الرواة عنه وثقوه واخرجه النسائي
وغيره من اوجه اخرى مرفوعا قوله فتعاهدن بفتح الفاء وكسر
الهاء اي فعلن فعل المتعهود وشبهه بالعهد في نفوسهم

شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في
اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقنح ام زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح فساح
ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي
زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ
جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ
بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا
واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت
كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر

حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال
عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت
معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها
فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك
يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر
ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل
ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذون من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي

قوله من ادب نساء
الانصار بالدال اي من
سيرتهن وطريقتهن وفي المطالع
ارب بالراء اي من عقلهن قوله فصخبت
للكشميهني ولغيره بالسين

فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان
اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك
منهن ثم جمعت على ثيابي فنزلت فدخلت على
حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم
فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب
الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
اوضاء منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل
الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته
فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال
اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم
امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من
ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك
ان يكون فجمعت على ثيابي فصليت صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه و

مشربة

قوله لا تستكثري اي لا تطلبي منه الكثير في
المطالب قوله النعال اي تستعملها ويحتمل كونه بموحدة
وجيمة بقرينة ذكر الخيل هنا قوله ضربا شديدا
اي طرق طرقا شديدا لينجبر بما حدث عند النبي
صلى الله عليه وسلم من الوحي وغيره على العادة
قوله وقال اي لما ابطأت عن اجابته قوله اثم
بفتح المثلثة اي في وكانه ظن انه خرج منه قوله
ففزعت منه بكسر الزاي اي خفت من شدة
ضرب الباب اذ هو خلاف العادة قوله نساءه اي
وحفصة منهن فهو اول بالنسبة الى عمر لاجل ابنته
وزاد ابو ذر هنا وقال عبيد بن حنين بضم الحاء
المهملة ونونين فيهما مصغرا مولى زيد بن
الخطاب العدوي بما وصله المؤلف في تفسير
سورة التحريم قوله طلق النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه وفي رواية البخاري اعتزل هنا من رواية
ازواجه ولم يذكر القدر فقس قوله خابت حفصة
ابن حنين الا هذا لكنا منه قوله يوشك
بكسر الشين المعجمة اي يسرع قوله ان يكون اي
الفرقة لتخصيصها بالذكر فقس قوله الفضي الى الفرقة
من اجتهن قد تقضي الى الغضب

مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي
تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجئت فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود
استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام
استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك
له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فلما
وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا
على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع
الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم

استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو
رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمة اخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري
في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير
اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا انت يا ابن الخطاب
ان اولئك قوم قد عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال
ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل
على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله
انك قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحنا
من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر

تسع

قوله
استأنس وجزم
القرطبي بانه للاستفهام وقال
في الفتح فيكون اصله بهمزتين تسهل
احداهما وقد تحذف تخفيفا اي استنبط
في الحديث واستأذن في ذلك قوله تبسمة
بتشديد السين وللكشميهني تبسمة قوله غير
اهبة ثلاثة للكشميهني ثلاث الاهبة بفتحتين
وضمتين جمع اهاب على غير قياس وهو الجلد قبل
الدباغ او المدبوغ ايضا قوله اوفي
هذا انت بهمزة الاستفهام وواو
العطف على مقدر بعدها
قاله الكرماني اي انت
في مقام استعظام
التجملات الدنيوية
واستعجالها
قوله

قوله
يا ابن الخطاب
وعند مسلم من رواية معمر اوفي
شك انت يا ابن الخطاب
وفي شك انت في الظالم اي انت في شك
في ان التوسع في الآخرة خير من التوسع
في الدنيا * قوله * استغفر لي
اي من اعتقادي ان التجملات
الدنيوية مرغوب
فيها
اهـ

تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعًا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعًا حدثنا محمد بن مقاتل انبأنا عبد الله انبأنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان انبأنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه

شطره ورواه ابن الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن
ابي هريرة في الصوم باب حدثنا مسدد
ثنا اسماعيل انبانا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكانت
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء باب
كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة
فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انبانا مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الاول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته

فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا باب المراة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان انبانا عبد الله انبانا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير راع والرجل
راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني حميد عن انس قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا اقعد
في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله
انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون

باب هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في
غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير
ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح

حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل انبانا عبد الله
انبانا ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على
بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما
غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل
عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
حدثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية ثنا

ابو يعفور

ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال ثنا ابن
عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم
يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد
فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه
احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك
فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم دخل على نسائه باب ما يكره من ضرب
النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر
اليوم باب لا تطيع المرأة زوجها في
معصية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم بن نافع
عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان
امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر
رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
ذلك وقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها
فقال لا انه قد لعن الموصلات باب
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه
عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد
طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير

باب العزل

حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن
عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري
عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا
سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة

باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا

حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن
القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة
الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين
وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى
نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها
بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية
تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب
المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم
ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لعائشة بيومها ويوم سودة باب العدل
بين النساء وقوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء الى قوله واسعا حكيما باب
اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد ثنا بشر
ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت ولكن قال السنة اذا
تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج الثيب

على البكر حدثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة
عن سفيان ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام
عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر
اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت
لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال
خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في
الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا فروة ثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة
فاحتبس اكثر مما كان يحتبس

باب اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت
بعضهن فاذن له

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه اين غدا اين غدا يريد يوم عائشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي
فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي باب حب الرجل بعض
نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله ثنا سليمان عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس
عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم
ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة
قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان
تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة
قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته

باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض
اي بيان جوازه فلا يؤاخذ بميل قلبه الى بعضهن و لا
يعد ما التسوية في الجماع لان ذلك يتعلق بالنشاط
والشهوة وهو لا يملك ذلك باب المتشبع بما لم
ينل قوله المتشبع بما لم ينل اي
يتكثر بما ليس عنده ويتزين بالباطل قوله وما ينهى اي
بضم الياء وفتح الها مبنيا للمفعول قوله عن فاطمه
اي بنت المنذر بن الزبير وهي زوج هشام
كلثوم قوله من زوجي هو الزبير بن العوام قوله
المتشبع اي المتكثر باب الغيرة بفتح
العين المعجمة

بالسيف غير مصفح فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتعجبون
من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير منى حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله
من اجل ذلك حرم الله الفواحش وما احد احب اليه
المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى
عبده وامته تزنى يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن ابى سلمة ان عروة
ابن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شىء اغير من الله وعن
يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى
عن ابى سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان يأتى المؤمن ما حرم
الله حدثنا محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرنى
ابى عن اسماء بنت ابى بكر قالت تزوجنى الزبير وما له
فى الارض من مال ولا مملوك ولا شىء غير ناضح وغير
فرسه فكنت اعلف فرسه واستقى الماء واخرز غربه

قوله غير مصفح بضم الميم وفتح الفاء وكسرها اى غير ضارب بصفحه بل بحده للقتل والاهلاك فمن فتح جعل غير مصفح حالا من السيف ومن كسر جعله حالا من الضارب قوله ما من احد اغير من الله من الاولى زائدة واغير بالنصب والرفع ومر الكلام عليه فى سورة الانعام قوله يا امة محمد الى اخره مر شرحه فى باب صلوة الكسوف قوله محمود اى ابن غيلان قوله واخرز غربه اى اخيط دلوها العظيمة

واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي
من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى
على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر
من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان
اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه
نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من
ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك
بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا
علي ثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة

قوله ثم قال اى لبعيره قوله اخ اخ بكسر الهمزة وسكون
الكلمة كلمة تقال عند اناخة البعير قوله وكان اغير الناس
اى بالنسبة الى ابناء جنسه قوله والله لحملك الى آخره
اذ لا عار فيه بخلاف الحمل النوى اى لانه ربما يتوهم منه
نقص ودناءة همة قوله فعلمها اى ابن عبد الله [illegible]
قوله عليه [illegible] العين [illegible] قوله بعض نسائه هي عائشة
قوله اسمعيل ابن ابراهيم [illegible] وقيل
اسم امرأة [illegible] المؤمنين هي صفية وقيل [illegible]

من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى
التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي
كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن
عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت
ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر يا رسول
الله بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ
الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال
او عليك يا رسول الله اغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت
من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت

لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر
الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن
هشام اخبرنا ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على
امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على
خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها وثنائه عليها وقد اوحى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني ان ينكحوا
ابنتهم على ابن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم
لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح
ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني
ما آذاها هكذا قال باب يقل الرجال
ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد تتبعه
اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة
عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة

أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب
لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على
المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على
النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت
الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة
إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا
قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز
أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت
أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن
لأحب إلي باب ما ينهى من دخول
المتشبهين بالنساء على المرأة حدثنا عثمان بن أبي
شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن

زينب

زينب ابنة ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة
عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا
ادلك على ابنة غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من
غير ريبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد
حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن المغراء
نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر
فعرفها فقال والله انك يا سودة ما تخفين علينا
فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل
الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن
ان تخرجن لحوائجكن

باب استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي

ابن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت المراة احدكم
الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول
والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن
علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول
الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك
فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب
علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المراة
فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه
ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة

فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها باب قول
الرجل لأطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم
يقل ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة نصف
انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء
الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق
اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او
يلتمس عثراتهم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب
ابن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي اهله طروقا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا
* باب طلب الولد حدثنا مسدد عن
هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي

فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال
فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني
الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر
يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا
تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس
تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم
اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا
قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار
بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

قوله حديث عهد بعرس اي قريب بناء باهل
قوله قلت بل ثيبا وفي بعض النسخ قلت
لا بل ثيبا بزيادة لا
قوله تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة

يَا رسُول الله انى حَديث عَهْد بعُرسٍ قالَ اتزوّجت
قلتُ نعم قالَ ابكرًا ام ثيّبًا قالَ قلتُ بل ثيّبًا
قالَ فهلاّ بكرًا تلاعبها وتلاعبك قالَ فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقالَ امهلوا حتّى تدخلوا ليلًا
اى عشاءً لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

بَاب وَلايبدين زينتهنّ الاّ لبعولتهنّ
الى قوله على عورات النسَاءِ حدّثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان عن ابى حازم قال اختلف الناس
باىّ شئ دوى جرح رسُول الله صلّى الله عليه وسلم
يوم احد فسألوا سهل بن سعد السّاعدىّ وكان
من اخر من بقى من اصحاب النبىّ صلّى الله عليه وسلم
بالمدينة فقالَ ما بقى من النّاس احد اعلم به منّى
كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلىّ يأتى
بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشى به
جرحه

بَاب وَالذين لم يبلغوا الحلم منكم حدّثنا
احمد بن محمّد انا عبد الله انا سفيان عن عبد
الرحمن عن عابس سمعت ابن عبّاس سأله رجل
شهدت مع رسُول الله صلّى الله عليه وسلم العيد
اضحى او فطرًا قالَ نعم ولولا مكانى منه ما شهدته
يعنى من صغره قال خرج رسُول الله صلّى الله عليه وسلم فصلّى
ثم خطب ولم يذكر اذانًا ولا اقامة ثم اتى النسَاء فوعظهنّ

قوله ابكرا ولابى ذر عن الكشميهنى والمستملى ابكرا باسقاط
اداة الاستفهام (قوله) اى عشاء ...
(قوله) فى الروايات ... لا يطرق اهله
النهى ... اول الليل ...
ليلا بان الامر ... والحكمة فى الامهال ...
لمن علم اهله بقدومه فى القاموس امرأة مغيب ومغيبة
وتستحد ... غاب زوجها (باب) ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن الى قوله على عورات النساء
... (قوله) عن ابى
اى لم يطلعوا عليها ... (قوله) بالمدينة فيه
حازم هو سلمة بن دينار (قوله) بالمدينة يحتمل
احتراس عمن بقى من الصحابة بالمدينة ... مالك
ابن الربيع ... اى الذى دوى به جرحه
بالبصرة اعلم به منى اى اكثر هذا التركيب
عليه الصلاة والسلام ... ايضا (باب) والذين
يستعمل فى نفى المثل ... اى الاطفال الذين
لم يبلغوا الحلم منكم

وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن
وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال
إلى بيته باب قول الرجل لصاحبه هل
أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند
العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت
عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورأسه على فخذي * * *

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة أحصيناه
حفظناه وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها
طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا
إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل
عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل
أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها
النساء باب إذا طلقت الحائض يعتد
بذلك الطلاق ۔ حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر
قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت
تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير
عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال أرأيت إن عجز واستحمق وقال أبو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من
طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا
الحميدي ثنا الوليد ثنا الأوزاعي قال سألت
الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة
أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال
لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله
رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري

ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم
قال ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى
انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد
اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة
بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن
فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ
ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها
رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل
عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت
عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت ذلك فامر ابا
اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين *
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن ابي الوزير ثنا عبد
الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل

قوله ابو نعيم هو الفضل بن دكين قوله يقال له الشوط بفتح المعجمة وسكون الواو وبطاء مهملة قوله بالجونية بفتح الجيم نسبة الى جون قبيلة من الازد قوله شراحيل بفتح المعجمة وكسر المهملة قوله ومعها دايتها الداية هي التي تولد النساء وقيل هي المرضعة

ابن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال ثنا
همام بن يحيى عن قتادة عن ابى غلاب يونس بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهى
حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته
وهى حائض فاتى عمر النبى صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها
فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت
ان عجز واستحمق

باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير
فى مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال
الشعبى ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا
انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات
الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدى اخبره ان عويمرا العجلانى جاء الى عاصم
ابن عدى الانصارى فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل سل لى يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اجاز ولابى ذر جوز وقوله طلاق
الثلاث وفى نسخة الطلاق الثلاث اى دفعة
واحدة او مفرقا فقوله الطلاق مرتان اى تطليقة
بعد تطليقة على التفريق دون الجمع فقوله فامساك
بمعروف اى برجعة وقوله او تسريح باحسان
هذا يتناول ايقاع الثلاث دفعة واحدة
وقد تدل الاية على ذلك من غير نكير
خلافا لمن لم يجوز ذلك بحديث ابغض الحلال
الى الله الطلاق وعن سعيد بسند صحيح ان عمر
كان اذا اتى برجل طلق امراته ثلاثا اوجع
ظهره وقال الشيعة وبعض اهل الظاهر
لا يقع اذا دفعه دفعة واحدة فانه
خالف السنة فيرد الى السنة

المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها
قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فأقبل
عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك
وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا
مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك
سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة
القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي
واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي

قوله ابن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة

وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق امراته ثلاثا
فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق
الاول باب من خير نساءه وقول الله تعالى
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن اسماعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سالت
عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها
واحدة او مائة بعد ان تختارني باب
اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية
او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز
وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن

باب من خير نساءه وفي نسخة ازواجه اي بين ان يطلقهن انفسهن او يستمرن في العصمة قوله واسرحكن اي اطلقكن قوله فتعالين اي اقبلن بارادتكن واختياركن قوله امتعكن اي اعطكن متعة الطلاق قوله فلم يعده بضم اوله وفتح العين والدال المهملة المشددة باب اذا قال اي الرجل لامراته قوله او البرية اي من الزوج

سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت
عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه باب من قال لامرأته
انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم
اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما
بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام
لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة
حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا
سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان
طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا
محمد ثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طلق رجل
امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان معه
مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره ولم
يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة
لم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول

الله

باب من قال لامرأته انت علي حرام قوله نيته اي فان نوى طلاقا فواحد او تعدد او ظهارا وقع المنوي لان كلا منهما يقتضي التحريم فجاز ان يكنى عنه بالحرام او نواهما معا او مرتبا يخير ويثبت ما اختاره منهما ولا يثبتان جميعا لان الطلاق يزيل النكاح والظهار يستدعي بقاءه قوله الا هنة واحدة بفتح الهاء والنون المخففة وحكي تشديدها قاله السفاقسي اي لم يطأني الا مرة واحدة

الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول
حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته * *
باب لم تحرم ما احل الله لك حدثني الحسن بن
الصباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية
عن يحيى ابن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد
ابن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا
حرم امراته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح
حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال
لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن
اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
الى ان تتوبا لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى
بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة
ابن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

باب بالتنوين اى فى قوله تعالى قوله
بما طلبا النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
اذا حرم اى الرجل امراته اى عينها لا
بشيء اى ليس بطلاق لان الاعيان لا تتصف
بذلك ولا يجد عن الحمد والصفات على حرام
تتصف بذلك وهي قطعيات قوله اسوة
ليست اى الحكمة وهى قطعيات
المنوى بنها منها بالطلاق اى قدوة قوله حسنة
بضم الهمزة وكسرها اى الصاد المهملة قوله
قوله فتواصيت بالصاد المهملة والفاء هو صمغ
مغافير بالغين المعجمة
حلو له رائحة كريهة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنوا من
احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان
يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لى اهدت لها
امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبى صلى الله
عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنوا منك
فاذا دنا منك فقولى اكلت مغافير فانه سيقول
لك لا فقولى له ما هذه الريح التى اجد منك فانه
سيقول لك سقتنى حفصة شربة عسل فقولى جرست
نحله العرفط وساقول ذلك وقولى انت يا صفية
ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام
على الباب فاردت ان اباديه بما امرتنى به فرقا منك
فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التى اجد منك
قال سقتنى حفصة شربة عسل فقالت جرست
نحله العرفط فلما دار الى قلت له نحو ذلك فلما دار
الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة
قالت يا رسول الله الا اسقيك عسلا قال لا حاجة
لى فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها
اسكتى باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعا

قوله سيدنوا اى يقرب قوله جرست بفتح الجيم والراء والسين المهملة اى رعت نحله اى نحل هذا العسل الذى شربته العرفط بضم العين المهملة والفاء بينهما راء ساكنة اخره طاء مهملة اى الشجر الذى صمغه المغافير قوله فرقا بكسر الكاف بلا لام ولا يجوز ذلك
باب بالتنوين لا طلاق قبل النكاح

يا ايها

يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي
وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن
عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان
ابن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير
والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء
وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد
ابن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن
عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي إنها لا تطلق

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا
شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم
لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الإغلاق والمكره والسكران والمجنون
وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك
وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية
ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا
أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي
صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال
علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم

قوله إذا نكحتم المؤمنات أي تزوجتم والنكاح هو الوطء في الأصل وتسمية العقد نكاحا لملابسته له من حيث إنه طريق له قوله ويروى ولابن عساكر وروى في ذلك أي في أن لا طلاق قبل النكاح وفي ذلك أي في أن لا شيء عليه أي من طلاق

باب بالتنوين قوله قال إبراهيم لسارة أي زوجته ولا ظهار ولا إيلاء قوله هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل وكان من شأنهم أن لا يتعرضوا للمتزوجة فكانوا يغتصبونها من زوجها إذا احتجوا ذلك

باب بالتنوين ويكون الطلاق في الإغلاق بكسر الهمزة وسكون الغين المعجمة آخره قاف وهو الإكراه وسمي به لأن المكره كأنه يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق

يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة
هل انتم الا عبيد لابى فعرف النبى صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا
لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجائز وقال عقبة ابن عامر لا يجوز طلاق
الموسوس وقال عطا اذا بدأ بالطلاق فله شرطه
وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال
ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشئ
وقال الزهرى فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتى
طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف
بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه
حين حلف جعل ذلك فى دينه وامانته وقال ابراهيم
ان قال لا حاجة لى فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا
يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد
بانت وقال الحسن اذا قال الحقى باهلك نيته
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد
به وجه الله وقال الزهرى ان قال ما انت بامراتى نيته
وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال على الم تعلم ان
القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن
الصبى حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال

قوله انه قد ثمل اى سكر قوله لا يجوز طلاق الموسوس اى لان الوسوسة حديث النفس ولا مؤاخذة بما يقع فى حديث النفس قوله اذا بدأ بالطلاق اى اذا اراد ان يطلق وبدأ بالطلاق قوله فقد بتت منه بضم الموحدة وتشديد الفوقية الاولى اى انقطعت عنه فلا وجه له فيها قوله فى دينه وامانته اى يدين فيما بينه وبين الله تعالى قوله نيته اى فان نوى الطلاق طلقت والا فلا قوله الحقى بكسر اوله وفتح ثالثه وقيل بعكسه قوله عن وطر بفتحتين اى حاجة اى فلا يطلق الرجل امرأته الا عند الحاجة كالنشوز قوله حتى يستيقظ اى من نومه

فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذ لقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً الى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس الا ان يخافا أن لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول الزوجة لا اغتسل لك من جنابة حدثنا أزهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم و

قوله هل بك جنون قال النووي انما قال بك جنون لتحقق حاله فان الغالب ان الانسان لا يصر على اقرار ما يقتضي هلاكه وفيه اشارة الى ان اقرار المجنون باطل قوله وقد احصن بضم الهمزة وكسر الصاد قوله فرجمناه حتى مات وزاد ابو داود والحاكم من حديث نعيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه قوله أتردين عليه حديقته بهمزة الاستفهام وضم الراء وتشديد الدال المهملة قوله حديقته بفتح الحاء المهملة البستان الصغير

رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد الحذاء عن عكرمة ان
اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت
نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها
وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت بن
قيس في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم
حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد
ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على
ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان
بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة
فذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرر

وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها

قوله اقبل الحديقة وطلقها تطليقة الامر فيهما
للارشاد والاصلاح لا للايجاب قوله [illegible]
القاف وتخفيف الراء لقب عبد الرحمن [illegible]
قوله عن ايوب اي السختياني قوله شماس بفتح المعجمة
باب قوله ثنا [illegible] الشقاق وهل يشير
قوله [illegible] وفعله وهل يشير جواب
ويشد [illegible] عند الضرر [illegible] على
بالخلع عند [illegible] بيان حكمه عند [illegible] عطف على
بالخلع اي باب [illegible] قوله بالخلع [illegible] تعالى وان خفتم
بينهما اي [illegible] قوله [illegible] قوله وان خفتم
القول او الحاكم [illegible] وفي قول الله [illegible] بينهما
الاستفهام [illegible] وفي نسخة [illegible] واصله شقاقا [illegible] فقوله
الشقاق في [illegible] خلافا [illegible] اتساعا
شقاق بينهما [illegible] الى الظرف
تنوين واضيف [illegible]

يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني انظر اليه يطوف
وراءها في سكك المدينة باب شفاعة
النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد انبا
عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني انظر
اليه يطوف خلفها ويبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا
تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول
الله تأمرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه
باب حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت
ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا
ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم
ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب
قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر

كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان
الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك
شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد
من عباد الله **باب** نكاح من اسلم من
المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى انبا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان
اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض
وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر
زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد
منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم
ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد
او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت
اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة
بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم بنت ابي
سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها
فتزوجها عبد الله بن الثقفي **باب**
اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي

او الحربي

قوله ان الله حرم المشركات على المؤمنين هو محمول على عبدة الاوثان والمجوس ... باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن ...
اي بابراهيم بن موسى ... هشام ... عن ابن جريج ... قوله وردت اليه ...

او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة
حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء
عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في
العدة أهي امرأته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد
وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها
وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال
الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا
سبق احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له
عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين
جاءت الى المسلمين أيعاوض زوجها منها لقوله تعالى
وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله
عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في
صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه
وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم
الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من
المؤمنات فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله

قوله حرمت عليه اي سواء دخل عليها ام لا [illegible]
اي لان الاسلام مفرق بينهما [illegible]
لفعل عطاء [illegible]
الواو مبنيا للمفعول من المعاوضة [illegible]
[illegible] باسقاط الواو من العوض [illegible]
زوجها منها اي [illegible]
وآتوهم ما انفقوا اي اعطوا [illegible] قوله انما كان
قوله يمتحنهن اي يختبرهن فيما يتعلق بالايمان
فيما يرجع الى الظاهر [illegible]
وقوله كانت [illegible]
وقوله بهذا الشرط اي المذكور في [illegible]
وهو ان لا يشركن بالله [illegible] وعند الطبري من
طريق العوفي عن ابن عباس قال كانت [illegible]
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قوله اقر
بالمحنة اي الامتحان الذي هو الاقرار [illegible]

عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط
غير انه يبايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم على النساء الا بما امر الله يقول لهن اذا اخذ
عليهن قد بايعتكن كلاما باب قول الله تعالى
للذين يؤلون من نسائهم الى قوله ان الله سميع عليم
فان فاؤا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس
ابن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له
تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر كان يقول في الايلاء
الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك
بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل
وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع
عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان
وعلي وابي الدرداء واثني عشر رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب حكم

المفقود

قوله اذا اخذ عليهن اي عهد المبايعة قوله كلاما اي من
غير ان يضرب بيده على يدها كما كان يبايع الرجال
باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم
الخ قوله يؤلون اي يقسمون ومن نسائهم متعلق به
قوله رجعوا اي الى الوطء عن الاضرار بتركه
قوله في مشربة بفتح الميم وسكون الشين
المعجمة وضم الراء بعدها موحدة
اي غرفة قوله الليث اي ابن سعد
ولابي ذر عن الكشميهني حدثنا الليث قوله
البتة سهلا بهمزة وبعد اللام مثناة مثلها وفعل له
الاستثناء فوقية اي بان يمسك باسقاط الكاف وفي
مكسورة بالمعروف وابن عساكر الطلاق فان امتنع
قوله يمسك ولابي ذر وان عزم القاضي عنه
بالطلاق اي بقوله طلق عليه وقال الحنفية ان فاء
كما امره الله والطلاق طلقة وقال الحنفية ان فاء
من الغيبة والثاني لا يطلق واستمرت عصمته وان مضت
على الاظهر والثاني انقضاء المدة يعني بالافراد
بالجماع قبل انقضاء المدة بنفس مضي المدة
المدة وقع الطلاق في اهله وماله
باب حكم المفقود

المفقود فی اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد
فی الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى
ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده
وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم
عن فلان فان اتى فلي وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة
وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم
مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع
خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن يحيى عن سعيد عن يزيد مولى المنبعث
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه
فقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان
جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان
فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان
ولم احفظ منه شيئا غير هذا فقلت ارأيت حديث
يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن يزيد
ابن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان

فلقيت ربيعة فقلت له ـ باب الظهار وقول الله تعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك الى قوله ستين مسكينا
وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب
عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام
العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر
والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر
من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي
العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا
اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور ـ باب
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك
اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف
وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف
فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومت
براسها الى الشمس فقلت آية فاومت براسها اي نعم
وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى
ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اومأ النبي صلى
الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال
النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم
امره او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله

ابن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت
زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد ثنا بشر بن
المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا
يوافقها عبد مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا
يزهدها وقال الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك عدا
يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية
فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فاتى بها اهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد
اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك
فلان لغير الذي قتلها فاشارت ان لا قال فقال
لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال
لفلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

قوله على الركن اي الذي فيه الحجر الاسود وقوله اشار
اليه اي للاستلام وتشبيها في يده وقوله فتح بضم الفاء
وكسر الفوقية قوله ردم ... وقوله المفضل بضم الميم وفتح الضاد المعجمة
قوله مسلم قوله فسأل الله وفي رواية فسأل الله قوله الوسطى اي اصبع
الوسطى والخنصر اي بطنه ... قوله يزهدها بضم
الياء الاولى مكسورة اي يقللها

يقول الفتنة من ههنا واشار الى المشرق حدثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق
الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال
لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت
ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان
عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده
الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا
فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنعن احدا نداء بلال او قال اذانه من سحوره
فانما ينادي او يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول
كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد
احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من
لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا
الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره

واما

قوله فقال لرجل هو بلال قوله فاجدح بالجيم والحاء المهملة اي حرك السويق بالماء ... قوله لو امسيت جواب لو محذوف اي لكان خيرا ... قوله ان عليك نهارا ... قوله يعني الصبح ... قوله تجن ... وتشديد النون ...

واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها
فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان وقول الله عز وجل والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله
ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته
بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في
الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من
كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق
بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق
والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام
قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل
الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم
يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق
فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم
الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد
الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله

قوله لزمت بفتح اللام وكسر الزاي وللكشميهني انزقت بالقاف
بدل الميم فقوله كل حلقة بسكون اللام فقوله ولا تتسع
ولغير ابن عساكر الا لغا بدل التاء قوله ويشير باصبعه
بالافراد وهذا موضع الترجمة على ما لا يخفى ومر
الحديث بسنده في الزكاة باب قوله اللعان وقوله اللعان
عز وجل والذين يرمون ازواجهم قوله اللعان مصدر لاعن
لغة مصدر لاعن وهو الطرد والابعاد وشرعا كلمات
معلومة جعلت حجة للمضطر الى قذف من لطخ فراشه
والحق العار به او الى نفي ولد قوله يرمون ازواجهم *
اي يقذفون قوله بكتابة او اشارة بالزنا اي بنفسه
وفي رواية بكتاب قوله او ايماء او الحفن وقوله فهو
باليد او ايماء اي بالرأس قوله اللعان فان قال
كالمتكلم اي فيترتب عليه قوله لا يكون وفي رواية لا يجوز
اي بعض الناس
الا بكلام

عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد
الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض
اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيديه ثم قال وفي
كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وهكذا ثم قال هكذا وهكذا وهكذا
يعني تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
ابن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال
واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان
ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في
الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وكافل اليتيم في الجنة واشار بالسبابة والوسطى

قوله الا بالتخفيف وقوله بخير دور الانصار
اي بخيرها اي الممتاز منها اطلاق المحل وارادة الحال
قوله قال بيده اي اشار قوله فقبض
اصابعه اي كالذي يكون بيده شيء فضم
اصابعه عليه قوله كهذه من هذه اي كقرب
السبابة من الوسطى قوله جبلة بفتح الجيم
والموحدة واللام وسحيم بضم المهملة وفتح
المهملتين وسكون التحتية قوله يعني اي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو من كلام الراوي
قوله ثم قال هكذا اي بالتكرار ثلاثا واسقط
الثالثة لابي ذر وقال بعد الثانية الاولى

وفرج

وفرّج بينهما شيئًا باب إذا عرّض بنفي الولد
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة أنّ رجلًا أتى النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم فقال يا رسول الله وُلد لي غلام
أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها
قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنّى ذلك قال
لعلّ نزعه عرق قال فلعلّ ابنك هذا نزعه باب
إحلاف الملاعن حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله أنّ رجلًا من الأنصار قذف
امرأته فأحلفهما النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ثمّ فرّق بينهما
باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمّد
ابن بشّار ثنا ابن أبي عديّ عن هشام بن حسّان
ثنا عكرمة عن ابن عبّاس أنّ هلال بن أميّة قذف
امرأته فجاء فشهد والنبيّ صلّى الله عليه وسلّم
يقول إنّ الله يعلم أنّ أحدكما كاذب فهل منكما
تائب ثمّ قامت فشهدت باب اللعان
ومن طلّق بعد اللعان حدثنا إسمعيل ثنا مالك
عن ابن شهاب أنّ سهل بن سعد الساعديّ أخبره
أنّ عويمرًا العجلانيّ جاء إلى عاصم بن عديّ الأنصاريّ
فقال له يا عاصم أرأيت رجلًا وجد مع امرأته
رجلًا أيقتله فيقتلونه أو كيف يفعل

باب بالتنوين قوله إذا عرّض أي الرجل والتعريض
ذكر شيء يفهم منه شيء آخر لم يذكره قوله غلام أسود أي
وأنا أبيض أي فكيف يكون مني قوله حمر بسكون
الميم جمع أحمر قوله من أورق قال في
القاموس ما فيه بياض إلى سواد وهو من
الإبل أطيبها لحمًا لا سيرًا وقال غيره الذي فيه سواد ليس
بحالك بل يميل إلى الغبرة ومنه قيل للحمامة ورقاء
وهو غير منصرف للوصف ووزن الفعل ومن
باب إحلاف الملاعن وهو بكسر
جويرية مصغر ابن أسماء *
باب يبدأ الرجل بالتلاعن بضم أوله
زائدة قوله حدثني بالإفراد وذكر
العين قوله بالتلاعن و
باب أي قبل المرأة وجوبًا قوله بعد اللعان قوله عويمر
اللعان الأول هنا ليس مقصودًا فقوله بعد اللعان
تصغير عامر العجلاني بفتح العين وسكون الجيم
قوله أرأيت رجلًا أي أخبرني عن رجل

سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله
جاءه عويمر فقال له يا عاصم ماذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة
التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى
أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة
المتلاعنين * باب التلاعن في المسجد *
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني
ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث
سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله ام كيف
يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك
وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما
فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن
جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى
لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه
ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن
شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر
قصيرا كأنه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب
عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا
قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم

عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو
اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال له عاصم
ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته
فكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا
آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه
وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت
هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام
وقال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا ضخما
باب صداق الملاعنة حدثني عمرو بن
زرارة ثنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله تعالى يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال عمرو

قوله ذكر التلاعن بالبناء للفاعل وللمجهول اي ذكر
حكم الرجل الذي يرمي امرأته بالزنا فعبر عنه بالتلاعن
باعتبار ما آل اليه الامر بعد نزول الآية قوله
ما ابتليت بهذا الامر وفي رواية [illegible] الا لقولي
اي لسؤالي عما لم يقع فعوقبت بوقوع ذلك
في رجل من قومي قوله مصفرا [illegible] فذهب اي ذهب الرجل
قوله سبط الشعر [illegible]
[illegible] قوله خدلا [illegible]
المعجمة وفتح الدال المهملة وتخفيف اللام [illegible]
وحكى [illegible] اي ممتلئ الساق
قال في القاموس [illegible]
صداق الملاعنة [illegible]
قوله يعلم ان احدكما كاذب [illegible]

ابن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد
بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل
منكما من تائب حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان
حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال
باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها

دخلت

واطلقها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما *

باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة

باب قول الامام اللهم بين حدثنا
اسمعيل ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يذكر له انه وجد
مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر
لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله
آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس

قوله واحلفها بالحاء المهملة اى لاعن بينهما
باب بالتنوين قوله يلحق الولد بالملاعنة
بفتح العين والذى فى اليونينية بكسرها اى اذا
نفاه الزوج قوله بكير بضم الموحدة مصغر قوله
حدثنى بالافراد قوله بين رجل هو عويمر وامرأته اى
زوجته خولة قوله فانتفى من ولدها اى انتفى الرجل
منه والفاء سببية اى الملاعنة سبب للانتفاء
الرجل من ولد المرأة والحاقه بها قوله والحق الولد
بالمرأة اى فترث منه بخلاف الزوج فلا
توارث بينهما باب قول الامام اللهم بين
اى قوله فى اللعان قوله حدثنى واخبرنى قوله
بالافراد وقوله ذكر بضم الذال المعجمة قوله قولا
اى وهو لو وجد الرجل مع امرأته رجلا ايضربه
بالسيف حتى يقتله قوله فاتاه رجل هو عويمر
وقوله مع امرأته اى خولة وقوله ما ابتليت بهذا
الامر اى فى رجل من قومى الا لسؤالى عما لم يقع
وقوله فذهب به الى الخ اى ذهب عاصم بعويمر
قوله فاخبره بالذى وجد عليه امرأته اى من الخلوة
بالاجنبى قوله خدلا بفتح الخاء المعجمة وسكون الدال
المهملة وتشديد اللام اى ممتلئ الساق قوله جعدا
بفتح الجيم وسكون العين المهملة اى شعره وقوله
قططا بفتحات وبكسر الطاء الاولى فى الفتح اصله
شديد الجعودة

في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن
عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام

باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد
العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج
امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه
الا مثل هدبة الثوب فقال لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك

باب واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال
مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي
قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر

باب واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة

باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت الخ اي اذا طلق
الرجل زوجته ثلاثا الخ هل تحل للاول ان طلقها الثاني
وليس المراد طلاق الملاعن لان الملاعنة لا تعود
[illegible] منها ابدا ولو تزوجت عشرة سواء وطئها ام لا
الذي لا يفتى بالاجماع اي عروة بن الزبير قوله عبدة
قوله حدثني [illegible] لقب عبد الرحمن بن
بفتح العين وسكون [illegible] قوله رفاعة بكسر الراء وتخفيف
سليمان الكوفي [illegible] والطاء المهملة
الفاء القرظي بالقاف والظاء المعجمة [illegible] امرأة اسمها
من بني قريظة [illegible] تميمة بنت وهب باب
[illegible] بالتنوين قال الحافظ
ابن حجر سقط لفظ باب لابي ذر وكريمة وثبت
للباقين قوله قال مجاهد اي مفسرا
لقوله ان ارتبتم قوله واللائي لم يحضن اي اصلا
وهن الصغار اللائي لم يبلغن سن الحيض وقيل
ان ارتبتم في دم البالغات مبلغ اليأس وهو اثنا و
ستون سنة اهو دم حيض او استحاضة والاكثرون على ان المعنى
ان ارتبتم في الحكم لا في اليأس فان حاضت الصغيرة او
غيرها ممن لم تحض في اثناء العدة بالاشهر انتقلت الى
الحيض لقدرتها على الاصل قبل فراغها من البدل فان حاضت
بعد العدة لم تؤثر باب بالتنوين قوله اجلهن اي عدتهن
سواء كن مطلقات ام متوفى عنهن ازواجهن قوله اخبرني
بالافراد

اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت
زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
ابن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح
ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم
ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت
ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته
ان تنكح فاذن لها فنكحت

باب

قول الله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة
قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت
عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب
به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب
الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال

قوله سبيعة بالضم بنت الحارث وقوله كانت تحت زوجها
اي سعد بن خولة المتوفى بمكة بعد ان هاجر منها وقوله
توفي عنها ولابي ذر عن الكشميهني منها وقوله وهي حبلى
قال فقوله ابو السنابل بفتح السين والنون وبعد الالف
موحدة مكسورة فلام اي حبة بن عامر وقيل غير ذلك
وقوله ابن بعكك بفتح الموحدة وسكون العين المهملة
وفتح الكاف الاولى [illegible] وكان كهلا وخطبها [illegible]
[illegible] وكان شابا وقوله فقال والله [illegible]
اي قال ابو السنابل [illegible] تعتدي آخر الاجلين اي اربعة
اشهر وعشرا [illegible] قبل ذلك فان مضت ولم
[illegible] قوله باب قول الله تعالى
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء [illegible]
[illegible]
قوله ولا تحتسب [illegible] واحد [illegible]

اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها
ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها

باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله تعالى
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من
حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن
حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا
حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار
انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص
طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير
المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في
حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني
وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شأن فاطمة بنت
قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة
فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة
ان لا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير
لعائشة الم ترين ان فلانة بنت الحكم طلقها زوجها
البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال الم تسمعي
في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا
الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت
في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص
لها النبي صلى الله عليه وسلم باب المطلقة
اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها
او تبذو على اهلها بفاحشة حدثنا حبان قال
انبانا عبد الله قال انبانا ابن جريج عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة
باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب

خبائها

خبائثها كئيبة فقال لها عقري او حلقي انك لحابستنا
أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا

باب وبعولتهن احق بردهن في العدة
وكيف يراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين

حدثني محمد قال انبأنا عبد الوهاب قال حدثنا
يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها
تطليقة وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان
معقل بن يسار وكانت اخته تحت رجل فطلقها
ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها
فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو
يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل
الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد
لأمر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان
ابن عمر بن الخطاب طلق امرأة له وهي حائض
تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من
حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر

قوله كئيبة اي حزينة قوله عقري بفتح العين وسكون القاف اي عقرها الله اي اصابها بوجع في حلقها [illegible] قوله او حلقي اي ذو الشك من الراوي [illegible] احق بردهن في ذلك [illegible] بالافراد [illegible] قوله فحمي بفتح الحاء المهملة وكسر الميم [illegible] قوله انفا بفتح الهمزة [illegible] قوله وهو يقدر عليها [illegible] قوله فقرأ عليه اي الآية [illegible]

من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله
أن تطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن
ذلك قال لأحدهم إن كنت طلقتها ثلاثا فقد
حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره
عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت
مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني
بهذا

باب مراجعة الحائض

حدثنا
حجاج قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا
محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن
عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم
يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب

تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا
وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى
عنها الطيب لأن عليها العدة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنبأنا مالك عن عبد الله بن أبي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع
عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه
الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها

سفيان

قوله حدثني بالإفراد وفي رواية قال ابن عمر أي خاطب
من سأله من كونه طلق امرأته ثلاثا وقوله لو
طلقت أي لكان لك أن ترجعها وقوله أمرني
بهذا أي بالمراجعة لما طلقت امرأتي وهي حائض قوله
باب ... ابن جبير بالتصغير قوله
حدثني يونس بالإفراد والمحدثة أي من وقت
ما ينبغي من إيقاف الشروع فيها وذلك في الطهر
من قبل عدتها أي في استقبال العدة
استقبال أي استحمق أي أتى بفعل
قوله أرأيت إن عجز واستحمق أي أيكون ذلك
إن عجز أي ابن عمر واستحمق استفهام إنكار
كبير ... باب
ولا ينبغي ... بالفتح
قوله تحد المتوفى عنها ... أي تحد
قوله لا أرى أي ... الطيب
أي ... لأن عليها العدة

سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه
صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم
مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من
حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن
تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على
زينب ابنة جحش حين توفي أخوها فدعت
بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب
من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا
على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل
ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد
فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول

فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر
بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر
فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به
قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة
عن امها ان امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه
في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث
في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان الحول
فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر
وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن
ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية
نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا على زوج

باب

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الفضل بن عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب * وقال الأنصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور

باب والذين

يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا الى قوله بما تعملون خبير

حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ

حدثنا شِبْلٌ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ

مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هٰذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ

عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللّٰهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ

مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى

الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا

فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللّٰهُ لَهَا

تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ

شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ

قَوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذٰلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ *

وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا

عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى

غَيْرَ إِخْرَاجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَّتْ

عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ

خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللّٰهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي

فِي أَنْفُسِهِنَّ قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ

السُّكْنَى فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سُكْنَى لَهَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ

ابن

قوله روح بفتح الراء وسكون الواو وعبادة بضم العين وتخفيف
الموحدة وشبل [illegible] ونجيح بفتح النون [illegible]
بالجيم وبعدها التحتية [illegible] واجبا [illegible]
قوله ف [illegible] قوله متاعا الى الحول اى
مبتدأ [illegible] متعلق به قوله جعل الله لها [illegible]
مصدر وتقديره [illegible] من زوجها وقوله ان شاءت سكنت
غير اخراج وقوله وصية اى [illegible] ما لها الزوج وقوله خرجت
الثانية [illegible] اى التى اوصى [illegible] زعم ذلك اى
فى وصيتها اى اشهر والعشر وقوله عند اهلها ولابى ذر
اى بعد الاربعة عن مجاهد قوله عند بالاوفراد وقد
قاله ابن ابى نجيح عند اهله قوله حدثنى
عن الكشميهنى

ابن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة
ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت
ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب
مهر البغي والنكاح الفاسد * وقال الحسن اذا
تزوج محرمه وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب
البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها
وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس *

حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرّق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير * وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ٭ ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما

باب المتعة التي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير

اي لا تبعة عليكم

استحللت

اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(كِتَابُ النَّفَقَاتِ)

* وَفَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ *

وَيَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوُ الْفَضْلُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ فَقُلْتُ عَنِ النَّبِيِّ فَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللّٰهُ أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أُنْفِقْ عَلَيْكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ

والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم
الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن
سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت
لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما
انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في
في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك
ناس ويضر بك آخرون باب وجوب
النفقة على الاهل والعيال * حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابو صالح حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك
عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني
واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني
ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا
يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله فالشطر بالجر والابتدا وبالرفع وكذا فالثلث
وقوله ان تدع بفتح المهملة اي تترك وعالة فقرا
يتكففون الناس اي يمدون الى الناس اكفهم
السؤال قوله ينتفع ويضربك مبنيا الفعلين للمفعول
باب وجوب النفقة على الاهل والعيال
الاهل الزوجة والعيال من يمونهم فهو من
عطف الخاص على العام قوله ما ترك اي
الصدقة عن غنى اي ما يفضل بحيث لا يجحف بر قوله
تعول اي من تجب عليك نفقته قوله تقول
المرأة الخ استئناف وقوله من كيس ابي هريرة
بكسر الكاف اي من كلامه او اجتهاده واخراجه

قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ
بمن تعول باب حبس نفقة الرجل
قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال *
حدثني محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال
قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل
يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال
معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن
شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك
ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت
حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال
مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن

وقوله حدثني الاول والثاني بالافراد باب
حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف
نفقات العيال فقوله اوس بفتح الهمزة وسكون
الواو بعدها سين مهملة فقوله قوت سنتهم
اي تطيبا لقلوبهم وتشريعا للامة ولا يعارض
حديث انه كان لا يدخر شيئا لغد لان المنفي الادخار
لنفسه وهذا في الموضعين تعقيب عقيل بالتصغير
وحدثني بالافراد والمهملتين والمثلثة وحدثان
بفتح الحاء والدال وفيه حذف ولفظه فقال مالك بينا
انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب
امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل

وَالزبير وسعد يستأذنون قال نعم فاذن لهم
قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفأ قليلا
فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن
لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط
عثمان واصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم
بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركناه صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان
خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله وما
افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما
احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة

قوله يرفأ بفتح الحيتة وسكون الراء وفتح الفاء مهموزا وغير مهموز قوله اتئدوا بتشديد الفوقية وكسر الهمزة وضم الشين أي تأنوا ولا تعجلوا وانشدكم بفتح الهمزة

مسلم شهر

سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي
وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر
يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر
كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها
سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن
أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من
أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها
أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها
إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما

٩
قوله مجعل اى موضع
قوله وامركما جميع
اى مجتمع لم يكن
بينكما منازعة
١٣

إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها فإنا أكفيكماها

باب

وقال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة إلى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه إلى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما

وتشاور

وتشاور فصاله فطامه باب نفقة المرأة
اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن
غير امره فله نصف اجره باب
عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى حدثنا
علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى
وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال
فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم
فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما
على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما

إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ وَاحْمَدَا ثَلَاثًا
وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِيْنَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ *
بَابُ خَادِمِ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيْدَ سَمِعَ مُجَاهِدًا
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيِّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَتَتِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ أَلَا
أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ تُسَبِّحِيْنَ اللهَ عِنْدَ
مَنَامِكِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ وَتَحْمَدِيْنَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ
وَتُكَبِّرِيْنَ اللهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِيْنَ ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ
إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُوْنَ فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ قِيْلَ وَلَا
لَيْلَةَ صِفِّيْنَ قَالَ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّيْنَ بَابُ
خِدْمَةِ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ
ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ عَنِ
الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيْدَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ
قَالَتْ كَانَ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ
خَرَجَ بَابُ إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ
أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيْهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوْفِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ

قوله فسبحا بكسر الباء وكبرا واحمدا بفتح الميم باب
خادم المرأة قوله صفين بكسر الصاد المهملة والفاء
المشددة باب خدمة الرجل في اهله قوله
كان ولابي ذر عن الكشميهني كان يكون في مهنة
اهله بكسر الميم وسكون الهاء وضبطه
الهروي بفتح الميم وقال في النهاية
الرواية بالفتح وقد تكسر وقال في
القاموس المهنة بالكسر والفتح والتحريك
الحذق بالخدمة باب اذا لم
ينفق الرجل فللمرأة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها
بالمعروف يجوز ان يتعلق الباء بما يكفيها اي تاخذ من
تمام الكفاية او ملتبسة بالمعروف قوله

يا رسول الله

يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف *

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده
والنفقة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر
صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال
آتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع
بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة *
قوله احناه اي اشفقه على ولده في صغره فلا تتزوج
كما دام صغيرا او ارعاه اي احفظه وكان القياس
ان يقول احناهن وارعاهن لان الضمير عائد على النساء وافرد
[illegible]
باب كسوة المرأة بالمعروف * [illegible]
[illegible]

فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإنى
كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة
تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك
أو قال خيرا باب نفقة المعسر على أهله
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبى هريرة رضى الله عنه قال أتى النبى صلى الله
عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت
على أهلى فى رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندى
قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال
فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتى النبى
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل
قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا
يا رسول الله فوالذى بعثك بالحق ما بين لابتيها
أهل بيت أحوج منا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم
حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا باب
وعلى الوارث مثل ذلك * وهل على المرأة منه شىء
ضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم إلى قوله
صراط * حدثنا موسى بن إسماعيل

حدثنا وهيب أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة
أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من
أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت
عليهم * حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح
فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني
قال خذي بالمعروف **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن
حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من
المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته **باب** المراضع من المواليات وغيرهن
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني عروة أن زينب ابنة أبي سلمة *

أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان
قال أو تحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية
وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك
لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك
تريد أن تنكح درة ابنة أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها
أبو لهب * بسم الله الرحمن الرحيم *

كتاب الأطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون
عليم حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
قال سفيان والعاني الأسير حدثنا يوسف

ابن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابى
حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة
ايام حتى قبض وعن ابى حازم عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال اصابنى جهد شديد فلقيت
عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله
فدخل داره وفتحها على فمشيت غير بعيد فخررت
لوجهى من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على رأسى فقال يا ابا هريرة
فقلت لبيك يا رسول الله صح
وسعديك فاخذ بيدى فاقامنى وعرف الذى
بى فانطلق بى الى رحله فامر لى بعس من لبن
فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت
ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطنى
فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذى
كان من امرى وقلت له تولى الله ذلك من
كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك
الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان
اكون ادخلتك احب الى من ان يكون لى مثل
حمر النعم

باب التسمية على الطعام

حدثنا على بن عبد الله اخبرنا
سفيان قال الوليد بن كثير اخبرنى انه سمع

(قوله) الى رحله بفتح الراء وسكون الحاء المهملة منزله * (قوله) فامر لى بعس بضم العين وتشديد السين المهملتين قدح ضخم * (قوله) ... فصار كالقدح ... بكسر القاف وسكون الدال بعدها حاء مهملة السهم الذى لا ريش له فى الاستواء والاعتدال * باب التسمية على الطعام عند ابتداء الاكل * ... من جنب ... وحائض

وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابى سلمة يقول كنت غلاما فى حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما
زالت تلك طعمتى بعد. باب الاكل مما يليه وقال
انس رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه *
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى
محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلى
عن وهب بن كيسان ابى نعيم عن عمر بن ابى سلمة
وهو ابن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما فجعلت آكل من نواحى الصحفة فقال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
وهب بن كيسان ابى نعيم قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه
عمر بن ابى سلمة فقال سم الله وكل مما يليك
باب من تتبع حوالى القصعة مع صاحبه
اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك
عن اسحاق بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك
رضى الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله

صلى

قوله فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الحاء وسكون الجيم اى فى تربيته وتحت نظره وقال فى القاموس [illegible] وحضن الانسان [illegible] اى فى حفظه [illegible] وكانت تطيش بالطاء المهملة [illegible] قوله تلك طعمتى [illegible] اى صفة [illegible]

[illegible] باب [illegible] الاكل مما يليه [illegible] كراهة [illegible] القصعة [illegible] اذا كان لا يتنفر [illegible]

صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب التيمن في الاكل وغيره

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول * قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز
فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء
الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا حدثنا موسى ثنا معتمر عن ابيه
قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع

رجل

رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أبيع ام عطية او قال هبة
قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت
فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا وقد
حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خبأ ماله ثم جعل فيها
قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في
القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا
مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه
وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر
والماء باب ليس على الاعمى حرج الى
قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير
ابن يسار يقول ثنا سويد بن النعمان قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من
خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا

(قوله) مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وبعد الالف نون مشددة اي طويل (باب) بالتنوين (قوله) بشير بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة مصغرا (ابن يسار) بالتحتية والسين المهملة المخففة (قوله) فلكناه بضم اللام من اللوك يقال لكته في فمي اذا علكته

منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب
ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا
وبدأ باب الخبز المرقق والأكل على
الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان ثنا
همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز
له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا
علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن يونس قال علي هو الإسكاف عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال ما علمت النبي
صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قيل
لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر
حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني
بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر
بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط
والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى
الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا
محمد أخبرنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه

وعن

(قوله عودا وبدأ) أي عائدا ومبتدئا [illegible]
[illegible] باب [illegible] المرقق أي الملين [illegible]
(قوله والأكل على الخوان) بكسر المعجمة قال في القاموس ككتاب وغراب ما يؤكل عليه الطعام معرب [illegible]
[illegible] وهو فعل المترفين وإنما يصنع ذلك [illegible] (قوله) هو الإسكاف [illegible]
[illegible] من الالتباس

وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون
ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له
اسماء يا بنى انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدرى
ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين
فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باحدهما وجعلت فى سفرته آخر قال فكان اهل
الشام اذا عيروه بالنطاقين ايها والاله *
تلك شكاة ظاهر عنك عارها * حدثنا ابو
النعمان ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان ام حفيد
بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى
النبى صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبى صلى
الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما
اكلن على مائدة النبى صلى الله عليه وسلم ولا امر
باكلهن * باب السويق * حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد
ابن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبى صلى
الله عليه وسلم بالصهباء وهى على روحة من
خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده
الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء

(قوله) ايها بكسر الهمزة وسكون التحتية والتنوين كلمة تستعمل لاستدعاء التصديق وقيل هي للتصديق كانه قال صدقت انتهى

(قوله) على روحة من خيبر بفتح الراء ضد الغدوة

فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى
له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن
عباس رضي الله عنهما أخبره أن خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا
قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد
فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى
له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى
الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له
هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن
الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد
فاجتززته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر إلي باب طعام الواحد يكفي

الاثنين

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له هو. بفتح الميم المشددة مبنيا للمفعول وفيعلم بالنصب عطفا على المنصوب السابق

(قوله) حفيدة بنت الحارث بضم الحاء المهملة وفتح الفاء مصغرا (قوله) باب طعام الواحد يكفي الاثنين

الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معًا واحد

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلًا يأكل معه فأكل كثيرًا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معًا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

باب المؤمن يأكل في معًا واحد

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معًا واحد وان الكافر او المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد

الله ثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا
اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا اؤمن
بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل
اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل
في سبعة امعاء **باب الاكل متكئا** حدثنا
ابو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا
جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا آكل متكئا حدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا
جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل عنده لا آكل وانا متكئ **باب**
الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اى
مشوي حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن

يوسف

يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فأجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له

قوله فاجدني اعافه قال في القاموس عاف الطعام وانشراب فلم يأكله بالكسرة قوله قال النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ابن شميل مصغر النحوي اللغوي المحدث قوله سال الوادي هو من اطلاق المحل على الحال ... وفصل بالجملة ويجوز النصب لوقوع الفاء بعد الجملة

فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لى اين تحب ان
اصلى من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت
فقام النبى صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا
فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير
صنعناه فثاب فى البيت رجال من اهل الدار ذو
عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن
الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقل الا
تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال
الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله قال ابن
شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصارى
احد بنى سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود
فصدقه

باب الاقط

وقال حميد سمعت
انسا بنى النبى صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر
والاقط والسمن وقال عمرو بن ابى عمرو عن انس
صنع النبى صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال اهدت خالتى
الى النبى صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا

(قوله على خزيرة) بالخاء المعجمة والزاى
(قوله فثاب) بالمثلثة اى جاء فى البيت
(قوله فاجتمعوا) الفاء للعطف
(قوله وكان من سراتهم) بفتح السين والراء
المهملتين اى خيارهم (قوله باب الاقط)
(قوله ضبابا) بكسر الضاد المعجمة جمع ضب

فوضع الضب على مائدته فلوكان حرامًا لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير
حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان
كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ اصول
السلق فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات من شعير
اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم
الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا
بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب
النهس وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن
ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا
من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ باب
تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني
عثمان بن عمر ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني ثنا عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحو مكة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن

(قوله) فوضع الضب بضم واو ووضع مبني
للمفعول والضب نائب فاعل باب السلق
بكسر السين بقلة معروفة ... وتحلل وتلين وتفتح
السدد ... النفس نافع للنقرس والمفاصل
وعصيره سعوطا ... السن والاذن
والشقيقة (قوله) ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري المدني نزيل الاسكندرية
(قوله) ولا نقيل بفتح النون وكسر القاف اي ننام
نصف النهار (باب) النهس بالسين المهملة
... وانتشال اللحم ...
باب تعرق العضد ...
(قوله) ثنا فليح ... مصغرا ابن سليمان

عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوماً جالساً مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حماراً وحشياً وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى

قوله أخصف نعلي بكسر الصاد أخرزه قوله لا نعينك عليه أي على صيد الحمار (قوله) فغضبت بكسر الضاد المعجمة قوله فشددت بشينين معجمة فدالين مهملتين الأولى مفتوحة مخففة والثانية ساكنة

باب قطع اللحم بالسكين قوله فدعي بضم الدال وكسر العين

الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام
فصلى ولم يتوضأ **باب** ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه أكله وان كرهه تركه
باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن أبي
مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم انه
سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكن كنا ننفخه **باب** ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون حدثنا
أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا
فأعطى كل انسان سبع تمرات فأعطاني
سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن
تمرة أعجب الي منها شدت في مضاغي ثنا
عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن
اسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع
سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام

الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع
الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهل
ابن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من
حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم
تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة ثنا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة
مصلية فدعوه فأبى ان يأكل قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا معاذ قال ثني ابي عن يونس عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي

قوله ورق الحبلة بضم المهملة وسكون الموحدة
وقوله او الحبلة بفتحتين ثمر العضاه وثمر السمر وقال
وهو يشبه اللوبياء او المراد عروق الشجر وقيل
في المطالع الحبلة الكرم قاله ثعلب وفي الحديث
لا يسموا العنب الحبلة وقوله الحبلة وقوله حتى
يضع احدنا كما تضع الشاة [illegible]

ان احدهم كان اذا قضى حاجته
[illegible] يشبه البعر الذي تلقيه الشاة وقوله تعزرني
[illegible] بعدها [illegible]
وقوله ثريناه بالمثلثة اي بللناه بالماء
وقوله مصلية بفتح الميم وسكون الصاد
المهملة مشوية

صلى

صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا
خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال
على السفر حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع
لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت
التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن *
باب الثريد حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن
مرة الهمداني عن ابي موسى الأشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على

النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ عَوْنٍ ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي طُوَالَةَ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ
الطَّعَامِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ
الْأَشْهَلَ بْنَ حَاتِمٍ ثنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خَيَّاطٍ فَقَدَّمَ
إِلَيْهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ قَالَ وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ
قَالَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ
قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا
زِلْتُ بَعْدُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ **بَابُ** شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ
وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثنا
هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ وَقَالَ كُلُوا فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا حَتَّى لَحِقَ
بِاللهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بِعَيْنِهِ قَطُّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ
شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ

فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم
من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء
صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة رضي
الله عنها أنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يوكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله
الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني
الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد
خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من
خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن
عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا
نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد بن
عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال
حتى جئنا المدينة قال لا باب الحيس
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو

باب ما كان السلف اي من الصحابة والتابعين
قوله لنرفع الكراع بضم الكاف وبالراء آخره عين مهملة
مستدق الساق من الغنم فناكله بعد خمسة عشر اي
ليلة فيه بيان جواز ادخار اللحم واكل القديد قوله
فضحكت اي تعجبا من سؤال عابس عن ذلك مع علمه
بما كانوا فيه من ضيق العيش قوله نتزود
من الهدي اي الذي يهدى الى
الحرم من النعم

باب الحيس بالحاء
المفتوحة والسين المهملة بينهما
تحتية ساكنة وهو تمر يخلط بسمن واقط
فيعجن شديدا ثم يندر نواه وربما جعل فيه سويق
وقد حاسه يحيسه قوله يحتد مني

ابن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من
غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما
نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل
اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة
او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له
احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على
المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل
ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في
مدهم وصاعهم

باب الاكل في اناء مفضض

حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي
سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه

قوله يخدمني بضم الدال قوله والحزن بفتح المهملة
والزاي الهم قوله والعجز هو ذهاب القدرة واصله
التأخر عن الشيء مأخوذ من العجز وهو مؤخر الشيء
والمراد منه الضعف والقصور عن الاتيان بالشيء
واستعمل في مقابلة الكسل اي التثاقل عن الامر
والقصور فيه مع وجود القدرة والداعية عليه قوله
وضلع الدين بفتح الضاد المعجمة واللام يعني
ثقله حتى يميل بصاحبه عن الاستواء والاعتدال
قوله وغلبة الرجال بفتح الغين واللام اي

الاكل في اناء مفضض
وسلم اي جعل فيه الفضة كالضبة
في يده رماه اي رمى به

بِهِ * وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ
كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ هَذَا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ
وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا
فِي صِحَافِهَا فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ

بَابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ
رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ
الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا
وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ
الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ
لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا
خَالِدٌ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ
عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ
الطَّعَامِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ

مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ اَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ فَاِذَا قَضَى
نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلْ اِلَى اَهْلِهِ بَابُ
الْاُدْمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ ثَنَا اِسْمٰعِيْلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيْعَةَ اَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُوْلُ
كَانَ فِى بَرِيْرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ اَرَادَتْ عَائِشَةُ اَنْ
تَشْتَرِيَهَا فَتُعْتِقَهَا فَقَالَ اَهْلُهَا وَلَنَا الْوَلَاءُ
فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَوْ شِئْتِ شَرَطْتِيْهِ لَهُمْ فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ
قَالَ وَاُعْتِقَتْ فَخُيِّرَتْ فِى اَنْ تَقِرَّ تَحْتَ
زَوْجِهَا اَوْ تُفَارِقَهُ وَدَخَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْتَ عَائِشَةَ وَعَلَى النَّارِ بُرْمَةٌ
تَفُوْرُ فَدَعَا بِالْغَدَاءِ فَاُتِىَ بِخُبْزٍ وَاُدْمٍ مِنْ اُدْمِ الْبَيْتِ
فَقَالَ اَلَمْ اَرَ لَحْمًا قَالُوْا بَلٰى يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَلٰكِنَّهُ
لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلٰى بَرِيْرَةَ فَاَهْدَتْهُ لَنَا فَقَالَ
هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا وَهَدِيَّةٌ لَنَا بَابُ
الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ حَدَّثَنِى اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ
الْحَنْظَلِىُّ عَنْ اَبِى اُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ اَخْبَرَنِى
اَبِى عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ شَيْبَةَ اَخْبَرَنِى ابْنُ اَبِى
الْفُدَيْكِ عَنِ ابْنِ اَبِى ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِىِّ عَنْ اَبِى

هريرة رضي الله عنه قال كنت ألزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل
الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا
فلانة وألصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج
إلينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق
ما فيها **باب الدباء** حدثنا عمرو بن
علي ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة
ابن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أتى مولى
له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه
منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله
باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال
كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان
له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول
الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد
تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال بل اذنت له باب من اضاف رجلا
الى طعام واقبل هو الى عمله حدثني عبد الله
ابن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون اخبرني
ثمامة بن عبد الله بن انس رضي الله عنه
قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها
طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك
جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام
على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
ما صنع باب المرق حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه ان خياطا دعا النبي صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير
ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه

وسلم

باب من اضاف رجلا الخ قوله واقبل على عمله اى ترك الضيف في منزله واشتغل بعمله قوله منير بضم الميم وكسر النون قوله ابن ثمامة بالمثلثة المضمومة قوله وعليه دباء هو القرع قوله يتتبع بفتح المثناة التحتية والمثناة الفوقيتين وتشديد الموحدة قوله جعلت اجمعه اى المه بين يديه قوله صنع اى من تتبعه الدباء واقباله عليه قوله وقديد اى هو اللحم اذا شوى وجفف

وسلم يتتبع الدباء من حوالى القصعة فلم ازل
احب الدباء بعد يومئذ باب القديد
حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن انس عن
اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة
فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما فعله الا في عام جاع الناس
اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع
الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثا
باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة
شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس ان يناول
بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة
اخرى حدثنا اسماعيل قال ثني مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرأيت

باب القديد بفتح القاف وبالدالين المهملتين وهو اللحم المملح المجفف في الشمس
بيبس ثم يرفع لوقت الحاجة اليه ابو نعيم بضم النون وفتح العين المهملة
مصغرا وفعله ابن عابس بالعين المهملة والباء الموحدة وبالسين المهملة

عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه

باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة رضي الله عنه سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي اشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك

رطبا

رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن
منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة رضي
الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء *
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر
الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما
فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منه شيئا
فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما
راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في
النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل
رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر
فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته

فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودى فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة حدثنا جمعة ابن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر حدثنا

قوله جد بضم الجيم وتشديد الدال قوله فقال اشهد اني رسول الله اي قاله تعظيما لنعمة ربه عليه وشكرا له على هذا الفضل العظيم باب اكل الجمار بضم الجيم وتشديد الميم المفتوحة وهو قلب النخلة الذي في رأسها قوله ابن غياث بكسر المعجمة آخره مثلثة قوله اذ اتي بجمار بضم الهمزة مبنيا للمفعول قوله انا احدثهم اي اصغرهم سنا قوله باب القديد بفتح القاف اي بيان حكم اكله قوله ابن عابس بكسر الموحدة وبالسين المهملة.

آدمُ حدثنا شعبةُ حدثنا جبلةُ بن سُحيم قال
اصابنا عامُ سنةٍ مع ابن الزبير رزقنا تمرا
فكان عبدُ الله بن عمرَ يمرُّ بنا ونحن ناكل ويقول
لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن القِران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه
قال شعبةُ الاذنُ من قول ابن عمر باب
القثاء حدثني اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيمُ بن سعد عن ابيه قال سمعتُ عبد
الله بن جعفر قال رأيت النبيَّ صلى الله عليه
وسلم ياكل الرطبَ بالقثاء باب بركة
النخل حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحةَ عن
زبيد عن مجاهد قال سمعتُ ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
الشجر شجرةٌ تكون مثل المسلم وهي النخلةُ
باب جمع اللونين او الطعامين بمرة
حدثنا ابنُ مقاتل اخبرنا عبدُ الله اخبرنا ابراهيم
ابنُ سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي
الله عنهما قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطبَ بالقثاء باب من ادخل الضيفان
عشرةً عشرةً والجلوس على الطعام عشرةً
عشرةً حدثنا الصلتُ بن محمد حدثنا حمادُ

قوله جبلة بفتح الجيم والباء الموحدة
وقوله ابن سحيم بضم السين وفتح
الحاء المهملتين وسكون التحتية آخره
ميم قوله لا تقارنوا اي لا تأكلوا
اثنين في مرة واحدة قوله نهى عن
القران بكسر القاف قوله باب
القثاء اي بيان حكمها قوله بالرطب
بالقثاء اي لان القثاء باردة والرطب
حار فيحصل المعادلة قوله حدثنا
الصلت بفتح الصاد المهملة وسكون
اللام وبالتاء المثناة من فوق

ابن زيد عن الجعد ابى عثمان عن انس وعن
هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابى
ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى
مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة
وعصرت عكة عندها ثم بعثتنى الى النبى صلى
الله عليه وسلم فاتيته وهو فى اصحابه فدعوته
قال ومن معى فجئت فقلت انه يقول ومن معى
فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما
هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال
ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين
ثم اكل النبى صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت
انظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم فى الثوم فقال من اكل
فلا يقربن مسجدنا حدثنا على بن عبد الله ثنا
ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثنى عطاء ان جابر

ابن عبد

ابن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل ثوما اوبصلا فليعتزلنا
أو ليعتزل مسجدنا باب الكباث
وهو ثمر الاراك * حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني
الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه أطيب
فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي
الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام
* حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام
فما أتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا
سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على روحة دعا بطعام فما أتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه
ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان

باب الكباث بفتح الكاف والموحدة المخففة وبعد الالف مثلثة وهو ثمر الاراك وقيل نضيجه وقيل بل هو حصرمه وقيل غضه وقيل متربه وهو البرير ايضا يعني بالموحدة بوزن حرير وفي القاموس النضيج من ثمر الاراك ووقع في رواية ابي ذر بتمر الطهران وهو ورق الاراك (قوله) بمر الظهران مكان على مرحلة من مكة بفتح الميم وتشديد الراء (قوله) نجني الكباث أي نقطعه لنأكله (قوله) فانه اطيب بهمزة مفتوحة فطاء مهملة ساكنة فتحتية مفتوحة فموحدة مقلوب ابيض (قوله) فقيل أكنت ترعى الغنم أي حتى عرفت اطيب الكباث لان راعي الغنم يكثر التردد تحت اشجاره لطلب المرعى منها

(قوله) وهل من نبي الا رعاها لان يأخذوا أنفسهم بالتواضع وتصفو قلوبهم بالخلوة ويترقوا من سياستها الى سياسة اممهم بالشفقة عليهم وهدايتهم الى الصلاح وهذا الحديث سبق في احاديث الانبياء عليهم الصلاة والسلام باب المضمضة بعد الطعام سقط الباب لغير ابي ذر (قوله) فما أتي بضم الهمزة وكسر الفوقية (قوله) فتمضمض بالفوقية بعد الفاء (قوله) فلكناه أي ادرناه في فيه الشريف من اثر السويق (قوله) وقال سفيان بن عيينة لعلي بن المديني فقلت الحديث من يحيى بن سعيد بلفظه مرارا فتكون كانك سمعته من يحيى بغير واسطة

كأنك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع
ومصها قبل ان تمسح بالمنديل * حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يُلعقها
باب المنديل * حدثني ابراهيم بن
المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن
سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال
لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد
مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدنا
لم تكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا وأقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول اذا
فرغ من طعامه * حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي امامة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا * حدثنا ابو عاصم
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي
امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ
من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال

الحمد لله

الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور
وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا
مستغني ربنا باب الاكل مع الخادم
* حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو
ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة أو اكلتين
أو لقمة أو لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب
الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال
انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه
واشرب من شرابه * حدثنا عبد الله بن أبي
الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا
شقيق حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان
رجل من الانصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام
لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه
فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه

(قوله) وأروانا من عطف الخاص على العام قال في الفتح ووقع في رواية ابن السكن عن الفربري وآوانا بمد الهمزة بعدها من الايواء (قوله) غير مكفي ولا مكفور اي ولا يجحد فضله ونعمته وقد اكله مما يأتي به القول ان الضمير في الرواية الاولى راجع الى الله تعالى في الحديث واختلاف طرقه بين بعضهم بعضا باب الاكل مع الخادم للتواضع ونفي الكبر سواء كان الخادم حرا او قنا ذكرا او انثى اذا جاز له (قوله) اذا أتى احدكم خادمه بنصب احدكم ورفع خادمه مفعول وفاعله بطعامه جار ومجرور في محل نصب زاد احمد والترمذي اي فليجلسه معه (قوله) اكلة او اكلتين بضم الهمزة فيهما اي لقمة او لقمتين واما بالفتح فمعناه المرة الواحدة مع الاستيفاء وليس مرادا هنا واو للتقسيم (قوله) فانه ولي حره عند طبخه (قوله) وعلاجه تركيبه وتصليحه وفي رواية لاحمد فانه ولي حره ودخانه والامر للندب وينبغي ان يلحق به من حمله او عاينه وله هم او كنا التعلق نفسه فربما وقع في الضرر للآكل منه فينبغي اطعامه من ذلك لتسكن نفسه ويتقي شر عينه وقد قيل انه ينفصل من العين سموم تركب الطعام لا دواء لها سوى الاكل من الطعام باب الطاعم الشاكر بالتنوين الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر (قوله) فكل من طعامه زاد احمد والحاكم والطبراني ولا تسأله عنه

فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت أذنت له
وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له باب
اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه * حدثنا أبو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر
ابن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن امية أخبره
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم
يتوضأ * حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع
العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء * وعن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر أنه
تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام * حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا
بالعشاء وقال وهيب ويحيى بن سعيد عن

هشام

(قوله باب) بالتنوين اذا حضر العشاء فلا يعجل احدكم عن عشائه بالفتح فاذا فرغ فليصل ليكون قلبه فارغا لمناجاة ربه (قوله)

(قوله) فالقاها اى القطعة اللحم فدعي بضم الدال وكسر العين

هشام اذا وضع العشاء باب قول الله
تعالى فاذا طعمتم فانتشروا * حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي
عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا أعلم
الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه
أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا
الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد
ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة
عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم
جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية
حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل
الحجاب * بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة باب

تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه
* حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا أبو اسامة حدثني
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا أي فتفرقوا تخفيفا عن صاحب المنزل (قوله) أنا أعلم الناس بالحجاب (قوله) عن موضع أي بسبب نزول آية الحجاب وهي ... وانزل الحجاب أي انزل آية الحجاب أي قوله يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة بفتح العين المهملة وهي لغة الشعر الذي على رأس المولود حين ولادته وشرعا ما يذبح عند حلقه

باب تسمية الولد غداة يولد أي وقت يولد (قوله) وتحنيكه يوم ولادته بتمر يمضغ كما هو موضح في الفقه والحكمة فيه التفاؤل بالايمان لان التمر من الشجرة التي شبهها صلى الله عليه وسلم بالايمان لا سيما اذا كان المحنك من العلماء والصالحين لانه يصل الى جوف المولود من ريقه

فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الى وكان اكبر ولد أبى موسى * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت اتى النبى صلى الله عليه وسلم بصبى يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء * حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن أسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه فكان أول شئ دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان أول مولود ولد فى الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم * حدثنا مطر ابن الفضل حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن أنس ابن مالك رضى الله عنه قال كان ابن لابى طلحة يشتكى فخرج ابو طلحة فقبض الصبى فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابنى قالت ام سليم هو أسكن

(قوله) ودفعه الى وفى قوله فأتيت به فسماه فحنكه اشعار بانه اسرع باحضاره الى النبى صلى الله عليه وسلم وان تحنيكه كان بعد تسميته ففيه انه لا ينتظر بتسميته الى يوم السابع (قوله) فاتيت قباء بالمد والصرف ويقصر ويمنع (قوله) اول ولد فى الاسلام أى بالمدينة بعد الهجرة من اولاد المهاجرين (قوله)

يشتكى أى مريض وكان اسمه عمير صاحب النغير (قوله) فقبض الصبى بضم القاف أى توفى

ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها
فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال
أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى
نأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي
صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات
فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه
شئ قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في
في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله * حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن محمد عن انس وساق الحديث باب
اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة * حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة
وقال حجاج حدثنا حماد أخبرنا أيوب
وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت
سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله

(قوله) واروا الصبي أمر من المواراة أي ادفنوه وللاصيلي وابن عساكر فواروا الصبي بصيغة الماضي (قوله) أعرستم الليلة بسكون العين من أعرس الرجل إذا دخل بامرأته والمراد هنا الوطء فسماه اعراسا لانه من توابعه (قوله) أمعه شئ بهمزة الاستفهام (قوله) تمرات بفتح الميم باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

(قوله) قال مع الغلام عقيقة أي عقيقة مصاحبة له بعد ولادته فيعق عنه (قوله) عن حفصة بنت سيرين اخت محمد بن سيرين (قوله) عن الرباب بفتح الراء وبموحدتين مخففتين بينهما ألف بنت صليع بالصاد والعين المهملتين ابن عامر الضبي (قوله)

عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن
ابن سيرين عن سلمان قوله وقال أصبغ
اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن
ايوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا
سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الاذى *
حدثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا قريش بن
أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين
أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة
فسألته فقال من سمرة بن جندب باب
الفرع * حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا
معمر اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
باب العتيرة * حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا

يذبحونه

(قوله) مع الغلام عقيقة أي مصاحبة له (قوله) فأهريقوا عنه بهمزة قطع نصبوا عنه (قوله) دما أي دما شاتين بصفة الاضحية عن الغلام وشاة عن الجارية رواه الترمذي والنسائي (قوله) واميطوا عنه الاذى أزيلوا عنه بحلق رأسه كما جزم به الاصمعي وأخرجه أبو داود بسند صحيح عن الحسن لكن وقع عند الطبراني من حديث ابن عباس ويماط عنه الاذى على ما هو أعم من حلق الرأس (قوله) حديث العقيقة أي المروي في السنن عنه مرفوعا بلفظ الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويسمى ومعنى مرتهن قيل لا ينمو نمو مثله حتى يعق عنه (قوله) ولا عتيرة بفتح العين المهملة وكسر الفوقية وبعدها التحتية الساكنة راء فتاء تأنيث فعيلة بمعنى مفعولة والتعبير بلفظ النفي والمراد النهي كما في رواية النسائي نهى صلى الله عليه وسلم ولاحمد لا فرع ولا عتيرة في الاسلام (قوله) كان ينتج لهم بضم اوله وفتح ثالثه يقال نتجت الناقة بضم النون وكسر الفوقية اذا ولدت ولا يستعمل هذا الفعل الا هكذا وان كان مبنيا للفاعل (قوله)

يذبحون لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره أحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله

قوله باب الذبائح جمع ذبيحة بمعنى مذبوحة قوله والصيد اي تحقيقه ... قوله يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله ... قوله تخنق بضم النون ... قوله تنطح الشاة بفتح الطاء ... اي فتموت بسبب ذلك قوله فما ادركته ... قوله ما اصاب بحده اي الصيد ... قوله فان اخذ الكلب اي ... الى المفعول ...

فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره
على غيره باب صيد المعراض
وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك
الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد
وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمى
البندقة في القرى والامصار ولا يرى بأسا
فيما سواه * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال
سمعت عدى بن حاتم قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا
أصبت بحده فكل واذا أصاب بعرضه فقتل
فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال
اذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل
قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما أمسك
على نفسه قلت ارسل كلبي فأجد معه كلبا آخر
قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم
تسم على آخر باب ما اصاب المعراض
بعرضه * حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن
عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت

وان

باب صيد المعراض بفتح الضاد وفي اليونانية بكسرها (قوله) تلك الموقوذة لانها مقتولة بمثقل لا بمحدد (قوله) وكرهه اي المقتول بالبندقة (قوله) سالم اي ابن عبد الله ابن عمر (قوله) والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم (قوله) ومجاهد اي ابن جبر المفسر (قوله) وابراهيم النخعي مما اخرجه ابن ابي شيبة عن حفص عن الاعمش عنه (قوله) والحسن البصري مما اخرجه ابن ابي شيبة عن عبد الاعلى عن هشام عنه والعاظم متقاربة (قوله) رمى البندقة اي بالرمي بالبندقة (قوله) ولا يرى به بأسا فيما سواه من الصحراء والامكنة الخالية من الناس لانتفاء المحذور فيها (قوله) باب عن المعراض اي عن حكم الصيد به وهو خشبة في راسها كالزجاج يلقيها الفارس على الصيد فربما اصابته الحديدة فقتلته واراقت دمه فيجوز اكله كالسيف والرمح وربما اصابته الخشبة فترضه (قوله) فانه وقيذ لانه في معنى الخشبة الثقيلة والحجر قال في القاموس الوقذ شدة الضرب وشاة وقيذ وموقوذة قتلت بالخشب (قوله) فلا تاكل لانه ميتة (قوله) باب ما اصاب المعراض بعرضه (قوله) المعلمة بفتح اللام المشددة هي التي اذا اغراها صاحبها على الصيد طلبته واذا زجرها انزجرت واذا اخذت الصيد حبسته على صاحبها فلا تاكل منه او نحوه كجلده وحشوه قبل قتله او عقبه مع تكرر ذلك يظن به تأديبها ومرجعه اهل الخبرة بالجوارح

وَانْ قَتَلْنَ قَالَ وَانْ قَتَلْنَ قُلْتُ وَانَّا نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ قَالَ كُلْ مَا خَزَقَ وَمَا اَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَاكُلْ بَابُ صَيْدِ الْقَوْسِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْرَاهِيمُ اِذَا ضَرَبَ صَيْدًا فَبَانَ مِنْهُ يَدٌ اَوْ رِجْلٌ لَا تَاكُلِ الَّذِي بَانَ وَتَاكُلُ سَائِرَهُ وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ اِذَا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ اَوْ وَسَطَهُ فَكُلْهُ وَقَالَ الْاَعْمَشُ عَنْ زَيْدٍ قَالَ اسْتَعْصَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللّٰهِ حِمَارٌ فَاَمَرَهُمْ اَنْ يَضْرِبُوهُ حَيْثُ مَا تَيَسَّرَ دَعُوا مَا سَقَطَ مِنْهُ وَكُلُوهُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ اَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ اَبِي اِدْرِيسَ عَنْ اَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اِنَّا بِاَرْضِ قَوْمٍ اَهْلِ كِتَابٍ اَفَنَاكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ وَبِاَرْضِ صَيْدٍ اَصِيدُ بِقَوْسِي وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ وَبِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ فَمَا يَصْلُحُ لِي قَالَ اَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ فَاِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَاكُلُوا فِيهَا وَاِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا وَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللّٰهِ فَكُلْ وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللّٰهِ فَكُلْ وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ غَيْرِ مُعَلَّمٍ فَاَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ بَابُ الْخَذْفِ وَالْبُنْدُقَةِ

(قوله) قال وان قتلن قال وان قتلن جواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله وان قتلن فكل ازهق يدل عليه قال صلى الله عليه وسلم وان كاتبه ما لم يشركها كلب ليس منها (قوله) وانا نرمي بالمعراض بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء آلة وهو خشبة ثقيلة او عصا في طرفها حديدة وقد تكون بغير حديدة هذا هو الصحيح في تفسيره وقال الهروي هو سهم لا ريش له ولا نصل وقال ابن دريد وتبعه ابن سيده سهم طويل له اربع قذذ رقاق فاذا رمي به اعترض وقال الخليل وتبعه الزبيدي كالهروي سهم لا ريش له وهو الذي يصيب بعرضه دون حده والمشهور قول الخليل كالهروي آخر قاله في الفتح (قوله) خزق بالمعجمة والزاي اي نفذ وقد يقال بالسين المهملة بدل الزاي حكاه عياض قال ابن ابي اخر قاله في الفتح وقال في القاموس خزق كضرب طعنه وخسق السهم ضرب وقال في الفتح ما خسق اي نفذ وبالمهملة قال ابن التين الخازق النافذ وقال في المطالع وغيرها الخاسق الذي يخرق ويثبت وهو الخاسق بالسين اي نفذ وقد تقدم (قوله) وما اصاب بعرضه فقيذ اي مات بحدته بحذف المضاف وشد الحلق (قوله) بان اي قطع وفصل فهو لا يحل (قوله) بان ابن سيده الذي بان ما قطع لانه ابين من سواء ذبحه بعد الابانة ام جرحه ثانيا امر تزك ذبحه بلا تقصير وعات بالجرح (قوله) وياكل سائره اذا مات ولابي ذر والمستملي والحموي وكل بالجزم على الامر (قوله) اذا ضربت عنقه اي عنق الصيد (قوله) ووسطه بفتح السين (قوله) حمار اي وحشي (قوله) قلت يا نبي الله انا بريد نفسه وقبيلته وهم خشين بطن من قضاعة كما قاله البيهقي والخازمي وغيرهما (قوله) افنأكل في آنيتهم التي يطبخون فيها الخنزير ويشربون فيها الخمر (قوله) وبارض صيد من باب اضافة الموصوف الى صفته لان التقدير بارض ذات صيد فحذف الصفة واقام المضاف اليه مقام المضاف واصل المعطوف مقام المعطوف عليه (قوله) فما يصلح لي اي اكله من ذلك باب الخذف بالخاء والذال المعجمتين والفاء كالحق بين سبابتها وبين الابهام والسبابة الرمي بحصي او نوى المطالع وغيرها

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد
ابن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن
عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد
ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ
العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك
كذا وكذا باب من اقتنى كلبا
ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى
الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من
اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص
كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكى بن ابراهيم
اخبرنا حنظلة بن ابى سفيان قال سمعت
سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه

قوله او كان يكره الخذف بالشك وفي رواية احمد عن وكيع نهى عن الخذف بغير شك قوله وقال لا يصاد به صيد اى لانه يقتل بقوة المرمى لا بحده فهو قتل ... حرام باتفاق باب من اقتنى كلبا والقنية للتجارة ... اقتناؤه وادخاره عنده قوله او ضارية هو استعارة للجماعة الصائدين اصحاب الكلاب الضارية يقال ضرى على الصيد ضراوة اى تعود ذلك واستمر عليه

بنقص من أجره كل يوم قيراطان حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او
ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان باب
اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسئلونك ماذا
أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من
الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا
اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما
امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال
ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما
امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن
مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه
ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم يأكل فكل
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن الفضيل
عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن
عليك وان قتلن الا ان يأكل الكلب فاني اخاف
ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها

قوله قل احل لكم الطيبات مبتدا اي ما ليس
بخبيث منها وهو كل ما لم يأت تحريمه
في كتاب او سنة او اجماع او قياس قوله
وما علمتم عطف على الطيبات اي احل
لكم الطيبات وصيد ما علمتم فحذف
المضاف قوله من الجوارح اي الكواسر
من السباع ١٢ ع

كلابٌ من غيرها فلا تأكل باب
الصيد اذا غاب عنه يومين أو ثلاثة *
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ثابت بن
يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل
وان أكل فلا تأكل فانما أمسك على نفسه واذا
خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن
فلا تأكل فانك لا تدري أيها قتل وان رميت
الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به
الا أثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن
عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي
الصيد فيقتفر أثره اليومين والثلاثة ثم يجده
ميتا وفيه سهمه قال يأكل ان شاء باب
اذا وجد مع الصيد كلبا آخر * حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني أرسل
كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فأكل
فلا تأكل فانما أمسك على نفسه قلت اني أرسل

كلبي

الصيد اذا غاب عنه اي
عن الصائد يوما او يومين (قوله)
اذا ارسلت كلبك اي المعلم (قوله)
وسميت الله اي حالة ارسال
كلبك (قوله) لم يذكر اسم الله عليها
بان ارسلها من ليس من اهل الذكاة
(قوله) وقتلن اي الصيد (قوله)
وان وقع الصيد في الماء فلا تأكل
لاحتمال هلاكه بغرقه في الماء فلو
تحقق ان السهم اصابه فمات
فلم يقع في الماء الا بعد أن قتله

باب الصيد كلبا
السهم حل اكله الصيد
بالتنوين اذا وجد مع الصيد
اي غير الكلب الذي ارسله كلبا
آخر لا يحل اكله (قوله) اني ارسل
اي المعلم (قوله) واسمي الله تعالى
مع ارساله افيحل لي اكل ما صاده
(قوله) فلا تأكل لا ناهية والفاء
جواب الشرط (قوله)

كلبي أجد معه كلباً آخر لا أدري أيهما أخذه
فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم
على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا
أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل
فانه وقيذ فلا تأكل باب ما جاء
في التصيد * حدثني محمد أخبرني ابن فضيل
عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال
اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل
مما أمسكن عليك الا أن يأكل الكلب فلا
تأكل فاني أخاف أن يكون انما أمسك على نفسه
وان خالطها كلب من غيرها فلا تأكل * حدثنا
أبو عاصم عن حيوة وحدثني أحمد بن أبي رجاء
حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن
حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال أخبرني ابو ادريس عائذ الله
قال سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه
يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم اهل كتاب
نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي

(قوله) عن صيد المعراض بكسر الميم
وسكون العين المهملة آخره ضاد معجمة
باب ما جاء في التصيد
أي التكلف بالصيد والاشتغال به
للتكسب أكلا وبيعا مما يدل المشروعية
والاباحة (قوله) نتصيد بهذه الكلاب وفيه
احلال ام لا (قوله) فلا تأكل وكذا
اباحة الاصطياد للبيع والأكل
وكذا اللهو بشرط قصد التذكية والانتفاع
وكرهه مالك (قوله) بأرض قوم اهل
كتاب يعني بالشام وكان جماعة من
قبائل العرب قد سكنوا الشام وتنصروا
منهم آل غسان وتنوخ وبهراء وبطون
من قضاعة منهم بنو خشين آل ثعلبة
(قوله)

واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني
ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت
انك بارض قوم اهل كتاب تاكل في آنيتهم فان
وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من انك
بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت
ذكاته فكل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها
حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة
فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها
او فخذيها فقبله حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه
ان يناولوه سوطا فابوا فسألهم رمحه فابوا

قوله فان وجدتم بصيغة الجمع اي انت
وقومك قوله ارنبا هو حيوان
قصير اليدين طويل الرجلين عكس
الزرافة قوله بمر الظهران موضع
بقرب مكة قوله حتى لغبوا بكسر
العين المعجمة بعد اللام والضم
فيهما اي تعبوا قوله مع اصحاب
محرمين بالجمع وتركهم فسألهم رمحه اي
ان يناولوه رمحه

فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى
بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله
الا انه قال هل معكم منه شيء باب التصيد
على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن
نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة
سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا
رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال
فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس متشوفين لشيء
فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم
ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي
فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت
لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت
فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك
حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا
فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى

قوله وابى اى امتنع بعضهم اى
من الاكل قوله باب التصيد على بعض
الجبال بالجيم جمع جبل قوله
ابن سليمان هو الجعفي قوله مولى التوءمة بفتح
الفوقية وفي بعض النسخ بضمها وحكاها عياض
عن المحدثين وقال ان الصواب الفتح قال
ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح بها الواو
وحكى السفاقسي التوءمة بوزن الحطمة
وهي بنت امية بن خلف ولدت مع اخيها
في بطن واحد فسميت بذلك قوله قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اى بالقاحة
وهي موضع قوله وهم محرمون اى بالعمرة
زمن الحديبية قوله وانا رجل حل اى غير
محرم قوله وكنت رقاء بتشديد القاف والمد
على الجبال اى كثير الصعود على الجبال
قوله فبينا بغير ميم قوله حمار وحش
بالتحتية والتنوين فيهما ولابي ذر حمار وحش
باسقاط التحتية مع الاضافة قوله ثم ضربت
في اثره بفتح الهمزة والمثلثة اى وراءه
قوله حتى عقرته اى جرحته قوله فاحتملوا
بكسر الميم اى الحمار قوله فابى اى امتنع

بَعْضُهُمْ وَاَكَلَ بَعْضُهُمْ فَقُلْتُ لَهُمْ اَنَا اَسْتَوْقِفُ
لَكُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَدْرَكْتُهُ فَحَدَّثْتُهُ
الْحَدِيثَ فَقَالَ لِي اَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ قُلْتُ نَعَمْ
فَقَالَ كُلُوا فَهُوَ طُعْمَةٌ اَطْعَمَكُمُوهَا اللّٰهُ

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى اُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ

وَقَالَ عُمَرُ صَيْدُهُ مَا اصْطِيدَ وَطَعَامُهُ مَا رَمَى بِهِ
وَقَالَ اَبُو بَكْرٍ الطَّافِي حَلَالٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُ
مَيْتَتُهُ اِلَّا مَا قَذِرْتَ مِنْهَا وَالْجِرِّيُّ لَا تَاْكُلُهُ الْيَهُودُ
وَنَحْنُ نَاْكُلُهُ وَقَالَ شُرَيْحٌ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ وَقَالَ عَطَاءٌ
اَمَّا الطَّيْرُ فَاَرَى اَنْ يَذْبَحَهُ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
قُلْتُ لِعَطَاءٍ صَيْدُ الْاَنْهَارِ وَقِلَاتِ السَّيْلِ اَصَيْدُ
بَحْرٍ هُوَ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا هٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهٰذَا
مِلْحٌ اُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَاْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَرَكِبَ
الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَرْجٍ مِنْ جُلُودِ كِلَابِ
الْمَاءِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَوْ اَنَّ اَهْلِي اَكَلُوا الضَّفَادِعَ
لَاَطْعَمْتُهُمْ وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بِالسُّلَحْفَاةِ بَاْسًا وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ كُلْ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ وَاِنْ صَادَهُ نَصْرَانِيٌّ
اَوْ يَهُودِيٌّ اَوْ مَجُوسِيٌّ وَقَالَ اَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْمُرِي
ذَبَحَ الْخَمْرَ النِّينَانُ وَالشَّمْسُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا
يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَمْرٌو اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا

رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأميرنا
أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر
حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا
منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد
أخبرنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول
بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب
وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا
جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش
الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا
نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا
قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه
فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد
الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم
نهاه أبو عبيدة

باب أكل الجراد

ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي يعفور قال
سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو
ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وأبو عوانة
وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع
غزوات

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا

أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن
يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني
قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل كتاب
فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي
وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت
أنك بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا
أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها
وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك
المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك
الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله حدثنا
المكي بن إبراهيم حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا
النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم
هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الإنسية قال
أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل
من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك باب
التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس

قوله عن حيوة بفتح الحاء المهملة وسكون الياء وفتح الواو قوله الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين قوله وبكلبي المعلم بفتح اللام المشددة قوله أما ما ذكرت أنك ولابن عساكر أنكم قوله فلا تأكلوا في آنيتهم أي لكونها مستقذرة قوله إلا أن لا تجدوا بدا بضم الموحدة وتشديد المهملة منونة أي فراقا وعوضا منها قوله وأما ما ذكرت أنكم ولابن عساكر أنك قوله فاذكر اسم الله أي عليه ندبا قوله فكله أي بالذبح بعد الإدراك قوله الحمر الإنسية بفتح الهمزة والنون وبكسر الهمزة وسكون النون وسقط لفظ الحمر لأبي ذر قوله واكسروا قدورها مبالغة في الزجر وسقط قوله واكسروا قدورها لابن عساكر قوله نهريق ما فيها ونغسلها استفهام محذوف الأداة قوله أو ذاك بسكون الواو إشارة إلى التخيير بين الكسر والغسل وغلظ أولا حسما للمادة فلما سألوا الحكم وضع عنهم الإصر قوله باب التسمية أي حكم التسمية على الذبيحة وحكم من تركه أي التسمية حال كونه متعمدا وتقييده بالعمدية مشعر بالتفرقة بين العمد والنسيان ويدل لذلك قوله قال ابن عباس الخ

من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى
فاسقا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع إليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأكفئت ثم
قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم
فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا
قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وسأخبركم عنه أما السن فعظم وأما
الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب

بضم النون والصاد المهملة حجارة كانت منصوبة حول الكعبة

والاصنام حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز
يعني ابن المختار اخبرنا موسى بن عقبة قال اخبرني
سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها
لحم فابى ان يأكل منها ثم قال اني لا آكل مما
تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر
اسم الله عليه باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا
قتيبة حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم
فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة
فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح
قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن
كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله
باب ما انهر الدم من القصب والمروة
والحديد حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر

قوله لقي زيد بن عمرو بن نفيل بضم النون وفتح الفاء وزيد هذا والد سعيد بن زيد العدوي احد العشرة المبشرة بالجنة قوله باسفل بلدح بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الدال آخره حاء مهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة وكان زيد يتعبد على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام قوله فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم بضم القاف فقدم والضمير في اليه لزيد ورسول الله فاعل ومفعوله سفرة ولابي ذر عن الكشميهني فقدم بضم القاف مبنيا للمفعول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة وجمع بينهما بان القوم الذين كانوا هناك قدموا السفرة للنبي صلى الله عليه وسلم فقدمها النبي صلى الله عليه وسلم لزيد قوله ولا آكل الا ما ولابي عساكر الا ما ذكر اسم الله عليه اي عند ذبحه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح اي اضحيته قوله من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله يؤخذ من الحديث ان وقت الاضحية يمضي قدر ركعتين وخطبتين خفيفتين من طلوع الشمس والافضل تاخيرها الى مضي ذلك من ارتفاعها كرمح من الخلاف باب ما انهر الدم اي اساله من القصب والمروة حجر ابيض والذي يقدح منه النار

عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر
عن ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت
ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا
حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله او
حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله
عليه وسلم باكلها حدثنا موسى ثنا جويرية
عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله
ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل
الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة
فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى
الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول
الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما
الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند
بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

باب ذبيحة المرأة والامة حدثنا صدقة

قوله كانت ترعى غنما بسلع
بفتح السين المهملة وسكون اللام اي
جبل بالمدينة قوله فابصرت عن الحموي
الاول من غنمها موتا ولابي ذر عن الحموي فاصيبت
الجارية بشاة ولغير ابي ذر كما في الفتح فاصيبت
والسلمي بدل فابصرت بشاة قوله فكسرت حجرا
شاة بدل فابصرت بشاة قوله فذكرتها بتشديد الكاف
ولابي ذر عن الكشميهني فذكرته قوله فامر النبي صلى
ولابي ذر كما في الفتح زيادة به قوله فامرهم باكلها
الله عليه وسلم باكلها ولابن عساكر فامرهم قوله ترعى غنما
وفيه النص صريح على الجبيل بالجيم قوله الذي بالسوق
له بالجبيل تصغير جبل وقع الامر بالموحدة
اي المدى قوله فامرهم باكلها ليس بجمع
بل للاباحة قوله ليس السن والظفر بنصب
خبر ليس قوله واما السن فعظم اي وكل عظم
بالدم وقد نهيتم عن تنجيسه لانه زاد الجن
من الجن قوله فحبسه اي الله بسبب رجل من القوم
رماه بسهم قوله ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش اي نفرات كنفرات الوحش قوله
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ولابي ذر
عساكر فاصنعوا به هكذا وبقية الحديث سبق
الكلام فيه باب ذبيحة المرأة والامة

اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب
ابن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر
باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا
من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن
معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية
لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت
شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب
لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن
رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب
ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد
الله حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان
قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا
باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال

قوله اخبرنا عبدة بفتح العين
المهملة وسكون الموحدة قوله
ان امراة اي وهي جارية له
قوله ذبحت شاة بحجر اي له
حد يحدد اسال الدم قوله فامر باكلها
اي انه صلعم قوله انه سمع رجلا من الانصار
يحتمل ان يكون ابن كعب وان لم يكن هو فهو مجهول
لكن الرواية الاخرى دلت على ان له اصلا قوله
عن معاذ بن سعد بسكون العين او سعد بن
معاذ اي الانصاري كذا وقع حديثه على الشك
وذكره ابن منده وغيره في الصحابة قوله
فذبحتها ولابي ذر عن الكشميهني فذكتها
قوله كل يعني اي اذا ذبحت بكل ما انهر الدم
كالقصب والحجر قوله باب ذبيحة
اي حكم ذبيحة الاعراب وهم سكان البادية
وحكم ذبيحة نحوهم بالواو ولابي ذر
عن الكشميهني ونحوهم بالراء بدل الواو
فالاول لغير الاصيلي قوله حدثنا ولابي ذر
حدثني بالافراد قوله ان قوما وللنسائي
ان اناسا من الاعراب قوله ياتونا ولابي
ذر وابن عساكر ياتوننا بزيادة نون اخرى
قوله باللحم اي من البادية قوله لا ندري
اذكر بهمزة الاستفهام وضم الذال
المعجمة وكسر الكاف مبنيا للمفعول قوله
فقال سموا عليه انتم وكلوا وهذا ظاهر
في عدم وجوب التسمية

سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد
بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو
خالد والطفاوي **باب** ذبائح أهل الكتاب
وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى
اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا
الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب
وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم
تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر
عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس
بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم
ذبائحهم حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه **باب** ما ند من البهائم فهو بمنزلة
الوحش وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس
ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه
ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا

قوله فاستحييت منه أي لكونه اطلع على
حرصي عليه زاد أبو داود والطيالسي قال صلى
الله عليه وسلم هو لك وكأنه عرف شدة حاجته
إليه فسوغ له الاستئثار به وفيه جواز أكل
الشحم مما ذبحه أهل الكتاب ولو كانوا أهل حرب
قوله باب ما ند أي نفر وشرد من البهائم
الإنسية قوله فهو بمنزلة الوحش قوله وأجازه أي
عقره على أي صفة اتفقت قوله ما أعجزك أي
أي عقر البهائم مما في يديك بالنسبة إلى ما
ذبحه فقوله مما في يديك فوق حيث قوله
كان ذلك في بدنة فتصرف فأي شيء منه أصاب
فهو كالصيد أي قوله تردى أي وقع قوله
فهو كذلك قوله فذكه ولا يعذر فذكه من
فذكه بحكم الماء والنحر بما تيسر
حيث قدرت بالنحر والذبح فيها بعد
ورأى ذلك أي الحكم المذكور فيما ند

عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا يَحْيَى ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا أَبِي عَنْ
عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَاقُوا الْعَدُوِّ
غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى فَقَالَ أَعْجِلْ أَوْ أَرِنْ
مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ
وَسَأُحَدِّثُكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى
الْحَبَشَةِ وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ
فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ
الْوَحْشِ فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ
هَكَذَا بَابُ النَّحْرِ لِلْإِبِلِ وَالذَّبْحِ وَقَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ لَا ذَبْحَ وَلَا نَحْرَ إِلَّا فِي الْمَذْبَحِ
وَالْمَنْحَرِ قُلْتُ أَيَجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ قَالَ
نَعَمْ ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ الْبَقَرَةِ فَإِنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يُنْحَرُ
جَازَ وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَالذَّبْحُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ
قُلْتُ فَيُخَلِّفُ الْأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النُّخَاعَ قَالَ لَا
إِخَالُ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَهَى عَنِ النَّخْعِ يَقُولُ
يَقْطَعُ مَا دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ يَدَعُ حَتَّى تَمُوتَ وَقَوْلُ
اللَّهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً وَقَالَ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا
يَفْعَلُونَ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الذَّكَاةُ

فى الحلق

عمرو بن على بفتح العين قوله ابن رافع
سقط لابى ذر وابن عساكر قوله انا لاقوا
العدو وغدا جملة فى محل نصب معمول القول
ولاقوا خبر ان واصل لاقوا لاقيون
حذفت منه النون للاضافة فصار
لاقيوا فحذفت كسرة القاف ونقلت
اليها ضمة الياء بعد حذفها وغدا ظرف
مكان وكانوا بذى الحليفة قوله
وليست معنا مدى اى نذبح بها قوله
فقال اعجل بهمزة مفتوحة وعين
مهملة ساكنة وجيم مفتوحة امر
من العجلة اى اعجل لا تموت الذبيحة
حتفا قوله اوارن بفتح الهمزة وسكون
النون بينهما راء مكسورة بوزن اعل
فحذفت عين الفعل فى الامر لانه من
اران يرين كاطع من اطاع يطيع
والمعنى اهلك الذى تذبحه بما يسيل
الدم ولابى ذر وارن بسكون الراء وكسر
النون والمعنى على هذا انظر ما انهر
الدم الى الذى تذبحه قوله باب
النحر للابل اى فى اللبة والذبح لغيرها
اى فى الحلق

فى الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس اذا
قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة
بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابى بكر رضى
الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبى صلى الله
عليه وسلم فرسا فأكلناه حدثنا اسحاق
سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان
اسماء بنت ابى بكر قالت نحرنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه تابعه
وكيع وابن عيينة عن هشام فى النحر باب
ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال
دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا
او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس
نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم
حدثنا احمد بن يعقوب ثنا اسحاق بن سعيد
ابن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضى
الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من

قوله على عهد رسول الله عنه ولابن عساكر
النبى صلى الله عليه وسلم قوله فذبحنا يطلق على
الذكر والانثى قوله باب ما يكره من المثلة
بضم الميم وسكون المثلثة وهى قطع اطراف
الحيوان او بعضها وهو حى قوله والمصبورة اى
وباب حكم المصبورة بفتح الميم وسكون الصاد
المهملة وضم الموحدة اى الدابة التى تحبس
حية لتقتل بالرمى قوله والمجثمة اى
وحكم المجثمة بضم الميم وفتح الجيم والمثلثة
المشددة التى تربط وتجعل غرضا للرمى
اوخاصة بالطير فاذا ماتت من ذلك
حرم اكلها لانها موقوذة قوله ان تصبر
البهائم بضم الفوقية وسكون الصاد
المهملة وفتح الموحدة اى ان تحبس لترمى
حتى تموت

من بني يحيى رابطة دجاجة يرميها فمشى اليها
ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه
فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر
بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان ثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت
عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من
فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة ثنا المنهال
عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة باب
لحم الدجاج حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن
ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى
يعني الاشعري رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان

بيننا

قوله حتى حلها بتشديد اللام قوله ثم اقبل بها وبالغلام اي الراعي لها قوله ازجروا غلامكم ولابي ذر عن الكشميهني غلمانكم قوله نهى ولابي ذر عن المستملي والحموي ينهى قوله فمروا بفتية بكسر الفاء جمع فتى

قوله او بنفر الشك من الراوي قوله من فعل هذا اي بالحيوان وفي مسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا واللعن يدل على التحريم كما لا يخفى قوله نهى عن النهبة بضم النون وسكون الهاء اخذ مال الغير قهرا ومنه اخذ مال الغنيمة قبل القسمة قوله باب لحم الدجاج اي حكم اكله والدجاج مثلث الدال حكاه المنذري وغيره قوله عن زهدم بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال المهملة آخره ميم وقوله الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء قوله ياكل دجاجا فيه دليل على حله وهو من الطيبات واكل الفتى منه يزيد في العقل والمني و يصفي الصوت

بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فأتي بطعام
فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر
فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اني
رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله
فقال ادن أخبرك أو أحدثك اني أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من
نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل
فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا
غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا
فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير

وتحليلها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن أسماء
قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأكلناه حدثنا مسدد ثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب
لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن
عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله و
الحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي
الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

قوله باب لحوم الخيل اى حكم لحومها
والخيل جماعة الافراس لا واحد له من لفظه
كالقوم او مفرده خايل وسمى بذلك
لاختيالها في المشية ويكفي في شرفها
اذ الله تعالى اقسم بها في كتابه بقوله
والعاديات ضبحا قوله فاكلناه زاد
الدار قطني نحن واهل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم قوله نهى النبي صلى الله
عليه وسلم اى نهى تحريم يوم خيبر اى
يوم حصارها قوله لحوم الحمر اى الاهلية
قوله ورخص في لحوم الخيل استدل به
من قال بالتحريم لان الرخصة استباحة
محظور مع قيام المانع فدل على انه
رخص لهم فيها بسبب المخمصة التى اصابتهم
بخيبر فلا يدل ذلك على الحل المطلق
واجيب بان اكثر الروايات جاء بلفظ
الاذن وبعضها بالامر فدل على ان المراد
بقوله رخص اذن وان الاذن للاباحة
العامة لا لخصوص الضرورة

وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر
الانسية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا عدي عن البراء
وابن ابي اوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا
اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا
ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل
عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون
ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله

قوله عن المتعة وهي النكاح الى وقت كأن
ينكح الى شهر او الى قدر معين زمانا وسمي بها لان
الغرض منه مجرد التمتع دون التوالد وغيره
قوله الانسية [illegible] وقد افاد عياض البندري
بكسر الهمزة وسكون النون نسبة الى الانس
ان لحوم الحمر الانسية نهي عنها و نسخ
المتعة نسخ مرتين وكذا قال الحافظ ابن حجر
قوله اكلت الحمر بضم الهمزة
قوله جاءه جاء قوله افنيت الحمر بضم الهمزة وسكون النون
لم اعرف اسمه قوله ولا اسم الذي بعده وسكون الفاء
ويحتمل ان يكون الجائي في الثلاثة واحدا فانه قال اولا اكلت فاما انه صلى الله عليه
وسلم لم يكن سمعه او لم يؤمر فيه بشيء
وكذا في الثانية فلما قال في الثالثة افنيت
جاء الوحي بالتحريم قوله فامر مناديا
اي ينادي ابا

ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها
رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو
قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد
كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا
بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرأ
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب اكل
كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من
السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة
والماجشون عن الزهري باب جلود
الميتة حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال
انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان ثنا

قوله فانها رجس اي نجس فالنجس
بعينها لا لسبب خارج قوله فاكفئت
بهمزة مضمومة فكاف ساكنة ففاء
مكسورة ولابي ذر عن الكشميهني
فكفئت قوله وانها لتفور اي لتغلي
قوله باب اكل اي تحريم اكل كل
ذي ناب من السباع اي يعدو به
ويتقوى كالاسد وغيره ذئب ودب
وقيل وغيرها ومالها مخلب من الطير كجارح
ونحو ذلك من صقر ونسر قوله نهى اي
نهى تحريم عن اكل كل ذي ناب من
السباع اي يتقوى به ويصول على
غيره ويصطاد ويعدو بطبعه غالبا
قوله باب جلود الميتة اي حكمها
قبل ان تدبغ قوله مر بشاة ميتة
بتشديد الياء وتخفف قوله فقال
اي النبي صلى الله عليه وسلم هلا استمتعتم
باهابها بكسر الهمزة وتخفيف
الهاء على وزن كتاب الجلد دبغ او لم
يدبغ والجمع اهب واهب ولمسلم
من طريق ابن عيينة هلا اخذتم
اهابها فدبغتموه فانتفعتم به
قوله انما حرم بفتح الحاء المهملة
وضم الراء ولابي ذر حرم
بضم ثم كسر مشددة

محمد بن حميد عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن
جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على
اهلها لو انتفعوا باهابها باب المسك حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيامة
وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان
يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا
طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان
تجد ريحا خبيثة باب الارنب حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة
فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقبلها باب الضب

قوله ابن حميد بكسر الحاء المهملة وسكون الميم
وبعد التحتية المفتوحة راء الحمصي قوله
ابن عجلان بفتح العين وسكون الجيم قوله
بعنز بالنون والزاي قال في القاموس الانثى
من المعز قوله ميتة بتشديد التحتية فقال
ما على اهلها اي حرج لو انتفعوا باهابها
اي بعد الدبغ لطهره باب المسك اي
حكم المسك بكسر الميم الطيب المعروف
القطعة منه مسكة والجمع كعنب وحقيقته
المسك دم يجتمع في سرة الغزال في وقت
معلوم من السنة بمنزلة المواد التي تنصب
الى الاعضاء وهذه السرة جعلها الله معدنا
للمسك فاذا حصل ذلك الورم مرضت له
الظباء الى ان يتكامل قوله ما من مكلوم
بضم اوله وفتح اللام اي مجروح يجرح
يكلم ولابي ذر عن الكشميهني في سبيل الله
في الله قوله وكلمه بفتح الكاف وسكون اللام اي جرحه
يدمى بفتح اوله والميم اي يسيل منه
الدم قوله جليس الصالح والسوء بفتح
السين قوله ونافخ الكير بكسر الكاف فزق
الحداد قوله اما ان يحذيك اي يعطيك
على وزن يعطيك ومعناه قوله اما ان يحرق من احرق
بثيابك قوله الارنب معروف يكون للذكر والانثى
قوله بمر الظهران اسم مركب من مر وهي قرية
ذات مياه ونخل والظهران اسم للوادي

قوله فلغبوا بفتح اللام وكسر الغين
اي تعبوا قوله بوركيها
تثنية ورك قوله فقبلها اي
الهدية زاد في الهبة
واكل منه باب الضب
هو حيوان يشبه الورل
وقيل دويبة
العطش اي باب

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ
ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ
وَلَا اُحَرِّمُهُ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَبِي اُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ فَاُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ
فَاَهْوَى اِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَقَالَ
بَعْضُ النِّسْوَةِ اَخْبِرُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَا يُرِيدُ اَنْ يَاْكُلَ فَقَالُوا هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللهِ
فَرَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ اَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ لَا
وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنْ بِاَرْضِ قَوْمِي فَاَجِدُنِي اَعَافُهُ قَالَ خَالِدٌ
فَاجْتَرَرْتُهُ فَاَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْظُرُ بَابٌ اِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي السَّمْنِ
الْجَامِدِ اَوِ الذَّائِبِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا
الزُّهْرِيُّ قَالَ اَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ اَنَّهُ سَمِعَ
ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمُونَةَ اَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ
فَمَاتَتْ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ اَلْقُوهَا
وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ فَقِيلَ لِسُفْيَانَ فَاِنَّ مَعْمَرًا
يُحَدِّثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ اِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ

ابن

قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم اي وقد سئل
عن حكم اكل الضب الضب لست آكله ولا
احرمه قوله بيت ميمونة اي ام المؤمنين
رضي الله عنها فال بعض الهمزة قوله
محنوذ بحاء مهملة ساكنة بعد فتحة
ثم نون مضمومة آخره ذال معجمة اي
مشوي بالحجارة المحماة قوله فاهوى
بيده اي امال يده اليه لياخذه فياكله
فقال بعض النسوة هي ميمونة كما عند
الطبراني قوله فقال هو ضب وفي
رواية نعلي قوله بارض قومي اي مكة
اصلا او لم يكن مشهورا كثيرا فيها فلم
ياكلوه وفي رواية يزيد بن الاصم عند مسلم
هذا لحم ما اكلته قط قوله فاجدني اعافه
بفتح الهمزة اي اكرهه باب اذا
وقعت الفارة بالهمز الساكن واحد
الفار في السمن الجامد او الذائب او غيره
من الادهان والاعسال ونحوها اي هل
يفترق الحكم اولا قوله فسئل عنها اي
انجست السمن فيمتنع اكله ام لا قوله
القوها اي بعد اخراجها من السمن
وما حولها اي منه وكلوه اي السمن الباقي
وهذا يدل على ان السمن كان جامدا

ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد سمعته منه مرارًا حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في
الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفأرة او غيرها قال
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفأرة
ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم اكل
عن حديث عبيد الله بن عبد الله ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم
قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة
سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره
ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة ثنا
العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن
انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ
لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته
قال في آذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح
بعضهم غنما او ابلا بغير اذن اصحابه لم تؤكل

قوله عن الدابة اى عن حكمها [illegible] وصف
جامدا او غير جامد اى من غير فرق بين السمن
وغيره ولا بين الجامد منه والذائب قوله الفارة
بدل من الدابة او عطف بيان لها قوله او غيرها
عطفا على [illegible] قوله سقطت
ثم اكل اى ما بقى [illegible]
في سمن اى وماتت [illegible] قوله
قوله وكلوه اى ما بقى [illegible]
الاستصباح به [illegible] قوله في الصورة
باب الوسم والعلم [illegible] وفي بعض
بفتح العين [illegible] الذى
فالعلم [illegible] وهو بمعنى
اى في وجه الحيوان ليتميز عن غيره [illegible] في
النسخ العلم بالشين المعجمة وبالمعجمة
بالمهملة او بالمهملة في الوجه والصورة
ساحات الجسد قوله ان تعلم المهملة
بضم المثناة الفوقية وسكون العين المهملة ان
وفتح اللام اى تجعل فيها علامة قوله
تضرب بضم اوله وفتح ثالثه اى الصورة
قوله العنقزي بفتح المهملة وسكون
النون وفتح القاف بعدها زاى مكسورة قوله
في مربد له بكسر الميم وفتح الموحدة موضع
الابل باب اذا اصاب قوم غنيمة بفتح الغين
المعجمة اى من الكفار فذبح بعضهم
اى قبل القسمة

الحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس
وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد
ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من
الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس
فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم
وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل
القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم
فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا
باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم
بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز لخبر
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن سلام
اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
ابن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله

عليه

قوله اطرحوه اي مذبوحه فلا تأكلوه
لانه حرام وظاهره ان مذهبهما عدم جواز
ذبح من ليس له ولانه الذبح غير مالك او
وكالة ونحوها قوله وليس معنا مدى
بضم الميم وتنوين الدال المهملة مخففة
جمع مدية وهي السكين قوله ما انهر
الدم اي اساله قوله فكلوا ولابي ذر
عن الكشميهني فكلوه ما لم يكن اي
المذبوح به قوله وساحدثكم عن ذلك
اي عن علته ولابي ذر وسأحدثكم
من الغنائم ولابي ذر وابن عساكر المغانم قوله فاصابوا
قوله فاكفئت اي قلبت وافرغ ما فيها
عقوبة لهم قوله ثم ند اي نفر قوله اوابد
لهذه البهائم اي الابل اوابد اي نفورا قوله
باب اذا ند اي نفر
فاراد ولابي ذر وابن عساكر واراد قوله
جائز اي اكله ولابن عساكر فهو جائز قوله
الطنافسي بفتح الطاء المهملة والنون وبعدها
في الميم بفتحها وكسر الفاء نسبة الى
بيع الطنافس جمع طنفسة

عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه
رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في
المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون
مدى فقال ارن ما نهر او انهر الدم وذكر اسم
الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر
مدى الحبشة

باب اكل المضطر لقوله

تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به
لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم
عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم
بآياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم
الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا
ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم
بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون
ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا

قوله فاصنعوا به هكذا اي فانه ذكاته
قوله فلا يكون اي معنا مدى جمع مدية اي
سكين نذبح بها قوله قال ارن بهمزة
مفتوحة فراء مكسورة فنون ساكنة اي
اهلك الذي تذبحه ولابي ذر ارني اي انظر
الراء واسكانها وبعد النون تحتية اي
ما انهر الدم بالنهر او نهر اي او قال نهر بغير
همز والصواب بالهمز والشك من الراوي
ولغير ابي ذر ما نهر او انهر الدم باب
اكل اي حكم اكل المضطر اي من الميتة ونحوها
اذا اكل المضطر قوله يا ايها
الذين آمنوا كلوا الا مرا باحة قوله فمن
يعني السائل وقد حلت الميتتان والدمان
بالحديث قوله ولحم الخنزير اي الخنزير جميع
اجزائه وخص اللحم لانه المقصود بالاكل
وما اهل لغير الله اي ذبح للاصنام فمن
اضطر اي الجئ غير حال اي فاكل غير باغ
اللذة وشهوة ولا عاد اي متعد مقدار
الحاجة فلا اثم عليه اي فيباح له قدر ما
يقيم به القوام ويبقي معه الحياة

عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللّٰهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ
الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ
بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ الْأَضَاحِي

بَابُ سُنَّةِ الْأُضْحِيَةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ هِيَ سُنَّةٌ وَمَعْرُوفٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ زُبَيْدٍ الْإِيَامِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ
بِهِ فِي يَوْمِنَا هٰذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ مَنْ فَعَلَهُ
فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ فَإِنَّمَا هُوَ
لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَامَ
أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ وَقَدْ ذَبَحَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي
جَذَعَةً فَقَالَ اذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ
قَالَ مُطَرِّفٌ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ نُسُكُهُ
وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ

قال

كتاب الاضاحي بضم الهمزة جمع اضحية بضمها
وتكسر مع تخفيف الياء وتشديدها ويجوز
فتح الضاد وكسر اسم لما يذبح من النعم
تقربا الى الله تعالى في يوم العيد الى آخر ايام
التشريق قوله باب سنة الاضحية من
اضافة الصفة الى الموصوف ولابن عساكر
في نسخة الاضحية سنة قوله هي سنة
ومعروف اي بين الناس اذا راوه لا ينكرونه

قوله ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي
اي صلاة العيد بحذف ان وقيل نصلي قوله ثم
نرجع اي من المصلى الى المنزل فننحر اي ما من
شانه ان ينحر ونذبح ما من شانه ان يذبح
من الاضحية قوله فقد اصاب سنتنا اي
طريقتنا قوله قبل اي قبل الصلاة فانما
هو اي المذبوح لحم اي ليس من العبادة فلا
ثواب فيه بل هو لحم ينتفع به اهله قوله ولن
تجزي بفتح اوله قوله بعد الصلاة
اي صلاة العيد قوله واصاب سنة المسلمين اي طريقتهم

قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين باب قسمة الامام الأضاحي بين الناس حدثنا معاذ ابن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها باب الاضحية للمسافر والنساء ثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بني آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة أخبرنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من

قوله باب قسمة الامام اى بنفسه او بنائبه ... قوله بعجة بفتح الموحدة وسكون المهملة وبالجيم ... قوله بسرف بفتح المهملة وكسر الراء ... قوله أنفست بفتح النون وكسر الفاء اى حضت ...

وقيل بالفتح للحيض وبالضم للنفاس

قوله كتبه الله على بنات آدم اى فلست مختصة به

٣٠ قوله فاقضي ما يقضي الحاج اى فافعلي ما يفعل الحاج من المناسك غير الطواف بالبيت اى لانه صلاة لا يصح الا بطهارة كاملة قوله عن ازواجه اى باذنهن لان تضحية الانسان عن غيره لا تصح الا باذنه

باب ما يشتهى بضم اوله وفتح رابعه

كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندى جذعة خير من شاتى لحم فرخص له فى ذلك فلا ادرى ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبى صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها

باب من قال الاضحى يوم النحر

حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم

قال

قوله فليعد اى فانها ليست نسكا فقام رجل هو ابو بردة بن نيار قوله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم اى جرت فيه بكثرة الذبح فالنفس تتشوق اليه قوله وقام الناس الى غنيمة تصغير غنم بضم الغين المعجمة قوله فتوزعوها من التوزيع اى تفرقوها او قال فتجزعوها بالجيم والزاى من الجزع اى اقتسموها حصصا وليس المراد ان كل واحد اخذ قطعة من اللحم

باب من قال الاضحى يوم النحر اى فقط دون ايام التشريق ويوم النحر نصب على الظرفية والاستشهاد بالعاشر قول حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن سيرين وداود الظاهرى قوله كهيئته اى مثل حالته قوله السنة اثنا عشر شهرا يعنى الشهور القمرية وان احكام الشرع تبنى على الشهور القمرية بالاهلة دون الشمسية قوله رجب مضر اضيف اليهم لانهم كانوا اشد تعظيما له قوله جمادى بضم الجيم وفتح الدال المهملة قوله اليس ذا الحجة قوله اليس البلدة اى مكة التى جعلها الله تعالى حرما امنا

قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم وستلقون
ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره
قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل
بلغت الا هل بلغت

باب الاضحى والنحر بالمصلى

حدثنى محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا خالد
ابن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد
الله ينحر فى المنحر قال عبيد الله يعنى منحر النبى صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضى الله
عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب فى اضحية النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين

وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن
سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون
يسمنون حدثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة
ثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك
رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم

قوله قال محمد هو ابن سيرين واحسبه
اى واحسب ابن ابى بكرة قال اى فى حديثه
واعراضكم اى انسابكم واحسابكم [illegible]
يقال للنسب والحسب [illegible]
[illegible]
قوله ضلالا [illegible]
قوله اوعى [illegible]
والمستملى [illegible]
اى باب بيان [illegible]
موضع صلاة العيد [illegible]
بفتح [illegible]
وسكون [illegible]
قوله يذبح [illegible]
العيد قوله [illegible]
اى من الضان [illegible]
قرنان [illegible]
ضحية النبى [illegible]

يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما
بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسماعيل و
حاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن
انس حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح انت به

باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن
تجزي عن احد بعدك ثنا مسدد ثنا خالد بن
عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة
قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي
داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح
لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح
لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي

وابراهيم

قوله وانا اضحي الخ اي اقتداء به صلى الله عليه
وسلم وهذا الحديث من افراده قوله انكفأ
بالهمز بعد الفاء اي رجع قوله الى كبشين
اقرنين املحين بالتثنية فيهما تثنية اقرن
وهو الكبير القرن وتثنية املح بالحاء
المهملة وهو الذي يخالط سواده بياض
والبياض اكثر وقيل غير ذلك قوله غنما
يطلق على الضأن والمعز قوله فبقي عتود
بفتح العين المهملة وضم المثناة الفوقية
المخففة ما قوي ورعى من اولاد المعز و
اتى عليه حول والعتود الجذع من المعز
ابن خمسة اشهر وفي المحكم العتود الجدي
الذي استكرش وقيل الذي بلغ السفاد
قوله ضح انت به ولابي ذر ضح به انت قوله
ضحى خال لي الخ اي ذبح اضحيته قبل الصلاة
اي صلاة العيد قوله شاتك اي التي
ذبحتها قبل صلاة العيد شاة لحم اي
ليست اضحية ولا ثواب فيها قوله داجنا
بالجيم والنون اي الذي يألف البيوت
لاستطاعتنا جذعة من المعز عطف
بيان لداجنا وهو الذي له سنة ودخل في الثانية
قوله فانما يذبح لنفسه اي لحما يأكله ليس
بنسك قوله بعد الصلاة اي صلاة العيد

وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال
عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال
زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو
الاحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون
عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة
عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي
الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة
قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال
حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة

باب من ذبح الاضاحي بيده حدثنا آدم
ابن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر
فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره
واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته
ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عندي عناق لبن بفتح العين المهملة وتخفيف النون الانثى من ولد المعز وانما اضافها الى اللبن اشارة الى صغرها وانها قريبة من الرضاع قوله زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة [illegible] قوله فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبعد الالف سين مهملة قوله ثنا منصور عناق جذعة [illegible] قوله وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن [illegible] فيهما [illegible] قوله [illegible] خير من مسنة اي [illegible] قال ابن فارس [illegible] قوله ولن تجزي بفتح الفوقية [illegible] اي لن تقضي

قوله على صفاحهما بكسر الصاد المهملة اي جوانبهما والمراد الجانب الواحد من وجه الاضحية قوله يسمي اي الله ويكبر باب من ذبح ضحية غيره اي باذنه

بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم
قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما
يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب
الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا
شعبة أخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا
ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من
النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت
قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال
اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك
باب من ذبح قبل الصلاة أعاد حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن
أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة
فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم
عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص
له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت الرخصة

أم لا

قوله بسرف بفتح السين المهملة وكسر
الراء بعدها فاء موضع قرب مكة قوله
أنفست أي حضت من النفس وهو الدم
قوله اقضي ما يقضي الحاج أي من المناسك
والمراد بالقضاء هنا الأداء أي ما يؤدي
الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت أي حتى
تطهري طهارة كاملة بانقطاع الحيض
والاغتسال قوله باب الذبح أي وقت
الذبح بعد الصلاة قوله إن أول ما نبدأ
سقط للكشميهني لفظ به قوله أن نصلي أي
صلاة العيد قوله فقد أصاب سنتنا أي
طريقتنا قوله ومن نحر أي قبل الصلاة
فعله قوله ولن تجزي بفتح الفوقية بغير همز
بعدها أو توفي بضم الفوقية وسكون الواو
والشك من الراوي قوله هذا يوم يشتهى
فيه اللحم أي لما جرت العادة فيه بكثرة
الذبح لتشوق النفس له وتلذذا بأكله
قوله وذكر من جيرانه وللحذر عن
الكشميهني ولابن عساكر وذكر هنة
من جيرانه بفتح الهاء والنون المخففة
أي حاجة جيرانه إلى اللحم وفقرهم
قوله عذره أي قبل عذره قوله
عندي جذعة أي من المعز خير من شاتين
لطيبها سمنا ونفاسة قوله فلا أدري
بلغت الرخصة أي من سواه من الناس
ولأبي ذر أبلغت الرخصة أم لا

أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما بيده ثم
انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان
البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها
أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن
إسمعيل ثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح
حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول
الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي
جذعة هي خير من مسنتين أذبحها قال نعم ثم
لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكته

باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا
حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يضحي بكبشين أملحين أقرنين ووضع رجله
على صفحتهما ويذبحهما بيده

باب التكبير
عند الذبح حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده

قوله ثم انكفأ اى رجع صلى الله عليه وسلم قوله الى غنيمة بضم الغين المعجمة وفتح النون قوله البجلي بفتح الموحدة والجيم قوله من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى وضبطه بالرفع بالابتداء والفاء جواب الشرط واللام لام الامر واخرى صفة لمحذوف تقديره شاة اخرى قوله ومن لم يذبح اى قبل الصلاة فليذبح اى باسم الله للتبرك وللوجوب

قوله من صلى صلاتنا اى مثل صلاتنا فهو منصوب لنعت مصدر محذوف قوله فلا يذبح اى ضحيته حتى ينصرف اى من صلاة العيد قوله خير نسيكته بالافراد قوله ووضع رجله على صفحتهما اى صفحة عنقهما باب التكبير اى مشروعيته عند الذبح اى الاضحية

وسمّى وكبّر ووضع رجله على صفاحهما باب
اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمٰعيل
عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها
يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي ان تقلّد بدنته فلا يزال
من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت
تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت
افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل
للرجال من اهله حتى يرجع الناس باب ما
يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود
لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي ثنا اسمٰعيل
قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث
انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا
من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم
قمت فخرجت حتى اتى اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه

وكان

قوله على صفاحهما بالمثناة وصفحة كل شيء وجهه وناحيته باب بالتنوين اذا بعث اي الرجل بهديه بسكون الدال المهملة اي الذي يهديه من النعم الى الحرم قوله لم يحرم عليه شيء اي مما يحرم على المحرم قوله في المصر اي الذي هو فيه [illegible] الذي يبعثها معه ان تقلد بالفوقية المضمومة واللام المفتوحة المشددة بدنته اي يعلق في عنقها شيء ليعلم انها هدي قوله فلا يزال من ذلك اليوم اي الذي بعث بها فيه محرما اي ممتنعا حتى يحل الناس اي من احرامهم قوله تصفيقها وهو ضرب احدى اليدين على الأخرى ليسمع صوتها وفعلت ذلك تعجبا او تأسفا على وقوع ذلك ولابي ذر تسفيقها

قوله لقد كنت افتل بكسر المثناة الفوقية قوله مما حل للرجال ولابي ذر عن الكشميهني للرجل قوله وما يتزود منها اي للسفر قوله وقال غير مرة وللكشميهني وقال غيره قوله لحوم الهدي اي بدل الاضاحي [illegible] قوله حتى اتى بمد الهمزة المفتوحة اخي ابا قتادة وسقط ابا [illegible] اخي ابا قتادة

وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث
بعدك أمر حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة
وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا
رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا
وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس
جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا
تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد
أن يطعم منه والله أعلم حدثنا حبان بن موسى
أخبرنا عبد الله أخبرني يونس عن الزهري قال
حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد
يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها
الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم
عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم
من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون نسككم قال

قوله قد حدث بعدك أمر أي ناقض لما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام قوله فلا يصبحن بالصاد المهملة الساكنة بعد ثالثة أي من الليالي وللكشميهني بعد ثلاثة وفي بيته وفي نسخة وبقي في بيته منه شيء أي من لحم الضحية قوله كما فعلنا عام الماضي أي من ترك الادخار قوله كلوا وأطعموا وادخروا بالدال المهملة قوله جهد بفتح الجيم أي مشقة قوله فأردت أن تعينوا أي الفقراء

قوله وليست بعزيمة أي ليس النهي للتحريم ولا ترك الأكل بعد الثلاث واجب ولكن أراد صلى الله عليه وسلم أن يطعم منه قوله والله أعلم أي بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم قوله فيوم تأكلون نسككم أي أضحيتكم

أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَكَانَ
ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ
فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ
ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَعَنْ
مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا مِنَ الْأَضَاحِيِّ
ثَلَاثًا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ
مِنًى مِنْ أَجْلِ لُحُومِ الْهَدْيِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ
وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري
به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما
ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه
معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي
عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم
به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل
ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة
قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح
ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال

ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه
عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن
ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه
ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن باب
الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح حدثنا
محمد بن سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر
وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت
البناني عن انس رضي الله عنه قال حرمت علينا
الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب
الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن
انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة

قوله كان ابو بكر يلحق بضم التحتية وسكون اللام وكسر المهملة بعدها قاف اي يزيد في حديث ابي هريرة قوله معهن اي مع المذكورات الزنا وشرب الخمر والسرقة قوله ولا ينتهب نهبة بضم النون وسكون الهاء اي الناهب من مال الغير قوله ذات شرف اي قدر خطير يرفع الناس اليه اي الى الناهب ابصارهم فيها اي في تلك النهبة باب بالتنوين المعروف تسمية ان الخمر قوله هو ابن مغول بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو وبعدها لام قوله لقد حرمت الخمر اي الماخوذة من العنب قوله وعامة خمرنا اي النبيذ الذي يصنع من البسر بضم الموحدة وسكون المهملة

قوله على المنبر اي النبوي قوله فقال اما بعد تستعمل في الخطب والكتب وقيل انها فصل الخطاب المذكور في القرآن قوله نزل تحريم الخمر اي تاسع شوال سنة [illegible] قوله ما خامر العقل اي غطاه باب [illegible] قوله ابا عبيدة اي عامر بن الجراح احد العشرة

واما

وَاَبَا طَلْحَةَ وَاُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ مِنْ فَضِيخِ زَهْوٍ وَتَمْرٍ فَجَاءَهُمْ
آتٍ فَقَالَ اِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ اَبُو طَلْحَةَ قُمْ يَا
اَنَسُ فَاَهْرِقْهَا فَاَهْرَقْتُهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ عَنْ اَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ اَسْقِيهِمْ عُمُومَتِي وَاَنَا
اَصْغَرُهُمُ الْفَضِيخَ فَقِيلَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ فَقَالُوا
اَكْفِئْهَا فَكَفَأْنَا قُلْتُ لِاَنَسٍ مَا شَرَابُهُمْ قَالَ
رُطَبٌ وَبُسْرٌ فَقَالَ اَبُو بَكْرِ بْنُ اَنَسٍ وَكَانَتْ
خَمْرَهُمْ فَلَمْ يُنْكِرْ اَنَسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ اَصْحَابِي
اَنَّهُ سَمِعَ اَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ثَنَا يُوسُفُ اَبُو مَعْشَرٍ
الْبَرَّاءُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي
بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ اَنَّ الْخَمْرَ
حُرِّمَتْ وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ بَابُ
الْخَمْرِ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ الْبِتْعُ وَقَالَ مَعْنٌ سَاَلْتُ
مَالِكَ بْنَ اَنَسٍ عَنِ الْفُقَّاعِ فَقَالَ اِذَا لَمْ يُسْكِرْ فَلَا
بَاْسَ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْبِتْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ اَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ
حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِي

قوله وابا طلحة اي زيد بن سهل الانصاري
زوج ام انس قوله وابي بن كعب سيد
القراء وكبير الانصار قوله من فضيخ بكسر
اي متخذ من فضيخ زهو بفتح الفاء و
الضاد المعجمة وبعد التحتية الساكنة خاء
معجمة من الفضخ وهو الشدخ وزهو بفتح
الزاي وسكون الهاء بعدها واو اي
مشدوخ بسر وتمر اي صب عليه ماء وترك حتى
يغلي يؤخذ من بسر وتمر اي كليهما قوله فاهرقها
فاهرقتها اي فصببتها ولا ابي ذر فهرقتها
فهرقتها باسقاط الهمزة فيهما وفتح الهاء
وكسر الراء قوله قائما على الحي واحاليهم
قوله عمومتي جمع عم قوله الفضيخ اي اسقيهم
من البسر المشدوخ قوله اكفئها بفتح
فالفتح واصله وفي غيرها همزة ساكنة
الكاف وكسر الفاء بعدها الفعول ولابي ذر
فقوله فكفأنا بحذف ضمير المفعول همزة
فكفأتها قوله وكانت اي الفضيخ ي تتخذ
باب بالتنوين قوله الخمر من العسل بفتح
من العسل قوله وهو البتع بكسر الموحدة
وسكون الفوقية وقد تحرك آخره عين مهملة
بمانية قوله وقال معن بفتح الميم وسكون العين
قوله عن الفقاع بضم الفاء وتشديد القاف
آخره عين مهملة اي الشراب المتخذ من الزبيب قوله سألنا
من الزبيب قوله عن الفقاع
عنه اي عن الفقاع
حرام

ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع
وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب
اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو
هريرة يلحق معها الحنتم والنقير باب ما جاء
في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثني
احمد بن رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن
الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة و
الشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث
وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا
حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب
من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع
بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج
عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْخَمْرُ يُصْنَعُ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الزَّبِيبِ
وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ بَابُ
مَا جَاءَ فِي مَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ
وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ
الْكِلَابِيُّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ وَاللَّهِ
مَا كَذَبَنِي سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَ وَالْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ
وَالْمَعَازِفَ وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ
لَهُمْ يَأْتِيهِمْ يَعْنِي الْفَقِيرَ لِحَاجَةٍ فَيَقُولُوا ارْجِعْ إِلَيْنَا
غَدًا فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ وَيَضَعُ الْعَلَمَ وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً
وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بَابُ الِانْتِبَاذِ فِي
الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
سَهْلًا يَقُولُ أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ فَدَعَا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ
وَهِيَ الْعَرُوسُ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية
والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري حدثنا
سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف
فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا
وقال خليفة حدثني يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن
منصور عن سالم بن أبي الجعد بهذا حدثنا عبد
الله بن محمد عن سفيان بهذا وقال لما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الأوعية حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول
عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس
كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الدباء والمزفت حدثنا عثمان ثنا جرير عن
الأعمش بهذا قال حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور
عن إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم

المؤمنين

قوله باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم
أي في الانتباذ في الأوعية والظروف بعد
النهي أي عن الانتباذ فيها قوله لا بد لنا
منها أي من الظروف قوله قال فلا إذا
أي إذا كان لا بد لكم منها فلا نهي عن
الانتباذ فيها إذا فالنهي كان قد ورد على
تقدير عدم الاحتياج قوله ابن أبي الجعد
بفتح الجيم وسكون العين المهملة قوله
عن أبي عياض بكسر العين وتخفيف
التحتية قوله عن عبد الله بن عمرو بفتح
العين أي ابن العاص قوله عن الأسقية
أي الانتباذ فيها كذا وقع في هذه
الرواية والرواية الراجحة بلفظ الأوعية
قوله ليس كل الناس يجد سقاء أي وعاء
وفي رواية زياد بن فياض أن قائل ذلك
أعرابي قوله فرخص لهم في الجر بفتح الجيم
وتشديد الراء جمع جرة إناء يتخذ من
فخار أي رخص لهم في الانتباذ فيها
وقوله غير المزفت أي لا يرخص في المزفت
قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء
أي القرع أي عن الانتباذ في الدباء وعن
الانتباذ في المزفت من الجرار

المؤمنين رضي الله عنها عما يكره ان ينتبذ فيه فقالت نعم قلت يا ام المؤمنين عم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر

قوله عما يكره ان ينتبذ فيه اي من الاوعية فقال اي ام المؤمنين نعم اي سألتها قوله شيء وللغير اي ذر عن الكشميهني باسقاط الالف بعد الميم المشددة قوله اهل البيت بنصب على الاختصاص ... ذكرت الجر ... والحنتم ... ما لم اسمع ... ولعله سبق قلم ... انكار ... عن الكشميهني فاحدثته ... والمستملي ... والاسماعيلي ... وعند ... قلت اي لعبد الله بن ابي اوفى ... الابيض اي في الجر الابيض ... لا تشربوا فيها اي لان الحكم ... فالوصف بالخضرة ... لبيان الواقع ... التمر اي جواز شربه ... باب ... والمعجمة ... ما طبخ من عصير العنب ... شاء ... قوله شرب الطلاء على الثلث

جلد ثم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي
الجويرية قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما
عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم
الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال
الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام
الخبيث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
الحلواء والعسل باب من رأى ان لا يخلط البسر
والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام
حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي
الله عنه قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل
ابن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها
وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر
وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب ثنا
مسلم ثنا هشام اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب

ولينبذ

ابن الخطاب عن عبيد الله بن عمر شرب الطلاء فقال عمر اني سائل عنه فان كان يسكر جلدته فسأل عنه فجلده بعد ان اقروا بالبينة انه يسكر قوله سألت ابن عباس عن الباذق قيل وكان اول من صنعه وسماه بنو امية ليغيروه عن اسم الخمر فقال سبق محمد الباذق بالنصب على المفعولية اي سبق حكمه صلى الله عليه وسلم بتحريم الخمر قوله ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اي حيث تغير عن حالته الاولى الى التحريم قوله يحب الحلواء بفتح الحاء المهملة وبالمد ما دخلته الصنعة جامعا بين الحلاوة والدسومة والعسل قال الخطابي وليس حبه صلى الله عليه وسلم لهما على معنى كثرة التشهي لهما وانما كان اذا قدما اليه نال منهما نيلا صالحا باب من رأى ان لا يخلط بفتح التحتية وكسر اللام قوله وان لا يجعل ادامين في ادام بكسر الهمزة فيهما قوله وانا نعدها بكسر الهمزة وتشديد النون قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم اي نهي تنزيه وعن بعض المالكية نهي تحريم عن الزبيب والتمر اي عن الجمع بينهما وعن البسر والرطب اي عن الجمع بينهما نبيذا لان الاسكار يسرع اليه بسبب الخليط قبل ان يشتد فيظن الشارب انه لم يبلغ حد الاسكار ويكون قد بلغه

قوله ان يجمع فيه قوله الزهو بفتح الزاي وسكون الهاء وبضمها البسر الملون

وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ بَابُ شُرْبِ
اللَّبَنِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا
سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ
وَقَدَحِ خَمْرٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا
سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ
يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ
إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ فَإِذَا وُقِفَ عَلَيْهِ قَالَ هُوَ عَنْ أُمِّ
الْفَضْلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ
جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ أَنْ
تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا أَبِي
ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَذْكُرُ أُرَاهُ عَنْ جَابِرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
مِنَ النَّقِيعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ أَنْ
تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا وَحَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ

قوله ولينبذ بسكون اللام وفتح للوحدة
مبنيا للمفعول قوله على حدة بكسر الحاء
وفتح الدال المخففة المهملتين بعدها
هاء اى وحده ولابى ذر عن الكشميهنى
على حدته باب شرب اى جواز شرب اللبن
وهو بمفرده غير مسكر نعم يقع نادرا بعضه
تحدث فيه وح فيحرم شربه ان علم ذهابه
عقله به وقول الله تعالى من بين فرث
ودم لبنا خالصا اى يخلق اللبن وسطا
بين الفرث والدام يكتنفانه وبينه
وبينهما برزخ لا يبغى احدهما عليه
بلون ولا طعم ولا رائحة بل خالص من
ذلك كله سائغا للشاربين اى سهل
المرور فى الحلق ويقال لم يغص احد
باللبن قط قوله فاذا وقف بضم الواو وبعد
قاف مشددة ولابى ذر ووقف عليه بزيادة
واو ساكنة بعد الواو المضموم ثم ليس
قوله بقدح من لبن ليس خمرا قوله من
النقيع بفتح النون وكسر القاف وبعد
التحتية الساكنة عين مهملة موضع
بوادى العقيق حماه صلى الله عليه وسلم لرعى
الغنم كان يستنقع فيه الماء اى يجتمع
وقيل هو غيره

النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود أخبرنا
النضر أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررنا براع وقد
عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي
الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى
رضيت وأتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه
فطلب إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب أخبرنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر
حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن
له دسما وقال إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفعت إلى السدرة فإذا أربعة
أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران
النيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة
فأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل

وقدح

قوله فحلبت كثبة بضم الكاف وسكون المثلثة بعدها موحدة مفتوحة أي قطعة من اللبن أو ملء القدح أو قدر حلبة ناقة. قوله حتى رضيت أي علمت أنه شبع. قوله وأتانا ولأبي ذر وأتاه أي النبي صلى الله عليه وسلم سراقة بن جعشم بضم الجيم وسكون العين المهملة وضم الشين المعجمة. قوله نعم الصدقة اللقحة بكسر اللام وفتحها وسكون القاف وبالحاء المهملة الناقة الحلوب الصفي بفتح الصاد المهملة وكسر الفاء وتشديد التحتية الكثيرة اللبن أي مصطفاة مختارة. قوله تغدو أي أول النهار بإناء أي من اللبن وتروح أي آخر النهار. قوله دسما بفتحتين بيان لعلة المضمضة منه. قوله ابن طهمان بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء. قوله رفعت بضم الراء وسكون العين المهملة وللحموي والكشميهني رفعت بالذال المهملة بدل الراء. قوله والفرات بضم الفاء.

وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل
لي أصبت الفطرة أنت وأمتك قال هشام وسعيد
وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأنهار نحوه
ولم يذكروا ثلاثة أقداح باب استعذاب الماء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة
أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله
إليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء و
إنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا
رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح أو رايح شك عبد الله وقد
سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو
طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وفي بني عمه وقال إسماعيل ويحيى بن يحيى رايح باب
شوب اللبن بالماء حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه

باب استعذاب الماء أي طلب الماء الحلو
قوله مالا نصب على التمييز قوله وكان
أحب ماله إليه بيرحاء برفع الراء اسم
كان وأحب نصب خبرها أو أحب اسمها
وبيرحاء خبرها وحاء بالهمزة والمد ولابي ذر
بالقصر واختلف في فتح الموحدة
وهل بعدها همزة ساكنة أو تحتية
أو غير ذلك
وسكون الخاء المعجمة
لأجدها عند الله قوله بخ بفتح الموحدة
إسكان الخاء وكسرها منونة وعند المدح
يقولها المتعجب من الشيء وعند المبالغة
والرضى بالشيء وقد تكرر للمبالغة
فيقال بخ بخ قوله افعل برفع اللام
باب شوب اللبن بالماء بفتح المعجمة
وسكون الواو أي خلط اللبن بالماء
ولأبي ذر عن الحموي والمستملي شرب
بضم الشين المعجمة والراء الساكنة بدل الواو
أي شرب اللبن ممزوجا بالماء

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً واتى داره
فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من
البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابوبكر وعن
يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا
قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول
الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق
بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء
معه **باب شراب الحلواء والعسل** وقال الزهري لا
يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله
تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان
الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ثنا علي بن عبد الله
ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء
والعسل **باب الشرب قائماً** حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي

قوله ثم قال الايمن فالايمن
اى قدموا الايمن فالايمن بالنصب
اى اشربوا او متربتين على الحال
ويجوز الرفع اى الايمن مقدم او
احق بالشرب من غيره قوله
صلعب له هو ابى بكر الصديق
رضى الله عنه قوله في شنة بفتح
الشين المعجمة والنون المشددة
قربة خلقة اى فاسقنا منها والا
كرعنا بفتح الراء وبكسرها اى شربنا
من غير اناء ولا كف بل بالفم قوله
يحول الماء في حائطه اى ينقله من
عمق البئر الى ظاهرها او يجرى الماء
من جانب الى جانب من بستانه ليعم
اشجاره بالسقى قوله من داجن له
بالجيم والنون اى شاة تألف البيوت
باب شرب الحلواء بالمد والمستحلى
وبالقصر لغيره لغتان قوله لشدة
اى لضرورة عطش ونحوه قوله
رجس اى نجس باب الشرب اى
حكم الشرب حال كون الشارب قائماً
قوله عن النزال بالنون والزاى المشددة
المفتوحتين

قوله اتى على [illegible]

رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان
ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت ثنا
آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال
ابن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى
الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى
حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله
وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما
وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى
الله عليه وسلم قائما من زمزم باب من شرب وهو
واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن
عباس عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنهما
انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن
وهو واقف عشية عرفة فأخذ بيده فشربه زاد مالك
عن ابي النضر على بعيره باب الايمن فالايمن في الشرب
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ابن سبرة بفتح السين المهملة
وسكون الموحدة بعدها راء فهاء
قوله في رحبة الكوفة قال في القاموس
رحبة المكان ساحته ومتسعه قوله
فشرب فضله اي فضل الماء الذي
توضأ منه قوله شرب النبي صلى الله
عليه وسلم قائما من زمزم اي حال كونه قائما
وقد كان صلى الله عليه وسلم طاف على بعيره ثم
صلى ركعتين ثم
ثم اتى زمزم بعد طوافه قبل ان يعود
شرب اذ ذاك من زمزم اي حكم من شرب
قوله باب من شرب وهو واقف على بعيره
اي والحال انه واقف على بعيره
باب الايمن فالايمن في الشرب اي الماء
وغيره ونصب الايمن بفعل مقدر وهو
الذي على يمين الشارب

أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر ثنا إسماعيل قال ثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحداً قال فتله النبي صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح ابن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه

باب خدمة الصغار

الكبار

قوله أتى بضم الهمزة قوله قد شيب بكسر الشين المعجمة قوله وقال الأيمن فالأيمن أي قدموا الأيمن وقد كان صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في الأكل والشرب وجميع الأمور لما شرف الله به أهل اليمين

باب بالتنوين هل يستأذن الرجل من أي هل يطلب الإذن من الذي هو جالس عن يمينه الخ قوله فتله بفتح الفوقية واللام المشددة أي وضعه

باب الكرع في الحوض قوله بسكون الراء أي تناول الماء بالفم من الحوض بغير إناء ولا كف قوله ومعه صاحب له أي أبو بكر رضي الله عنه قوله بأبي أنت وأمي أي مفدي بأبي وأمي قوله وهي ساعة حارة أي الساعة التي أتيت فيها ساعة حارة وهو أي والحال أن الرجل يحول في حائط له يعني الماء أي من قعر البئر إلى ظاهره قوله في شنة بفتح المعجمة قربة خلقة قوله وإلا كرعنا أي شربنا بفينا

الكبار ثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا
رضى الله عنه قال كنت قائما على الحى اسقيهم عمومتى
وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها
فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال
ابوبكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثنى
بعض اصحابى انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ
باب تغطية الاناء حدثنى اسحاق بن منصور اخبرنا
روح بن عبادة اخبرنا ابن جريج اخبرنى عطاء انه
سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او
امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم فاغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا
واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه
قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية
ثنا آدم ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله

قوله الفضيخ بالمعجمتين اى الخمر المتخذة
من البسر المشدوخ قوله فقال اكفئها
بكسر الهمزة هنا فى الفتح كاصله وكسر
الفاء بعدها همزة ساكنة مصححا عليها
قوله فكفأنا بجاء فضمير المفعول ولابى
ذر عن الكشميهنى فكفأناها قوله حتى
اذا كان جنح الليل بكسر الجيم فى الفرع
كاصله وتضم اى طائفة من الليل او
اراد به هنا الطائفة الاولى منه عند
استداد ظلمة العشاء قوله فحلوهم
بضم الحاء المهملة واللام المشددة قوله
فان الشيطان بالافراد ولابى ذر عن
الحموى والمستملى فخلوهم بالخاء المعجمة
واللام المشددة فان الشياطين بالجمع
قوله واوكوا بضم الكاف وسكون الواو
بلا همز قربكم اى شدوا رؤسها بالوكاء
قوله وخمروا بفتح الخاء المعجمة وتشديد
الميم المكسورة اى غطوا آنيتكم قوله ولو
ان تعرضوا بضم الراء باب اختناث
الاسقية اى المتخذة من الادم والاختناث
بالخاء المعجمة الساكنة والفوقية المكسورة
وبعدها نون الف فمثلثة افتعال من الخنث
وهو الانطواء والتكسر
والانثناء

ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو
الشرب من افواهها باب الشرب من فم السقاء ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب قال لنا عكرمة
الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة رضي الله
عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من
فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبة
في داره حدثنا مسدد ثنا اسماعيل اخبرنا ايوب عن
عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء ثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقاء باب التنفس في الاناء ثنا ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم

وقوله نهى اي نهي ارشاد قوله هو اي
الاختناث باب الشرب من فم
السقاء بتخفيف الميم وقد تشدد وفي
نسخة من في السقاء بالياء بدل الميم
قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من فم القربة او السقاء
اي لان جريان الماء دفعة وانصبابه
في المعدة يضر بها ولانه ربما يغير
رائحتها بنفسه وربما يكون فيها
جيفة او شيء من الهوام لا يراه الشارب
فيدخل جوفه قوله وان يمنع اي ونهى
ان يمنع الشخص جاره ان يغرز خشبه
بالهاء على الجمع ولابي ذر خشبة
بالفوقية على الافراد قوله في داره
ولابي ذر في جداره باب
النهي عن التنفس في الاناء
اذا شرب احدكم اي ماء او غيره قوله فلا
يتنفس في الاناء اي في داخله خوفا
من تغيير رائحة اذا كان وحده او مع
من يتقذر من ذلك

فَلَا يَمْسَحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَاِذَا تَمَسَّحَ اَحَدُكُمْ فَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ اَوْ ثَلَاثَةٍ حدثنا اَبُو عَاصِمٍ وَاَبُو نُعَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ اَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ اَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْاِنَاءِ مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا وَزَعَمَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ اَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى فَاَتَاهُ دِهْقَانٌ بِقَدَحِ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ فَقَالَ اِنِّي لَمْ اَرْمِهِ اِلَّا اَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ وَاِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ بَابُ آنِيَةِ الْفِضَّةِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثنا ابْنُ اَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ اَبِي لَيْلَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ حُذَيْفَةَ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ فَاِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ حدثنا اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَشْرَبُ فِي اِنَاءِ

قوله فلا يمسح ذكره لعله لادب وقد لم فلا يتمسح بيمينه اى تشريفا لليمين من مباشرة ما فيه اذى والنهى للتنزيه عند الجمهور قوله يتنفس فى الاناء مرتين او ثلاثا اى بان يبين الاناء عن فيه ثم يتنفس خارجه ثم يشرب فلا يجعل نفسه داخل الاناء قوله فاستسقى اى طلب ماء يشربه فاتاه دهقان بكسر الدال المهملة وسكون الهاء وفتح القاف وبعد الالف نون كبير القرية بالفارسية

قوله بقدح فضة بالاضافة فرماه به اى فكسره فقال اى معتذرا لمن حضره قوله نهانا اى نهى تحريم قوله والديباج بالجيم متخذة من ابريسم فارسى معرب

الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء
السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن
خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية
الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج
والاستبرق باب الشرب في الاقداح حدثني عمرو
ابن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سالم ابي النضر
عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث
اليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح
النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال
لي عبد الله بن سلام الا اسقيك من قدح شرب النبي
صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة
من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل
اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة

منكسة

وبضم التحتية وفتح الجيم الاولى وكسر الثانية وفتح
رائه ساكنة وآخره راء ايضا صوت
تردد البعير في حنجرته اذا هاج
وصب الماء في الحلق كما تجرجر
والنحو جرجر ان يجرعه جرعا متداركا
قوله ابن مقرن بضم الميم وفتح القاف
وكسر الراء مشددة بعدها نون
قوله واتباع الجنازة بتشديد المثناة
الفوقية قوله وتشميت العاطس
اى قوله يرحمك الله اذا حمد الله

قوله وعن المياثر بفتح الميم جمع
مئثرة بكسرها من غير همز وهي فرش
[illegible] من حرير او ديباج
يجعل [illegible] على الرحال والسرج
او صوف قوله والقسي بفتح القاف وكسر
السين المشددة وتشديد التحتية
نسبة الى قرية على ساحل مصر
[illegible] ثياب من كتان
مخلوط بحرير قوله والاستبرق
ما غلظ من الديباج قوله
في اجم بضم الهمزة والجيم بناء يشبه
القصر من حصون المدينة

منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت
أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها
أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك
فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في
سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا
سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه
فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم
استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له
حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد
أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي
صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال قال أنس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا
قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فأراد
أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له
أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتركه باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش قال ثني سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث

قوله منكسة بكسر الكاف قالت ردة قوله
فلما كلمها وفي كتاب الطلاق وقال هبي نفسك
لي قوله قد أعذت مني الحقي بأهلك
قوله كنت أنا أشقى من ذلك يعني إن فاتها منه
التزوج به صلى الله عليه وسلم قوله فسلسله
أي وصل بعضه ببعض قوله من نضار
أي من خشب نضار بضم النون قيل إنه
عود أصفر يشبه لون الذهب وقيل انه
من الأثل وقيل [illegible] ذلك قوله
انه كان فيه أي في القدح حلقة من حديد
بسكون اللام كالحلقة

باب شرب البركة والماء المبارك قال العيني
أراد بالبركة الماء وقال المهلب فيما نقله عنه
في فتح الباري سمي الماء بركة لأن النبي [illegible]
لما كان مباركا فيه سمي بركة وزاد الكرماني أيضا
فقال كما قال أيوب لا غنى لي عن بركتك
فسمي الذهب بركة

قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربعمائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرضى وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من

قوله قد رايتني اي رأيت نفسي قوله فاتي بضم الهمزة وكسر الفوقية قوله حي على اهل الوضوء بفتح الواو قوله البركة من الله اي هذا الذي ترونه من زيادة الماء انما هي من فضل الله وبركته ليس مني وهو الموجد للاشياء لا غيره قوله من بين اصابعه اي من نفسها او من بينها لا من نفسها وكلاهما معجزة عظيمة والاول اقعد في المعجزة كما لا يخفى

باب ما جاء في كفارة المرض ولابي ذر كما في الفتح كتاب المرضى وقال في الفتح كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض قوله حتى الشوكة بالنصب اي حتى يصيب الشوكة وقوله يشاكها بضم التحتية

نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم
حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه
حدثني مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله
ابن كعب عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة
وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون
انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد ثنا ابن
كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال ثني ابي عن
هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من
حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء
والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا
شاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال
سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب
شدة المرض حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش و
حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن

قوله نصب اي تعب ولا وصب اي
مرض دائم ملازم قوله ولا هم بتشديد
الميم ولا حزن بفتحتين
الهاء وتشديد الميم ولا حزن بضم فسكون
ولغتان الحزن ذو والهم هما من امراض الباطن
قال في الفتح هما من امراض الباطن
قوله ولا اذى اي يلحقه من تعدى الغير
عليه قوله ولا غم بالغين المعجمة وهو ما
يضيق على القلب

قوله كالخامة بالخاء المعجمة والميم المخففة
الطاقة الغضة الطرية اللينة من الزرع
قوله تفيئها اي تميلها قوله كالارزة بفتح
الهمزة والزاي بينهما راء ساكنة شجر
بالشام وفي ارض العرب ولا ينبت في السباخ
بل يطول طولا شديدا او يغلظ حتى لو ان
عشرين نفسا مسك بعضهم بعضا بيد
بعض لم يقدروا ان يحضنوها قوله حتى
يكون انجعافها اي انقلاعها وانكسارها
من وسطها

الاعمش عن ابی وائل عن مسروق عن عائشة رضی الله عنها قالت ما رایت احدا اشد علیه الوجع من رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا محمد بن یوسف ثنا سفیان عن الاعمش عن ابراهیم التیمی عن الحارث ابن سوید عن عبد الله رضی الله عنه اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فی مرضه وهو یوعک وعکا شدیدا وقلت انک لتوعک وعکا شدیدا قلت ان ذاک بان لک اجرین قال اجل ما من مسلم یصیبه اذی الا حات الله عنه خطایاه کما تحات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء الانبیاء ثم الاول فالاول حدثنا عبدان عن ابی حمزة عن الاعمش عن ابراهیم التیمی عن الحارث بن سوید عن عبد الله قال دخلت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یوعک فقلت یا رسول الله انک توعک وعکا شدیدا قال اجل انی اوعک کما یوعک رجلان منکم قلت ذلک ان لک اجرین قال اجل ذلک کذلک ما من مسلم یصیبه اذی شوکة فما فوقها الا کفر الله بها سیئاته کما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عیادة المریض حدثنا قتیبة ابن سعید ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابی وائل عن ابی موسی الاشعری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المریض

قوله اشد علیه الوجع ای المرض قوله یوعک بفتح العین المهملة وعکا بسکونها قوله قلت ان ذاک ای تضاعف الحمی قوله اجل بفتح الهمزة والجیم وتسکین اللام ای نعم قوله الا حات الله بالحاء المهملة المفتوحة بعدها الف ففوقیة مشددة واصله حاتت فادغمت الاولی فی الثانیة ای الا نثر الله باب بالتنوین وللمستملی ثم الامثل فالامثل قوله ثم الاول فالاول ای فی الفضل انک توعک ولابی ذر لتوعک قوله انی اوعک کما یوعک ای احم کما یحم قوله اذی شوکة بالتنکیر للتقلیل لیصح ترتیب قوله فما فوقها ای ودونها فی العظم و الحقارة قوله وعودوا المریض ای فی کل مرض وفی کل زمن من غیر تقیید بوقت

وشکوا

وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني
اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا
عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق
وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود
المرضى ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت
مرضا شديدا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي
فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم
يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب فضل من يصرع
من الريح حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر
قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس
الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه
المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني
اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت
ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت

قوله وفكوا العاني بالعين المهملة
والنون المكسورة المخففة اي خلصوا
الاسير بالفداء قوله امرنا بسبع ونهانا
عن سبع بحذف مميز العدد في الموضعين
اي خصال قوله عن خاتم الذهب اي
للرجال ولبس الحرير للرجال قوله و
افشاء السلام بضم النون وسكون الفاء و
كسر المعجمة اي نشره ونظهره وتعم
بر من عرفت ومن لم تعرف والامر للندب
باب عيادة المغمى عليه اي الذي يصيبه
غشي يتعطل معه جل قوته الحساسة
لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه
قوله ثم صب وضوءه اي الماء الذي
توضأ به قوله باب فضل من يصرع
من الريح اي بسبب انحباسها من نفذة
تعرض في بطون الدماغ ومجاري
الاعصاب المتحركة فيمنع الاعضاء
الرئيسة عن انفعالها منعا غير تام
قوله اني اصرع بالبناء للمفعول واني
اتكشف بتشديد الشين المعجمة

اصبر فقالت انى اتكشف فادع الله ان لا اتكشف
فدعا لها حدثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج اخبرني
عطاء انه رأى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر
الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه
تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال وعادت
ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا
بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته

فقال

قوله ام زفر بضم الزاي وفتح الفاء بعدها راء قوله على ستر الكعبة بكسر السين اي جالسة عليها طويلة معتمدة قوله بحبيبتيه بالتثنية اي محبوبتيه اذ هما احب اعضاء الانسان اليه لما يحصل له بفقدهما من الاسف على فوات رؤية ما يريد رؤيته من خير فيسر به او شر فيجتنبه قوله فصبر اي مستحضرا ما وعد الله به الصابرين من الثواب باب عيادة النساء الرجال اي ولو كانوا اجانب بالشرط المعتبر قوله كيف تجدك اي تجد نفسك قوله مصبح بفتح الموحدة اي مقول له في اهله انعم صباحا والموت ادنى اي اقرب قوله اذا اقلعت اي زالت قوله الا بالتخفيف قوله بواد اي بوادي مكة وحولي اذخر بكسر الهمزة والخاء المعجمة بينهما ذال معجمة ساكنة آخره راء مهملة النبت الطيب الرائحة المعروف قوله مجنة بكسر الميم وفتح الجيم والنون المشددة موضع على اميال من مكة كان به سوق في الجاهلية قوله شامة وطفيل هما جبلان بقرب مكة

فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه

قوله اللهم حبب الينا المدينة الخ وقد استجيبت
دعوته صلى الله عليه وسلم حتى كان يحرك
دابته اذا رآها من حبها قوله فاجعلها بالجحفة
بالجيم المضمومة والحاء المهملة الساكنة
بعدها فاء ميقات اهل الشام وكان
اسمها مهيعة باب عيادة الصبيان
مصدر مضاف لمفعوله اي عيادة الرجال
الصبيان قوله ان ابنة وللكشميهني ان
بنتا هي زينب قوله وابي بضم الهمزة
وفتح الموحدة وتشديد التحتية قوله
قد حضرت بضم الحاء وكسر الضاد المعجمة
اي حضرها الموت قوله فاشهدنا بهمزة
وصل وفتح الهاء اي احضرنا قوله في حجر
بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم قوله تقعقع
اي تضطرب وتتحرك ويسمع لها صوت
باب عيادة الاعراب بفتح الهمزة وهم
سكان البادية قوله قال قلت اي قال
قوله كلا اي ليس بطهور قوله تفور اي
يظهر حرها وغليانها وفورها

وسلم فنعم اذاً باب عيادة المشرك ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما
ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال
سعيد بن المسيب لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة
فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم
جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما
فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله
قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله
عليه وسلم آخر ما صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب
وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا الجعيد
عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى
شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة
فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي
بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث
واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع

قوله فنعم اذاً اللقاء مرتبة على محذوف
واذاً جواب وجزاء ونعم تقرير لما قال
اى اذا ابيت كان كما ظننت باب
عيادة للمشرك اى اذا رجا ان يجيب الى
الاسلام او لمصلحة غير ذلك قوله اسلم
بكسر اللام فاسلم بفتحها قوله جالسا
اى فى مشربة وكان صلى الله عليه وسلم
قد سقط عن فرسه فانفك قدمه فجحر
عن الصلاة بالناس فى المسجد قوله
اخبرنا الجعيد بضم الجيم وفتح العين المهملة
مصغرا قوله شكوى بالتنوين ولابى
ذر عن الكشميهنى شكوى بلا تنوين
شديدة بناء التانيث قوله انى اترك
مالا اى اذا امت قوله الا ابنة واحدة
هى ام الحكم الكبرى قوله فاوصى وللكشميهنى
افاوصى بثلثى مالى بالتثنية قوله
والثلث كثير وقد كان سعد له حينئذ
عصبات وزوجات وحينئذ فيتعين
تاويل ذلك فيكون فيه حذف تقديره
واترك لها الثلثين اى ولغيرها من
الورثة وخصها بالذكر لتقدمها عنده

يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال
اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده
على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة ثنا قتيبة ثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال
قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله
انك توعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك
ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما
يجيب حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي
الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك
وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من
مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات
ورق الشجر حدثني اسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس

قوله على جبهته اي جبهة سعد ولابي ذر
على جبهتي قوله اجد برده اي برد يده الكريمة
قوله فيما يخال الي بضم التحتية بعدها
خاء معجمة قال في المحكم خال الشيء يخاله
ظنه وتخيله ظنه قوله حتى الساعة قوله وعكا شديدا
الساعة اي الى الساعة قوله يوعك قوله
بسكون العين اي بحمى شديدة قوله
فمسسته بكسر السين المهملة الاولى
وسكون الثانية قوله اجل يعني نعم
زنة ومعنى قوله اذى مرض ولابي ذر من
مرض فما سواه اي كالحزن والهم قوله
كما تحط الشجرة اي تلقي ورقها باب
ما يقال للمريض اي عند العيادة قوله
ثنا قبيصة بفتح القاف قوله الا حاتت
بمثناتين وفي رواية بادغام الاولى
في الثانية والمعنى فتت كما تحات بتشديد
التحتية الاولى مفتوحة مع المد والمراد
اذهاب الخطايا

طهورٌ إن شاء الله فقال كلا بل حُمّى تفور على شيخ كبير
كيما تُزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذاً

باب عيادة المريض راكباً وماشياً وردفاً على الحمار

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدكية
وأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل
وقعة بدر فسار حتى مرّ بمجلس فيه عبد الله بن أبي
ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس
أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمّر عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبّروا
علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل
فدعاهم إلى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي
يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقاً فلا
تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في
مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستبّ المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد

قوله طهور أي مطهر لك من الذنوب
إن شاء الله فيه استحباب مخاطبة
العائد للمريض بما يسليه من ألمه ويذكره
بالكفارة لذنوبه والتطهير لآثامه
قوله كيما بفتح الكاف وسكون التحتية
بعدها ميم فألف ولأبي ذر والكشميهني
حتى قوله وردفاً بكسر الراء وسكون
الدال أي مرتدفاً بغيره قوله على إكاف
بكسر الهمزة وتخفيف الكاف كالبرذعة
ونحوها للدواب قوله على قطيفة
بالقاف المفتوحة والطاء المكسورة
بعدها تحتية ساكنة فاء كساء فدكية
بفتح الفاء والدال المهملة وبالكاف
المكسورة نسبة إلى فدك القرية المشهورة
لأنها صنعت فيها قوله ابن أبي بالتنوين
ابن سلول رفع صفة لعبد الله لا
لأبي لأن سلول اسم أم عبد الله غير
منصرف فالألف في ابن ثابتة على ما لا
يخفى قوله أخلاط أي أنواع قوله عجاجة
الدابة أي غبارها قوله يتثاورون
بالمثلثة بعد الفوقية أي قاربوا أن
يثب بعضهم على بعض فيقتتلون قوله
يخفضهم بتشديد الفاء المكسورة حتى
سكتوا بالمثناة الفوقية ولأبي ذر عن
الحموي والكشميهني بالنون بدل التاء
من السكون

أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ قَالَ
سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ فَلَقَدْ أَعْطَاكَ
اللهُ مَا أَعْطَاكَ وَلَقَدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ أَنْ
يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ
اللهُ شَرِقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ ثنا
عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثنا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ
ابْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلَا بِرْذَوْنٍ

بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ إِنِّي وَجِعٌ أَوْ وَارَأْسَاهْ أَوِ اشْتَدَّ
بِيَ الْوَجَعُ وَقَوْلِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حدثنا قَبِيصَةُ ثنا سُفْيَانُ
عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَأَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ فَقَالَ
أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَقَهُ
ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُو زَكَرِيَّاءَ
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَارَأْسَاهْ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ
فَأَسْتَغْفِرُ لَكِ وَأَدْعُو لَكِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَاثُكْلِيَاهْ
وَاللهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي وَلَوْ كَانَ ذَاكَ لَظَلِلْتَ آخِرَ

قوله اهل هذه البحيرة بضم الموحدة وفتح
الحاء المهملة واسكان التحتية اى البلدة
ان يتوجوه اى على ان يتوجوه اى يتاج الملك
فيعصبوه اى يعصبا بة السيادة فلما رد بفتح
الراء وتشديد الدال المهملة قوله ولا برذون
راكب بغل بالاضافة قوله ولا برذون بفتح الذال المعجمة
بكسر الراء للوحدة وفتح الذال المعجمة ما نسب
من الخيل ومفهومه انه كان ماشيا
باب قول المريض اى جواز قول المريض ولا يعد
انى وجع بفتح الواو وكسر الجيم ولا يعد
باب ما رخص للمريض ان يقول انى
اوقوله وارأساه وهو تفجع على الرأس
من شدة صداعه قوله ابن عجرة بضم العين
المهملة وسكون الجيم وفتح الراء من اصحاب
الشجرة قوله ذاك لو كان بكسر الكاف
اى ان حصل موتك وانا حي فاستغفر لك
وادعو لك فيهما فدله
واثكلياه بضم المثناة وسكون اللام
وكسر الكاف مصححا عليها في الفرع
بعدها تحتية مخففة فالف فهاء
قال في القاموس الثكل بالضم الموت
والهلاك وليست حقيقته مرادا هنا
بل هو كلام يجري على السنتهم عند
حصول المصيبة او توقعها

يوميك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى
ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى
المؤمنون حدثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا
سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان
منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه
اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة اخبرنا الزهري عن
عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة
الوداع فقلت بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير
ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

قوله معرسا بتشديد الراء المكسورة
من اعرس بامرأته اذا بنى بها او غشيها
قوله واعهد بفتح الهمزة والنصب
عطفا على المنصوب السابق اي اوصي
بالخلافة لابي بكر كراهة ان يقول
القائلون ان الخلافة لفلان او لفلان
او يتمنى المتمنون اي الخلافة فاعينه
قطعا للنزاع قوله يأبى الله اي الا
خلافة ابي بكر ويدفع المؤمنون اي
خلافة غيره قوله كما يوعك رجلان
منكم اي لانه كالانبياء مخصوص
بكمال الصبر قوله مرض بدل من سابقه
قوله بلغ بي من الوجع ما ترى يصح على
مذهب ابن مالك والكوفيين ان تكون
من زائدة في الاثبات اي بلغ بي الوجع
ما ترى قوله ولا يرثني اي بالفرض
قوله افاتصدق بهمزة الاستفهام
قوله خير من ان تذرهم عالة بتخفيف
اللام جمع عائل وهو الفقير اي ان
تركهم اغنياء خير من ان تتركهم فقراء
حال كونهم يتكففون الناس اي
يبسطون اليهم اكفهم بالسؤال قوله
في في امرأتك اي فمها ففي الاول حرف
والثاني اسم

باب قول المريض قوموا عني حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر ثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لكم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن اسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي

باب قول المريض اي لمن عنده قوموا عني اي اذا وقع منهم ما يقتضي ذلك قوله وفي البيت رجال فيهم ولابي ذر عن الكشميهني منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله هلم استشكل بان المناسب ان يقول هلموا بالجمع واجيب بانها وقعت على لغة الحجازيين يستوي فيها الجمع والمفرد قال تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا اي تعالوا قوله قد غلب عليه الوجع اي فلا نشق عليه باملاء الكتاب المقتضي للتطويل مع شدة الوجع قوله حسبنا اي يكفينا كتاب الله المنزل فيه ما فرطنا في الكتاب من شيء واليوم اكملت لكم دينكم قوله ان الرزية كل الرزية اي ان المصيبة كل المصيبة ما حال اي الذي حجز قوله ولغطهم اي الصوت والجلبة قوله وجع بفتح الواو وكسر الجيم

بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
باب تمني المريض الموت حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة
خيرا لي حدثنا آدم ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب
نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا
ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم
اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم
يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال لا ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة
فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا

فلعله

قوله وضوئه بفتح الواو اي الماء الذي توضأ به تبركا قوله فنظرت الى الخاتم سقط لابي ذر لفظ النبوة قوله مثل زر الحجلة هو بيت كالقبة يعرف للعروس ذات عرى وازرار ويعرف بالبشخانة باب تمني اي نهي تمني ولابي ذر عن الكشميهني باب تمني المريض الموت اي لشدة مرضه قوله اللهم احيني بقطع الهمزة وتوفني اذا ولابي ذر عن الكشميهني ما كانت الوفاة خيرا لي قوله وقد اكتوى اي في بطنه قوله الذين سلفوا اي ماتوا في حياته صلى الله عليه وسلم قوله ولم تنقصهم الدنيا اي من اجورهم شيئا قوله الا نجد له موضعا اي نصرفه فيه الا التراب يعني البنيان قوله لدعوت به اي على نفسي قال ذلك لانه ابتلي في جسده ابتلاء شديدا قوله ان المسلم يوجر ولابي ذر ليوجر قوله في هذا التراب اي في البنيان الزائد على الحاجة قوله بفضل ورحمة وللمستملي بفضل رحمته باضافة بفضل للاحقه قوله يتغمدني اي يلبسنيها ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف واغمدته غمده وغشيته به

فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان
يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال
ثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي
يقول اللهم اغفرلي وارحمني والحقني بالرفيق
الاعلى باب دعاء العائد للمريض وقالت
عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن
اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم
عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال
اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
قال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان
عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي
بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى
وقال اذا اتى مريضا باب وضوء العائد
للمريض حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه

قوله ان يستعتب اي يطلب العتبى وهي
الارضاء اي يطلب رضى الله بالتوبة ورد
المظالم قوله الي بتشديد الياء قوله
والحقني بهمزة قطع قوله بالرفيق الاعلى
اي اصحاب الملأ الاعلى وهم الملائكة
قوله اذا اتى مريضا اي عاد مريضا او اتي
به بضم الهمزة في الثاني اي اتي بالمريض
اليه والشك من الراوي

قوله اذهب الباس رب الناس منادى حذف
منه الاداة قوله لا يغادر سقما بفتح السين
والقاف او بضم السين وسكون القاف وهو
تكميل لقوله اشف اي لا تترك سقما قوله
ابن طهمان بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء
باب وضوء العائد للمريض اي اذا كان
ممن يتبرك به قوله غندر بضم الغين المعجمة
وسكون النون وفتح الدال المهملة آخره راء

وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علىّ او قال صبوا عليه فعقلت فقلت يا رسول الله لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض

باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمٰعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب * باب ما انزل الله داء الا انزل الله له شفاء

حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن ابي

قوله فعقلت بفتح العين والقاف اي افقت من غشاوتي قوله الا كلالة اي من لا ولدا ولا والد باب من دعا برفع الوباء بالمد ويقصر قوله لا ولد له ولا والد اي اخي بالسفر المرض المعروف قوله وعك اي حم قوله كيف تجدك اي كيف تجد نفسك قوله مصبح اي يقول له انعم صباحا قوله من شراك نعله اي السير الذي عليها قوله عقيرته بالقاف المكسورة بعد العين المهملة المفتوحة اي صوته قوله اذخر هو النبت المعروف وطيب الجليل بالجيم نبت ضعيف وهو بفتح الجيم قوله مياه مجنة بكسر الميم موضع كان به سوق في الجاهلية قوله شامة بالمعجمة وتخفيف الميم وطفيل بالمهملة بعدها فاء جبلان بقرب مكة قوله بالجحفة وهي ميقات قوله كتاب الطب بتثليث الطاء المهملة اي علاج الجسم والنفس

حسين

حسين ثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل الله له شفاء باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد ابن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلاث حدثني الحسين حدثنا احمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سريج بن يونس ابو الحارث قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي باب

باب هل يداوي الرجل بالرفع المرأة بالنصب والمرأة بالرفع الرجل بالنصب قوله ربيع بضم الراء وفتح الموحدة و التحتية المشددة بنت معوذ بكسر الواو المشددة ابن عفراء بفتح العين المهملة وسكون الفاء بعدها راء ممدود قوله وشرطة محجم بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم آلة الحجم قوله وكية نار بالاضافة قوله وانهى امتي عن الكي اي لما فيه من الالم الشديد والخطر العظيم قوله القمي بضم القاف وتشديد الميم المكسورة

الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة قال
اخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء
والعسل حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من
أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة
محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء
وما أحب أن أكتوي حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه
عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم
الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت
فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا
فسقاه فبرأ باب الدواء بألبان الابل حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا سلام بن مسكين ابو روح
البصري حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان ناسا
كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا

قوله يعجبه الحلواء بالمد قوله ابن الغسيل بفتح الغين المعجمة وكسر السين المهملة حنظلة بن ابي عامر الاوسي الانصاري قوله او لذعة بذال معجمة ساكنة فعين مهملة مفتوحة حرق بنار قوله وما احب ان اكتوي اي مثل اكله العسب مع تجربه لاكله علما نزته ولاعتذاره بانه يعافه قوله يشتكي بطنه اي من اسهال حصل له من تخمة اصابته قوله صدق الله اي حيث قال فيه شفاء للناس وكذب بطن اخيك اي ادلم يصلح لقبول الشفا قوله فسقاه اي في الرابعة باب الدواء بالبان الابل اي في المرض الذي يصلح له قوله كان بهم سقم بفتح السين والقاف وجع في بطونهم قوله آونا بمد الهمزة وكسر الواو اي انزلنا في مأوى

وَلَمَّا صَحُّوا قَالُوا اِنَّ الْمَدِيْنَةَ وَخِمَةٌ فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ
فِيْ ذَوْدٍ لَهُ فَقَالَ اشْرَبُوْا مِنْ اَلْبَانِهَا فَلَمَّا صَحُّوْا
قَتَلُوْا رَاعِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَاقُوْا
ذَوْدَهُ فَبَعَثَ فِيْ آثَارِهِمْ فَقَطَعَ اَيْدِيَهُمْ وَاَرْجُلَهُمْ
وَسَمَرَ اَعْيُنَهُمْ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدُمُ الْاَرْضَ
بِلِسَانِهِ حَتّٰى يَمُوْتَ قَالَ سَلَّامٌ فَبَلَغَنِيْ اَنَّ الْحَجَّاجَ
قَالَ لِاَنَسٍ حَدِّثْنِيْ بِاَشَدِّ عُقُوْبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَهُ بِهٰذَا فَبَلَغَ الْحَسَنَ فَقَالَ
وَدِدْتُ اَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ بِهٰذَا بَابُ الدَّوَاءِ بِاَبْوَالِ
الْاِبِلِ حَدَّثَنَا مُوْسَى بْنُ اِسْمَاعِيْلَ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ نَاسًا اجْتَوَوْا
فِي الْمَدِيْنَةِ فَاَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ
يَلْحَقُوْا بِرَاعِيْهِ يَعْنِي الْاِبِلَ فَيَشْرَبُوْا مِنْ اَلْبَانِهَا
وَاَبْوَالِهَا فَلَحِقُوْا بِرَاعِيْهِ فَشَرِبُوْا مِنْ اَلْبَانِهَا وَ
اَبْوَالِهَا حَتّٰى صَلَحَتْ اَبْدَانُهُمْ فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَ
اسْتَاقُوا الْاِبِلَ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبَعَثَ فِيْ طَلَبِهِمْ فَجِيْئَ بِهِمْ فَقَطَعَ اَيْدِيَهُمْ وَاَرْجُلَهُمْ
وَسَمَرَ اَعْيُنَهُمْ قَالَ قَتَادَةُ فَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ سِيْرِيْنَ
اَنَّ ذٰلِكَ قَبْلَ اَنْ تَنْزِلَ الْحُدُوْدُ بَابُ الْحَبَّةِ
السَّوْدَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللّٰهِ حَدَّثَنَا اِسْرَائِيْلُ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ

قوله ان المدينة وخمة اي وجعان السقم الذي
بهم من الجوع او من التعب فلما زال عنهم
خافوا من وخم المدينة اما لكونهم اهل ريف
فلم يعتادوا الحضر او لما كان في المدينة من
زكمتي قوله واستاقوا ذوده بفتح الذال
اي ابله قوله في آثارهم بمد الهمزة قوله
وسمر اعينهم بتخفيف الميم وبالراء المهملة
اي كحلها بالمسامير المحماة قوله يكدم
الارض بلسانه اي يعض بها من الغم والوجع
باب الدواء بابوال الابل اي الذي
البطن قوله اجتووا المدينة اي استوخموا قوله
قوله براعيه هو يسار النوبي قوله
صلحت بفتح اللام ولا بد حتى صحت
باب الحبة السوداء اي

سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في
الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن
ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء
فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها
في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب
فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام
الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة
للمريض ثنا حبان بن موسى اخبرنا يونس بن يزيد
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها انها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون
على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم
فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا
فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام

عن

قوله ابن ابجر بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الجيم بعدها راء غير منصرف [illegible] قوله الحبيبة بضم الحاء المهملة مصغرا قوله خمسا او سبعا اي من حباتها قوله من كل داء اي يحدث من برد او [illegible] قوله الشونيز بالشين المعجمة المضمومة والواو الساكنة وبعد النون المكسورة تحتية ساكنة زاي معجمة [illegible] هي [illegible] باب التلبينة [illegible] قوله حبان بكسر الحاء المهملة ولبن وعسل عقيل بضم العين قوله على الهالك اي الميت قوله تجم بضم الفوقية وكسر الجيم وتشديد الميم ويجوز فتح الفوقية وضم الجيم اي تريح فؤاد المريض

من أبيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة
وتقول هو البغيض النافع باب السعوط
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن
طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام
اجره واستعط باب السعوط بالقسط
الهندى والبحرى وهو الكست مثل الكافور
والقافور مثل كشطت وقشطت نزعت وقرأ عبد الله
قشطت حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن
عيينة قال سمعت الزهرى عن عبيد الله عن ام
قيس بنت محصن قالت سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندى
فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة
ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبى
صلى الله عليه وسلم بابن لى لم يأكل الطعام
فبال عليه فدعا بماء فرش عليه باب اى
ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبى صلى الله عليه
وسلم وهو صائم باب الحجم فى السفر والاحرام
قاله ابن بحينة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا

قوله هو البغيض بفتح الموحدة وكسر
المعجمة اى المبغوض للمريض باب
السعوط بفتح السين المهملة اى ما يجعل
فيه ويصب منه فى الانف قوله واستعط
اى استعمل السعوط بان استلقى على
ظهره وجعل بين كتفيه ما يرفعهما
لينحدر رأسه الشريف وقطر فى انفه
ما يتداوى به ليصل الى دماغه ليخرج
ما فيه من الداء بالعطاس باب
السعوط بضم السين قوله القسط
بضم القاف قوله والبحرى وهو الذى
يجلب من اليمن ومنه ما يجلب من الهند
قوله سبعة اشفية اى ادوية قوله
من العذرة بضم العين وسكون الذال
المعجمة وجع يأخذ بالطفل فى حلقه
يهيج من الدم قوله ويلد به بضم
التحتية وفتح اللام يسقى فى احد
شقى الفم باب بالتنوين قوله اى
ساعة اى زمان قوله ابن بحينة
بضم الموحدة وفتح المهملة وبعد
التحتية الساكنة نون مفتوحة

مُسَدَّدٌ حدثنا سُفيانُ عن طاوس عن عطاء عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا حُمَيْدٌ الطويل عن انس رضي الله عنه انه
سُئِلَ عن اَجْرِ الحجام فقال احتجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حَجَمَهُ ابو طيبة واعطاه صاعين
من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان
امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن
وهب وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر
ابن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء
باب الحجامة على الرأس حدثنا اسماعيل
حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن
الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي
جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه
وقال الانصاري اخبرنا هشام بن حسان حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى

باب الحجامة من الداء اي
من الداء الحادث بالبدن
قوله واعطاه صاعين من طعام اي
تمر قوله وكلم مواليه هم بنو حارثة
على الصحيح قوله ان امثل ما تداويتم
به اي من هيجان الدم وهذا لاهل
الحجاز والابدان الحارة التي دم اصحابها
في غاية النضج والقصد بالعكس
قوله بالغمز اي بالعصر باليد من
العذرة اي التي هي قرحة تخرج
من الانف والحلق كما مر قوله وعليكم
بالقسط اي فانه دواء للعذرة قوله
عاد المقنع بضم الميم وفتح القاف والنون
المشددة بعدها عين مهملة قوله
احتجم بلحي جمل بفتح اللام وسكون
الحاء المهملة وكسر التحتية بالافراد
ولابي ذر بلحيي بالتثنية وجمل بالجيم
والميم المفتوحتين اسم موضع او
بقعة معروفة وهي عقبة الجحفة

صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه باب
الحجم من الشقيقة والصداع ٭ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن
ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في
رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي
جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به
حدثنا اسماعيل بن ابان حدثنا ابن الغسيل حدثني
عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذ كان في شيء من
ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم
او لذعة من نار وما احب ان اكتوي باب
الحلق من الاذى حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة
والقمل يتناثر عن رأسي فقال ايؤذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن
بدأ باب من اكتوى او كوى غيره وفضل

قوله باب الحجم ولابي ذر الحجامة من الشقيقة ومن الصداع قوله بماء اي في منزل فيه ماء يحي جمل بلفظ الافراد ولابي ذر بلفظ التثنية قوله ابن سواء بفتح السين المهملة والواو ممدودا قوله ابن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة قوله ابن الغسيل بفتح الغين المعجمة قوله لذعة بذال معجمة ساكنة فعين مهملة ما يستفرغ الدم وشرطة محجم [illegible] وقد [illegible] اي لشدة الم [illegible] احب ان اكتوي اي حلق شعر الراس قوله باب الحلق لابي ذر [illegible] او غيره قوله عن رأسي زاد ابو ذر والمستملي على وجهي قوله فاحلق [illegible] بكسر اللام قوله او اطعم بهمزة قطع قوله او انسك بضم السين نسيكة بفتح النون

من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج

قوله ففي شرطة محجم بكسر الميم وفتح الجيم بينهما حاء ساكنة او لذعة بالمعجمة ثم المهملة اي كية

قوله لا رقية بضم الراء وسكون القاف اي لا عوذة الا من عين اي يصيب العائن بها غيره اذا استحسنه عند رؤيته له فتضرر منه ذلك المرئي قوله او من حمة بالحاء المهملة وفتح الميم المخففة سم عقرب والابرة التي يضرب بها العقرب او كل هامة ذات سم من حية او عقرب قوله معهم الرهط ما دون العشرة من الرجال او الى الاربعين قوله رفع لي سواد عظيم ضد البياض الشخص يرى من بعد قوله فافاض القوم اي في الحديث اي اندفعوا فيه وناظروا عليه

فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة ابن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة

باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

باب المن شفاء للعين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة

قوله لا يسترقون اي مطلقا او لا يسترقون برقى الجاهلية ولا يتطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها ولا يكتوون اي لا يعتقدون ان الشفاء من الكي كما كان يعتقد اهل الجاهلية كما هي عادتهم قبل الاسلام قوله عكاشة قوله امنهم انا الخ بهمزة الاستفهام اي انت منهم قوله قال نعم الاستخبار اي قوله سبقك بها عكاشة قال ذلك حسما للمادة لانه لو قال نعم لاوشك ان يقول ثالث ورابع وهلم جرا باب الاثمد بكسر الهمزة والميم بينهما مثلثة ساكنة آخره دال مهملة حجر يتخذ منه الكحل والكحل بضم الكاف من الرمد اي بسبب الرمد وهو ورم حار يعرض في الطبقة الملتحمة من العين وهو بياضها الظاهر قوله في شر احلاسها اي في شر الثياب التي تلبس قوله فلا اي فلا تكتحل حتى تمضي اربعة اشهر وعشرا باب الجذام بضم الجيم علة تحدث من انتشار السوداء في البدن كله فتفسد مزاج الاعضاء وهيئاتها وربما انتهى الى تأكل الاعضاء وسقوطها انتهى عيني

من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عيينة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط به من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري

يقول

قوله من المن اي انه مما من الله به على عباده من غير مشقة او من المن الذي انزل على بني اسرائيل قوله وماؤها شفاء للعين اي منفردا بها او مخلوطا بدواء كالكحل والتوتيا قوله العرني بضم العين المهملة وفتح الراء باب اللدود بفتح اللام وبدال بين مهملتين الاولى مضمومة بينهما واو ساكنة ما يصب من الدواء من احد جانبي فم المريض قوله لددناه اي جعلنا الدواء في جانب فمه بغير اختياره قوله فانه لم يشهدكم اي حالة اللدود وانما انكر التداوي لانه كان غير ملائم لدائه لانهم ظنوا ان به ذات الجنب فداووه بما يلائمها ولم يكن به ذلك قوله اعلقت بفتح الهمزة وسكون العين المهملة قوله من العذرة بضم العين وسكون المعجمة وجع الحلق من هيجان الدم وهو سقوط اللهاة قوله تدغرن بفتح المثناة الفوقية وسكون الدال المهملة خطاب للنسوة

فعلية بهذا العلاق عن المستملي ولابن عساكر ... بهذا الاعلاق ...

يقول يحنك لنا اثنين ولم يحنك لنا خمسة قلت
لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال
لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في
الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع
وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه
باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا باب
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا معمر ويونس
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه
في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت
ابن عباس قال هل تدري من الرجل الآخر
قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد
به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه و
سلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج

نسخة: اخبرنا عبد الله قال الزهري

الذي كلم تسمى عائشة

قوله يحنك لنا اثنين اى الله وهو الشيخ
قوله يحنك بفتح النون مشددة قوله
بفتح الراء وسكون الفاء قوله علم
رفع بفتح بكسر الادم باصبع اصبعه
نقل اعلقوا لما اتصل من صدقته
بفتح ثم قوله اعرف من حجة
صلى الله عليه وسلم يشتد بالراء للضعف
قوله في ان يمرض وهو تمام الكلام الآخر
من التمريض قوله منها مما لم تذكر
فاذن له اي ازواجه عائشة وانما لم يصلى
اي الذي لم تسم عائشة لانه لم يكن ملازما النبي
عائشة لانه صلى الله عليه وسلم في ذلك لما الحق من
رجل ثم آخر ما قوله هريقوا بفتح
اوكيتها قوله لم تحلل اوكيتهن
الهاء اي صبوا قوله لم يطلب بدلها القرب
جمع وكاء الخيط الذي يربط به قوله ان لله
قوله لعلي اعهد اي اوصي وعند
فعلتن بنون النسوة ولابي ذر
الحموي والمستملي فعلتم بالميم بدل
النون وكلاهما صحيح باعتبار
الانفس والاشخاص وعلى التغليب

الى الناس فصلى بهم وخطبهم باب العذرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت
محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من
العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما
تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي
وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت
عليه باب دواء المبطون حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق
بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني
سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق
الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة
باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد

فصلى بهم وخطبهم وفي نسخة
كما عند الدارمي ان عبدا عرضت
عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة
فلم يفطن لها غير ابي بكر وذروة
هذا الحديث باب العذرة
هي وجع الحلق كما مر قوله اعلقت
عليه اي عالجته من وجع حلقه
برفع حنكه باصبعها قوله على ما
تدغرن اي تغمزن حلوق اولادكن
بهذا العلاق بكسر العين اي
المؤلم لهم قوله فان فيه سبعة
اشفية اي ادوية قوله منها
ذات الجنب اي الالم العارض فيه
من رياح غليظة تؤذي بين
الصفاقات قوله الكست بالكاف
المضمومة وسكون السين المهملة
قوله علقت بتشديد اللام من
غير همز باب دواء المبطون
اي الذي يشتكي بطنه من الاسهال
المفرط قوله استطلق بطنه اي
تواتر اسهال البطن باب لا صفر
بالتحريك قوله داء ياخذ
البطن زاد في القاموس يصفر
الوجه

عن

عن صالح عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا
رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها
الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها
فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري
عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان باب
ذات الجنب حدثني محمد اخبرنا عتاب بن بشير
عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان ام قيس بنت محصن اخبرته انها
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها
قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله
على ما تدعرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط
قال وهي لغة حدثنا عارم حدثنا حماد قال
قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث
به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن
انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو
طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي

قوله كانها الظباء اي في النشاط والقوة والسلامة من الداء قوله فيجربها بضم الياء وكسر الراء قوله فمن اعدى الاول هذا الجواب في غاية البلاغة والرشاقة باب ذكر دواء ذات الجنب اي الحادث في نواحي الجنب من رياح غليظة تحتقن بين الصفاقات والعضل التي في الصدور والاضلاع قوله وقد علقت بتشديد اللام عليه من العذرة اي رفعت حنكه باصبعها فجرت الدم قوله على ما اي لاي شيء تدغرون اي تغمزون حلق اولادكم [illegible] والمستعلي [illegible] قوله بهذه الاعلاق [illegible] اولادكن قوله منها ذات الجنب [illegible] الهندي قوله منها ذات الجنب صاحبة الجنب ومعناه [illegible] وهو من الامراض الخطرة

وفي نسخة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي اخت عكاشة بن محصن رضي الله عنه

قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كوانى باب حرق الحصير ليسد به الدم

حدثني سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان القارى عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال لما كسرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وادمى وجهه وكسرت رباعيته وكان على يختلف بالماء فى المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم باب الحمى من فيح جهنم

حدثني يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن

قوله لاهل بيت من الانصار هم آل عمرو بن حزم قوله ان يرقوا اى بان يرقوا اى بالرقية فان مصدرية قوله من الحمة بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم اى من السم ومن وجع الاذن قوله كويت بضم الكاف مبنيا للمفعول باب حرق الحصير ليسد به اى ببرماده الدم اى مجارى الدم قوله القارى بتشديد التحتية من غير همز قوله البيضة هى قلنسوة من حديد قوله وكسرت رباعيته بفتح الراء وتخفيف الموحدة السن التى بين الثنيتين والناب قوله فى المجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون اى الترس قوله فرقأ الدم بفاء وراء وقاف مفتوحات فهمزة اى فانقطع باب الحمى من فيح جهنم اى من سطوع حرجهنم فاطفئوها بقطع الهمزة وكسر الفاء اى اطفئوا حرارتها بالماء شربا وغسل الاطراف قوله الرجز اى العذاب

فاطمة

فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنهما كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت
تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها
قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
ان نبردها بالماء حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى
حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن
خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء باب
من خرج من ارض لا تلائمه حدثنا عبد الاعلى بن
حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ثنا
قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او
رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتكلموا في الاسلام وقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا
من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله

قوله بنت ابي بكر ولابي ذر ابنة ابي بكر قوله اتيت بضم الهمزة قوله قد حمت بضم الحاء المهملة وتشديد الميم المفتوحة قوله وبين جيبها بفتح الجيم وكسر [illegible] وهو ما يكون مفرجا من الثوب قوله ان نبردها بالماء بفتح النون [illegible] بينهما موحدة ساكنة ولابي ذر [illegible] بضم [illegible] وضم الراء [illegible] وفتح الموحدة وكسر الراء مشددة قوله فابردوها بهمزة وصل وضم الراء [illegible] قوله من فيح بفتح الفاء وسكون التحتية آخره حاء مهملة ولابي ذر عن الكشميهني من فوح [illegible] قوله لا تلائمه اي لا توافقه قوله من عكل بضم العين المهملة وسكون الكاف وعرينة بضم العين [illegible] قبيلتان قوله اهل ضرع اي اهل مواشي ولم نكن اهل ريف بكسر الراء اي اهل ارض فيها زرع قوله بذود ما بين الثلاث الى العشرة قوله ناحية الحرة هي ارض ذات حجارة سود بظاهر المدينة

صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وأمر بهم
فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في
ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر
في الطاعون حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
أخبرني حبيب بن أبي ثابت سمعت إبراهيم بن سعد
سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون
بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها
فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا
ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله
ابن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى
إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن
الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع
بأرض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي
المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم
أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم
قد خرجنا لأمر ولا نرى أن نرجع عنه وقال بعضهم

قوله فسمروا أي كحلوا أعينهم بالمسامير المحماة وتركوا بضم التوقية مبنيا للمفعول باب أي ما يذكر في أمر الطاعون وهو بثر وورم مؤلم جدا يخرج مع لهب ويسود ما حوله أو يخضر أو يحمر حمرة شديدة بنفسجية ويحصل معه خفقان وقيء قوله قال نعم سقط للحموي والمستملي قوله خرج إلى الشام أي في ربيع الآخر سنة ثماني عشرة إلى الفتوح قوله بسرغ بفتح السين المهملة وسكون الراء بعدها غين معجمة قرية بوادي تبوك ويبتدى من الشام قوله أبو عبيدة بن الجراح أي أحد العشرة قوله أن الوباء أي الطاعون قوله المهاجرين الأولين أي الذين صلوا إلى القبلتين قوله فاستشارهم أي في القدوم أو الرجوع

معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولانرى أن تقدمهم على هذا الوباء
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من
كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى
أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى
عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه
قال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال
عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر
الله الى قدر الله أرأيت لو كان لك ابل هبطت وادٍ
له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة
أليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء
عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض
حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم
انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

قوله بقية الناس اي بقية الصحابة كقوله صلعم
قوله قال الداودي تعظيما للصحابة
القوم كل القوم بالامر خالد بضم الفوقية وكسر
ولا نرى ان تقدمهم بضم اوله اي ان تجعلهم قادمين
الدال المهملة اي لا تجعلهم وفتح الصاد المهملة
قوله اني مصبح بضم الميم وفتح الموحدة في
وكسر الموحدة مشددة اي مسافر في
الصباح راكبا على ظهر اي على ظهر الراحلة
راجعا الى المدينة فاصبحوا اي متوجهين
يا ابا عبيدة قوله لو غيرك قالها لعاقبته
قالها يا ابا عبيدة اي لادبته لاعتراضه
علي في مسالة اجتهادية اتفق عليها اكثر
الناس منا اهل الحل والعقد قوله
ارأيت اي اخبرني قوله عدوتان بضم
العين وكسرها واسكون الدال المهملة
اي شاطئان وحافتان قوله خصبة
بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة وكسرها
قوله جدبة بفتح الجيم وسكون الدال المهملة

عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب اجر الصابر في الطاعون حدثنا اسحاق اخبرنا حبان حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي

الله

قوله فلما كان بسرغ بفتح السين المهملة وسكون الراء بعدها معجمة بينها وبين المدينة ثلاث عشر مرحلة قوله اذا سمعتم به اى بالطاعون ولا بد ذرعن الكشميهني انه قوله فلا تقدموا عليه اى لانه تهوروا قدام على خطر قوله المسيح اى الدجال الاعور ولا الطاعون اى لان كفار الجن وشياطينهم ممنوعون من دخولها ومن اتفق دخوله فيها لا يتمكن من طعن احد منهم وقد عد عدم دخوله المدينة من خصائصها قوله يحيى هو ابن سيرين اخو حفصة قوله بما مات بالف بعد ميم ولابي ذر والاصيلي بم بحذفها باب اجر الصابر في الطاعون اى على لوم بصيبه قوله اخبرتنا ولابي ذر والمعز

الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله
على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس
من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم
انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب
الرقا بالقرآن والمعوذات حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات
فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن
وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف
ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما
وجهه باب الرقا بفاتحة الكتاب ويذكر
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم
يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك
فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم
تقرونا ولا نفعل الرقية حتى تجعلوا لنا جعلا

قوله على من يشاء اى من كان كافرا او عاص
قوله فليس من عبد اى مسلم يقع الطاعون
اى فى مكان هو فيه صابرا اى غير منزعج ولا قلق
قادرا على الخروج راضيا بقضاء الله ثم قال
بل مسلما لامر الله الخ باب الرقا بضم الراء
وفتح القاف جمع رقية بسكون
القاف اى التعويذ بالقران والمعوذات
بكسر الواو والمشددة الفلق والناس قوله
قوله كان ينفث اى ينفخ نفخا لطيفا
قوله فلما ثقل اى فى مرضه وفتح الكاف
بضم التحتية وسكون اللام فعل ماض
قوله فبينما بالميم ولابى ذر فبينا
انكم لم تقرونا اى لم تضيفونا قوله
جعلا بضم الجيم وسكون العين
اى اجرا على ذلك

فجعلوا لهم قطيعاً من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن
ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا
نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها
واضربوا لي بسهم باب الشرط في الرقية
بقطيع من الغنم حدثني سيدان بن مضارب
أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر يوسف بن
يزيد البراء هو صدوق حدثني عبيد الله بن
الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
أن نفراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا
بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل
الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلاً لديغاً
أو سليماً فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب
على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك
وقالوا أخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا
المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله
أجراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله باب
رقية العين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن
عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى

قوله قطيعاً أي طائفة من الشاء
جمع شاة قوله بزاقه بالزاي قوله
ويتفل بكسر الفاء وللأصيلي بضمها
قوله خذوها أي اقتسموها قوله
باب الشرط بلفظ الإفراد ولأبي
ذر الشروط قوله فيهم لديغ بدال
مهملة وغين معجمة رجل ضربته
العقرب قوله أو سليم شك من
الراوي وهو بمعنى الأول سمي به
تفاؤلاً من السلامة قوله فبرأ
أي الملدوغ باب رقية العين
أي الذي يصاب بنظر العين
قوله أمرني رسول الله ولأبي ذر
النبي صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين
حدثني محمد بن خالد ثنا محمد بن وهب بن عطية
الدمشقي حدثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد
الزبيدي اخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن
زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية
في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها
النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم
عن الزبيدي باب العين حق حدثني إسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب
رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا
عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا عبد
الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن
الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم
الرقية من كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال
ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك

قوله ان تسترقى بتحتية مضمومة وفتح القاف مبنيا للمفعول ولابي ذر ان نسترقى بنون مفتوحة وقيد بالتحتية أي نطلب الرقية ممن يعرفها. قوله من العين وكسر القاف أي بسبب العين. قوله الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة. قوله سفعة بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدها عين مهملة سوادا أو حمرة يعلوها سواد. قوله فان بها النظرة بفتح النون وسكون الظاء المعجمة أي اصابتها العين من الجن أو ان الشيطان اصابها. قوله العين حق أي الاصابة بالعين. باب بالتنوين بها من جملة ما تحقق من كونها في النفوس. قوله من الحمة بضم الحاء المهملة وفتح الميم المخففة أي السم. قوله من كل ذي حمة أي ذي

سم

برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال
اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي
لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو
ابن علي ثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن
مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله
يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب
الباس اشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا
فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه
حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح البا
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني
عبد ربه ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض
بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفي سقيمنا
حدثني صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عبد
ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله

تربة

قوله مذهب الباس بضم الميم وكسر الهاء والباس بغير همز للمواخاة وفي الفرع بالهمز على الاصل قوله اشف ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف قوله شفاء نصب على انه مصدر اي الشفاء المطلوب قوله لا يغادر بالغين المعجمة اي لا يترك سقما بفتحتين ويجوز ضم ثم اسكان لغتان قوله يمسح بيده اليمنى اي على موضع الوجع تفاولا لازالة الوجع قوله كان يرقي بضم التحتية وكسر القاف قوله امسح اي ازل قوله بسم الله اي هذه تربة ارضنا اي المدينة خاصة لبركتها او كل ارض قوله بريقة ولابي ذر وريقة بالواو بدل الموحدة يشفى سقيمنا مبني للمفعول وسقيمنا بالرفع نائب فاعل ولابي ذر يشفي بالبناء للفاعل وسقيمنا نصب على المفعولية والفاعل مقدر

تُرْبَةُ اَرضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِاِذْنِ رَبِّنَا حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عُيَيْنَةَ عن عَبْدِ رَبِّهِ ابن سعيد عن عَمْرَةَ عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى الرُّقْيَةِ تُرْبَةُ اَرضِنَا ورِيقَةُ بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِاِذْنِ رَبِّنَا

باب النفث فى الرقية

حدثنا خالد بن مَخْلَد ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الرُّؤيَا من الله والحُلْم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علىّ من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث فى كفيه بقل

باب النفث فى الرقية بفتح النون وسكون الفاء وبعدها مثلثة وهو كالنفخ واقل منه التفل معه ريق اوبلا ريق قوله والحلم بسكون اللام وبضم وهو ما يراه من الشر وما يحصل له من الفزع من الشيطان اى ليحزن الذين امنوا قال القسطلانى بعد اضافة المحبوبة الى الله تعالى اضافة تشريف واضافة المكروهة الى الشيطان لانه يرضاها ويسربها فهى اضافة مجازية والله تعالى خالق كل منهما

قوله اثقل من الجبل يعنى لخوفى من شرها

هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وبالمعوذتين جميعاً ثُمَّ يمسح بهما وجهه
وَمَا بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلمّا
اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس
كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى
الى فراشه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رهطا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحى
من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحى فسعوا
له بكل شئ لا ينفعه شئ فقال بعضهم لو
اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم
لعله ان يكون عند بعضهم شئ فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا
له بكل شئ لا ينفعه شئ فهل عند احد منكم
شئ فقال بعضهم نعم والله انى لراق ولكن
والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرء
الحمد لله رب العالمين فبرئ حتى لكانما نشط

قوله فلما اشتكى صلوات الله وسلامه عليه اى وجعه الذى توفى فيه قوله ان افعل ذلك اى النفث والقراءة والتسبيح قوله من احياء العرب اى بطن من بطونهم قوله فاستضافوهم اى طلبوا منهم الضيافة قوله فلدغ بضم اللام وكسر الدال المهملة بعدها معجمة اى لسع سيد ذلك الحى اى بعقرب قوله على قطيع من الغنم عدته ثلاثون شاة قوله يتفل بكسر الفاء ولابى ذر بضمها قوله ويقرأ الحمد لله رب العالمين سقط لابى ذر رب العالمين اى ويمسح عليه فبرأ

من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال
فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقا
لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم بسهم باب
مسح الراقي الوجع بيده • اليمنى حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه
اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته
لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق
عن عائشة نحوه باب في المرأة ترقي
الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه

قوله من عقال بكسر العين المهملة
اي من حبل كان مشدودا به قوله
ما به قلبة بفتحات اي داء يقلب
على المشهور لاجلها قوله فقدموا بكسر
الالة مخففة قوله بسهم اي نصيب
باب مسح الراقي اي الذي يرقي
قوله يعود بعضهم اي بعض اهله
وفي رواية السابقة قوله اذهب
الباس بالهمز وفتح قوله لا شفاء
بالمد اي لنا قوله لا يغادر اي
لا يترك باب في المرأة ترقي
الرجل بفتح التاء وكسر القاف
قوله بالمعوذات اي الاخلاص
والمعوذتين

الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم يرق حدثنا مسدد حدثنا حصين ابن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى و قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله

باب من لم يرق بفتح اوله وكسر القاف قوله عرضت بضم العين وكسر الراء على الامم اي في منامي قوله معه ولابي ذر وابن عساكر ومعه قوله معه الرهط وهو ما دون العشرة من الرجال او الى الاربعين

قوله سوادا كثيرا اي اشخاصا كثيرة قوله ولم يبين لهم اي الداخلين بغير حساب

ولكن

ولكن هؤلاء ابناؤنا فبلغ النبيَّ صلى الله عليه
وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون.
فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا
يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال
امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عثمان
ابن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة
وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال
الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفأل

حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال
قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبنى الفال الصالح الكلمة الحسنة

باب

لا هامة حدثنا محمد بن الحكم حدثنا النضر
اخبرنا اسرائيل اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو
حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب
الكهانة حدثنا سعيد بن عفير ثنا
الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى
امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما
الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهى حامل فقتلت
ولدها الذى فى بطنها فاختصموا الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما فى بطنها

قوله وخيرها الفال قال فى شرح المشكاة
فالضمير المؤنث راجع الى الطيرة وقوله
انه لا خير فيها كقوله تعا اصحاب
الجنة يومئذ خير مستقرا باب
بالتنوين لا هامة بتخفيف الميم
على الافصح وحكى ابو زيد تشديدها
والهامة البومة وقيل ان عظام
الميت تصير هامة تطير وقيل ان
روحه تنقلب هامة باب
الكهانة بفتح الكاف وكسرها
والكهان قوم لهم اذهان حادة
ونفوس شريرة وطباع نارية

غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت
كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب
ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا
من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان امرأتين رمت احداهما
الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة
فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل
ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل
ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

قوله التي غرمت بفتح الغين وكسر الراء
اي التي قضى عليها بالغرة وليها هو
زوجها قوله فمثل ذلك بطل بموحدة
وطاء مهملة مفتوحتين وتخفيف اللام
من البطلان ولابن عساكر ولابي ذر
عن الحموي والمستملي يطل بتحتية
بدل الموحدة وتشديد اللام اي يهدر
قوله من اخوان الكهان اي لمشابهة
كلامه كلامهم [illegible] من اجل سجعه
قوله بغرة بالتنوين [illegible]
الذي سجع [illegible] قوله فيهما بدل من غرة
عبدا او وليدة [illegible] ولو كانا اسودين
والمراد العبد والامة [illegible] انفس
قال اهل اللغة الغرة عند العرب انفس
الشيء واطلقت هنا على الانسان لان
الله تعالى خلقه في احسن تقويم فهو من
انفس المخلوقات قوله ومهر البغي
بفتح الموحدة وكسر المعجمة وتشديد التحتية
اي الزانية وسمي ما تعطى على الزنا مهرا مجازا

هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت سأل ناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا
احيانا بشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
من الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون
معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق
مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده
بعده

باب السحر

وقول الله
تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى
يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن
اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله
تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتأتون
السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من

قوله ليس بشيء اي ليس قولهم بشيء يعتمد عليه قوله فقالوا اي مستشكلين عموم قوله ليس بشيء اذ مفهومه انهم لا يصدقون اصلا قوله يحدثونا ولابي ذر يحدثوننا احيانا بشيء اي من الغيب فيكون اي ما حدثونا به حقا اي واقعا ثابتا قوله يخطفها بفتح الطاء اي يأخذها الكاهن من الجني اي بسرعة قوله فيقرها بضم التحتية وكسر القاف وتشديد الراء اي يصبها بصوت قوله مائة كذبة بفتح الكاف وسكون المعجمة باب السحر بكسر السين وسكون الحاء المهملة وهو امر خارق للعادة صادر عن نفس شريرة لا تتعذر معارضته

سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات
في العقد والنفاثات السواحر تسحرون
تعمون حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق
يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه كان
يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان
ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه
دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت
ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني
رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر
عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما
وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه
قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء
قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة
ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان
فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة
كأن ماءها نقاعة الحناء او كأن رؤس نخلها

قوله والنفاثات اي النساء السواحر او النفوس او الجماعات اللاتي تعقدن عقدا في خيوط وينفثن عليها ويرقين وفيه دليل قوله تسحرون تعمون بضم [illegible] قوله من بني زريق بضم الزاي وفتح الراء [illegible] قوله ذات يوم او ذات ليلة [illegible] قوله لكنه دعا ودعا اي لكنه لم يكن مشتغلا بي بل بالدعاء [illegible] قوله وهو عندي [illegible] قوله اتاني رجلان اي ملكان [illegible] جبريل وميكائيل [illegible] قوله مطبوب اي مسحور [illegible] بالطاء المهملة [illegible] قوله في مشط [illegible] الآلة المعروفة [illegible] وجف طلع [illegible]

رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا
استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان
اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت
تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي
الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة
عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة
ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من
مشاقة الكتان

باب

الشرك والسحر من الموبقات حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور
بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل
به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه
او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به
الاصلاح فاما ما ينفع الناس فلم ينه عنه
حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة
يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول
حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه

قوله وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين
اي في التناهي في كراهتها وقبح منظرها
وقيل الشيطان شجرة عرفاء قبيحة المنظر
هائلة جدا قوله ان اثور بضم الهمزة
وفتح المثلثة وكسر الواو المشددة
على الناس فيه وللكشميهني منه شرا
اي من تذكير المنافقين السحر وتعلمه
ونحو ذلك فيؤذون المؤمنين وهو
من باب ترك المصلحة خوف المفسدة
باب بالتنوين الشرك اي بالله
والسحر من الموبقات اي المهلكات
باب بالتنوين هل يستخرج
السحر اي من الموضع الذي وضع
فيه قوله به طب بكسر الطاء المهملة
وتشديد الموحدة اي سحر قوله او
يؤخذ بفتح الهمزة والخاء المعجمة
المشددة بعدها معجمة اي يحبس
قوله ايحل عنه بهمزة الاستفهام وضم
التحتية وفتح الحاء وتشديد اللام
وقوله او ينشر بضم التحتية وسكون
النون وفتح الشين المعجمة من النشرة
وهي ضرب من العلاج يعالج من ظن
ان به سحرا او مسا من الجن قيل لها ذلك
لانه يكشف بها عنه من خالطه ذلك

حدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سُحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء
ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون
من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة
أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته
فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند
رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي
عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود كان منافقا
قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال
فأين قال في جف طلعة ذكر تحت
رعوفة في بئر ذروان قالت فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه
فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها
نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين
قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي
تنشرت فقال أما والله فقد شفاني وأكره
أن أثير على أحد من الناس شرا باب
(السحر)

قوله سحر مبنيا للمفعول قوله كان يرى
ولابي ذر يُرى بضم الياء أي يظن أنه يأتي
النساء أي يطأ زوجاته ولم يكن وطئهن ولا
وفي رواية الحموي أنه كان يأتي أهله ولا يأتي
قوله عند رجلي بتشديد الياء قوله وفيم أي بم
يأتيهم قوله مطبوب أي مسحور وتشديد الفاء
قوله في جف طلعة بضم الجيم وذكر بالتنوين
بإضافة جف لطلعة وتنوين الطلع قوله تحت رعوفة
صفة لجف وهو وعاء الطلع زيادة الف
ولابي ذر عن الكشميهني عند البئر
وهي حجر يترك في البئر قوله التي أريتها بهمزة
لا يستطاع قلعه والكشميهني رأيتها
مضمومة مكسورة
بفتح الهمزة

حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء
وما فعله حتى اذا كان ذات يوم
وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال
اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما
استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله
قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر
عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما
وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق
قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بئر ذي اروان قال
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه الى البئر فنظر
اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة
فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان
نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته
قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت
ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

قوله ليخيل اليه اي يظهر له من نشاطه وسابق عادته انه يفعل الشيء وللكشميهني فعل الشيء بلفظ الماضي وما فعله اي يجامع نساءه وما جامعهن فاذا دنا منهن اخذه السحر فلم يتمكن من ذلك قوله اشعرت بفتح الشين والعين المهملة اي علمت قوله قال مطبوب اي مسحور وانما قيل للسحر طب لان اصل الطب الحذق بالشيء والتفطن له فلما كان كل من علاج المرض والسحر انما يتأتى عن فطنة وحذق اطلق على كل منهما هذا الاسم قوله وجف طلعة بالاضافة وتنوين طلعة ولابي ذر عن المستملي وجب طلعة بالموحدة بدل الجيم قوله في بئر ذي اروان بفتح الهمزة وسكون الراء قوله ان اثور بضم الهمزة وفتح المثلثة وتشديد الواو المكسورة آخره راء

باب
من ا

باب إن من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا
فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان
لسحر باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي
حدثنا مروان أخبرنا هاشم أخبرنا عامر بن سعد
عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره
سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره
سبع تمرات حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا
أبو أسامة حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت
عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر باب لا هامة حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا
رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء

قوله بالعجوة
وهي ضرب من أجود تمر المدينة قوله لم
يضره سم بضم السين وفتحها قوله
من تصبح أي تناول صبحا قوله بتضعيف
بالتنوين قوله لا عدوى
الميم على المشهور قوله لا هامة
أي لا تجاوز العلة من صاحبها قوله ولا صفر هو داء
في البطن يزعمون أنه يعدي
يأخذ في البطن أي لا انتقال
قوله ولا هامة الهامة الرأس وكانوا يزعمون
أن عظام الميت تصير هامة
وتحيي وتطير

فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول
صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة
سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة
الحديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى
فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رأيته نسي حديثا
غيره باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير
ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في
الثلاث في الفرس والمرأة والدار ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني
سنان بن سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
فقام اعرابي فقال ارأيت الابل تكون في الرمال
امثال الظباء فيأتيه البعير الاجرب فتجرب

قوله فيجربها بضم التحتية وكسر الراء اي يوقع الجرب بها وهي يكون سببا لذلك قوله لا يوردن بالنون الثقيلة الثانية وكسر الراء [illegible] ممرض بضم الميم الاولى وسكون الثانية اي الذي له ابل مرضى قوله على مصح بضم الميم وكسر الصاد المهملة بعدها حاء مهملة اي من له ابل صحاح قوله فرطن بالحبشية اي تكلم باللغة الحبشية قوله لا عدوى ولا طيرة اي لا سراية ولا تشاؤم قوله لا توردوا بالفوقية وصيغة الجمع الممرض بكسر الراء في الفرع وغيره المرض بفتحها اي من الابل على المصح اي منها [illegible] فيقول الذي اورده لو اني ما اوردته عليه لم يصبه من هذا المرض شيء قوله ارأيت اي اخبرني قوله امثال الظباء اي في الصحة والحسن والقوة

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ
حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا
شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا
طِيَرَةَ وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ قَالُوا وَمَا الْفَأْلُ قَالَ كَلِمَةٌ
طَيِّبَةٌ بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي سَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَوَاهُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَاةٌ فِيهَا سَمٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ الْيَهُودِ فَجُمِعُوا
لَهُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي
سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ
يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَبُوكُمْ فَقَالُوا أَبُونَا فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ فَقَالُوا
صَدَقْتَ وَبَرِرْتَ فَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ
إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا
عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْلُ النَّارِ فَقَالُوا نَكُونُ

فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم
فيها أبدا ثم قال لهم فهل أنتم صادقي عن شيء
ان سألتكم قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة
سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك
فقالوا اردنا إن كنت كذابا نستريح منك وإن كنت
نبيا لم يضرك باب شرب السم والدواء
به وبما يخاف منه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث نا شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل
نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا
فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه
في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ
بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أحمد بن بشير أبو
بكر أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن
سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب ألبان

قوله ثم تخلفونا فيها بسكون الخاء المعجمة وضم اللام قوله اخسئوا فيها أي اسكنوا فيها سكون ذلة وهوان قوله اردنا ان كنت كذابا بتشديد الذال المعجمة وللكشميهني كاذبا بالف بعد الكاف قوله نستريح ولابي ذر وابن عساكر ان نستريح قوله باب شرب السم والدواء أي والتداوي به قوله وبما بالواو ولابي ذر وابن عساكر وما يخاف منه المخيفة قوله والخبيث أي والدواء الخبيث أي بنجاسته كالخمر ولحوم الحمر المحرم الاكل او لاستقذاره قوله تردى أي اسقط نفسه قوله مخلدا بفتح اللام المشددة قوله ومن تحسى بالحاء والسين المشددة المهملتين أي تجرع قوله يجأ بفتح التحتية والجيم المخففة وبالهمز أي يطعن قوله بسبع تمرات بالتنوين وقوله عجوة بالجر عطف بيان او نصب على الحال أي من اكلها في الصباح

الاتن حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري
عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه
حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس
عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب
ألبان الاتن أو مرارة السبع أو أبوال الابل قال
قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك
بأسا فأما ألبان الاتن فقد بلغنا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن
ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع قال ابن
شهاب أخبرني أبو ادريس الخولاني أن أبا ثعلبة
الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع باب اذا وقع
الذباب في الاناء حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر
عن عتبة بن مسلم مولى بني تميم عن عبيد بن حنين
مولى بني زريق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء
أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في أحد جناحيه
شفاء وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلاً حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنهما ثم أقبل علينا وقال إن

قوله كتاب اللباس بكسر اللام قوله باب قول الله تعالى وسقط لابي ذر لفظ باب وزاد قبل قول الله واوا عطفا على اللباس قوله قل من حرم زينة الله اى من الثياب وكل ما يتجمل به التي اخرج لعباده اى اخرج اصلها من الارض كالقطن ومن الدود كالقز والاستفهام للتوبيخ والانكار قوله في غير اسراف اى مجاوزة حد ولا مخيلة بالخاء المعجمة بوزن عظيمة اى من غير تكبر قوله باب من جر ازاره من غير خيلاء اى لا بأس به قوله لم ينظر الله اليه اى لا يرحمه قوله ازاري يسترخي اى ان حقوه وان الله يسترخي لنحافة بدنه قوله خسفت الشمس بفتح الخاء المعجمة والمهملة قوله وثاب الناس بالمثلثة والموحدة اى رجعوا الى المسجد بعد ان خرجوا منه

الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم
منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب
التشمير في الثياب حدثنا اسحاق اخبرنا ابن شميل
اخبرنا عمر بن أبي زائدة اخبرنا عون بن أبي
جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء
بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين
الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه
من وراء العنزة باب ما أسفل من الكعبين
فهو في النار حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين
من الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي
الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم
القيامة الى من جر ازاره بطرا حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل
جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة

قوله فجلى بضم الجيم وكسر اللام
مشددة اي فكشف قوله ايتان من
آيات الله اي الدالة على وحدانيته
وربوبيته قوله فاذا رأيتم منها
اي من الآيات او من الكسف قوله باب
التشمير في الثياب بالشين المعجمة الساكنة
وبعد الميم المكسورة تحتية ساكنة وهو
رفع اسفل الثوب قوله بعنزة
بفتح العين المهملة والنون والزاي الحربة
من العصا واقصر من الرمح فيها زج
قوله خرج في حلة بضم الحاء المهملة
وتشديد اللام اي ازار ورداء او غيره
ولا تكون حلة الا من ثوبين او ثوب
له بطانة والجمع حلل وحلال اي
حال كونه مشمرا قوله باب ما اسفل
من الكعبين اي من الازار والقميص
وغيرهما فهو في النار اي صاحبها في
قوله من الخيلاء
تعليلية قوله بطرا اي تكبرا
مهملة مفتوحة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في
الارض الى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري
ولم يرفعه شعيب عن ابي هريرة حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي عن عمه جرير
ابن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله ابن عمر على باب
داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا
شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتي
مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني
فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة
لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر
ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة
ابن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع
عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر
ابن محمد وقدامة ابن موسى عن سالم عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء باب

الازار

قوله يجر ازاره اي من الخيلاء قوله يتجلجل بجيمين ولامين قوله نحوه اي نحو الحديث السابق قوله مكانه الذي يقضي اي يحكم فيه بين الناس بالكوفة وكان قاضيها قوله مخيلة لم ينظر الله اليه لا يرحمه واذا اضيف الى المخلوق كان كناية

قوله يوم القيامة فيه اشارة الى الرحمة المستمرة يوم القيامة فانها قد تنقطع في رحمة الدنيا قوله ما خص من الحوادث ازارا ولا قميصا اي لم يخص به الازار والقميص بل الحكم شامل لجميع الثياب قوله جبلة بفتح الجيم والموحدة ابن سحيم بضم السين المهملة مصغرا

الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة
ابن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم
لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله
اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا
رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة
من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب
لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد

باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي
ابن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله

قوله الازار المهدب بضم الميم وفتح الهاء والدال المهملة المشددة بعدها موحدة اي الذي له هدب وهي اطراف من سدى بغير لحمة ويذكر بضم اوله وفتح ثالثه قوله القرظي بضم القاف وفتح الراء و المعجمة الثالثة قوله فبت طلاقي بمثناة فوقية مشددة اي طلقني ثلاثا والبت القطع فهو قاطع للوصلة بين الزوجين قوله ابن الزبير بفتح الزاي قوله واخذت هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وفتح الموحدة آخره هاء تانيث من جلبابها بكسر الجيم وسكون اللام وبموحدتين بينهما الف قال النضر هو ثوب اقصر من الخمار واعرض منه وهو المقنعة قوله تريدين ان ترجعي الى رفاعة استفهام توبيخ وقوله لا اي لا يجوز لك الرجوع اليه حتى يذوق اي عبد الرحمن عسيلتك العسل كناية عن الجماع فشبه لذته بلذة العسل وحلاوته قوله فصار سنة اي ما ذكر في هذه القصة صار شريعة بعد باب الاردية جمع رداء بالمد ما على الضم باب يلبسه على العاتق وبين الكتفين

قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم باب
لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت
بصيرا حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا
السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد
النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين حدثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل
قبره فامر به واخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه
من ريقه والبسه قميصه والله اعلم ثنا صدقة
اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء
ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه
واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا

فلما

قوله باب لبس القميص كأنه يشير
الى ان لبس القميص ليس بحادث وان شاع
في العرب لبس الازار والرداء وقول الله
تعالى الخ قوله يأت بصيرا اي يصير بصيرا
او يأت الي وهو بصير قوله ما يلبس
المحرم اي شيء يلبس المحرم قوله
القميص بكسر الميم بالاتزاد قال في
قد يوتى مصروف ولا يكون الا من قطن
واما من صوف فلا قوله ولا السراويل
قال سيبويه سراويل واحدة وهي اعجمية
قوله ولا البرانس وهو كل ثوب رأسه
منه ملتزق به من دراعة او جبة قوله
فليلبس بلام ساكنة بعد الفاء وفي
رواية الكشميهني باسقاطها قوله
عبد الله بن ابي اي ابن سلول المنافق
قوله جاء ابنه اي عبد الله وكان من
فضلاء الصحابة ومخلصيهم رضي الله
عنهم قوله اكفنه بالجزم على الجواب
اي اكفن ابي قوله وصل عليه اي
صلاتك على الميت قوله فآذنا بمدة
الهمزة وكسر المعجمة وتشديد النون
اي اعلمنا

فلما فرغ اذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال
اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن عن طاووس عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل
المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما
هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها
قال ابو هريرة فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها
ولا تتوسع تابعه ابن طاووس عن ابيه وابو
الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت
طاووسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال
جعفر عن الاعرج جنتان باب من لبس جبة
ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص

قوله فجذبه عمر اي ابن الخطاب لكمه حتى
الصلاة عليه قوله ولا تصل على احد منهم
اي من المنافقين بصلاة الجنازة وقوله مات
ابدا اي لا تحصل ... باب جيب
القميص اي ما يقطع من ... عند الصدر ليخرج
منه الرأس وغيره اي كالكم ... قوله مثل المتصدق
قوله والبخيل ... من ماله فقد اخبر ...
القميص ... المنفق ... الذي ...
قوله جبتان ... الصوف
... الثياب ...

حدثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى
قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه
من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو حدثنا أبو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل
عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل
ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه
وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه
منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه
ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال
دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج الحرير وهو القباء ويقال هو الذي
شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئا

فقال

(قوله ا)نطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
أي وكان في غزوة تبوك ثم أقبل أي بعد
تبرزه فلقيته وللحموي والكشميهني
فلقيته بلام بعد الفاء وإسقاط الفوقية
وكسر القاف قوله شامية بتشديد ياء
التحتية وتخفيف قوله يخرج يديه من
كميه بالتثنية فيهما قوله من تحت الجبة
ولأبوي ذر والوقت وابن عساكر و
الأصيلي من تحت بدنه بفتح الموحدة
والدال المهملة بعدها نون أي جبته
والبدن درع ضيقة الكمين باب
جبة الصوف ولابن ذر باب لبس
جبة الصوف قوله في سفر أي في غزوة
تبوك قوله حتى توارى أي احتجب
قوله فأفرغت عليه الإداوة أي ما فيها
من الماء قوله ثم أهويت أي مددت
يدي لأنزع خفيه بكسر الزاي واللام
لام كي والفعل بعدها منصوب بإضمار
أن بعدها باب القباء بفتح القاف
والموحدة المخففة ممدودا فارسي معرب
وقيل عربي

فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه
لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها
فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي
مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
انه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره
فروج حرير باب البرانس وقال لي مسدد
حدثنا معتمر سمعت ابي قال رأيت على انس برنسا
اصفر من خز حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
ولا الورس باب السراويل حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله

قوله وعليه قباء منها
قوله اقبية جمع قباء قوله وعليه قباء منها
حمله بعضهم على انه كان قبل النهي عن
استعمال الحرير او انه صلى الله عليه وسلم لم
يقصد لبسه وانما نشره على كتفيه ليراه
مخرمة قوله فروج حرير بالاضافة وفراغ
قوله ثم انصرف اي من صلاته ثم بعد فراغه
فنزعه اي الفروج نزعا شديدا اي لا قوع
لعادته في الرفق كالكاره له
تحريمه حينئذ قوله لا ينبغي هذا للمتقين
فيتناول اللبس وغيره من الاستعمال
كالاستعمال والمراد بالاشارة الى النفس
واما المتقون فهم المؤمنون وقال غيره
من الخلود في النار قوله قال البرانس
فروج حرير بالتنوين فيهما باب البرانس
بفتح الموحدة وكسر النون جمع برنس
بضم الموحدة والنون قال في القاموس
قلنسوة طويلة كان النساء في صدر
الاسلام يلبسونها قوله من خز بفتح
الخاء المعجمة وتشديد الزاي ما غلظ من
الديباج واصله من وبر الارنب ويقال
لذكر الارنب خزر بوزن عمر

قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا ان نلبس
اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم
والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان
فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
شيئا من الثياب مسه زعفران او ورس باب
العمائم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن أبيه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا
لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل
من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء
وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه
حاشية برد حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر
مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني
ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجو بأبي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم
لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر

قوله لا تلبسوا القميص ولا السراويل بلفظ
الافراد فيهما ولابي ذر عن الكشميهني
القمص والسراويلات بالجمع فيهما
قوله فليلبس الخفين اسفل من الكعبين
اي فليقطعهما من جهة ما سفل من
الكعبين الا عرف في قوله فليلبس
باب العمائم ولابي ذر باب
في العمائم جمع عمامة وهو ما يلف
على الراس باب التقنع بفتح الفوقية
والقاف وضم النون مشددة بعدها
عين مهملة وهو تغطية الراس واكثر
الوجه برداء او غيره قوله دسماء بفتح
الدال وسكون السين المهملتين ممدودة
اي سوداء قوله حاشية برد اي جانبه
قوله على رسلك اي على هينتك
قوله او ترجوه بهمزة الاستفهام الاستخباري
قوله ورق السمر بفتح السين وضم
الميم شجر الطلح

أربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن
يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل
لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا
متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر
فدا له بابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة
إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن
فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج
من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يارسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي
أنت يارسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا
رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله
عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز
ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر
قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى
ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى
يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم

قوله في نحر الظهيرة ... والظهيرة ... اي اول الهاجرة ... قوله لابي بكر ... قوله فدا له ... قوله الا لأمر ... قوله اخرج من عندك ... قوله فالصحبة ... قوله احث الجهاز ... قوله سفرة ... قوله في جراب ... قوله من نطاقها ... قوله ذات النطاق ... قوله لقن ... قوله ثقف ... قوله منحة ...

فيريحها عليهما حتى تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث باب المغفر حدثنا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله

قوله فيريحها بالحاء المهملة اي فيردها الى المراح قوله في رسلها بكسر الراء وسكون السين المهملة اي لبن المنحة حتى ينعق بتحتية مفتوحة فنون ساكنة فعين مهملة فقاف اي يصيح بها اي بالمنحة ولابي ذر عن الحموي والمستملي رسلهما وبهما بالتثنية فيهما قوله بغلس اي في ظلمة في آخر الليل باب المغفر بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء بعدها راء قال في القاموس زرد من الدروع يلبس تحت القلنسوة او حلق يتقنع بها المتسلح باب البرود بضم الموحدة جمع بردة بضم فسكون

صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا رسول الله
وإنها لإزاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله
اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع
فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت
سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال له الرجل
والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال
سهل فكانت كفنه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا
تضيء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن
محصن الأسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا
رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك
عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة حدثنا أبو اليمان

قوله وإنها لإزاره ولأبي ذر عن الحموي
والمستملي الإزاره أي متزر بها قوله فجسها
بالجيم والنون أي مسها بيده وفي نسخة
فحسنها بالحاء المهملة والنون أي نسبها إلى الحسن
ووصفها بالحسن قوله من أمتي زمرة أي جماعة قوله
عكاشة بن محصن بكسر الميم وسكون الحاء
المهملة بعدها صاد مهملة مفتوحة فنون

قوله يرفع نمرة عليه بفتح النون وكسر الميم
أي شملة فيها خطوط ملونة كأنها أخذت
من جلد النمر قوله سبقك عكاشة أي
سبقك بالدعاء له قوله قال الحبرة أي
قال أنس أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه
وسلم الحبرة بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة
بوزن عنبة برد يمانية يصنع من قطن
وإنما كانت أحب إليه صلى الله عليه وسلم
لأنها فيها قيل لونها أخضر وهو لباس
أهل الجنة

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة باب
الاكسية والخمائص حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله
عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثني موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى الله عليه وسلم
في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما
سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها
الهتني انفا عن صلاتي وائتوني بانبجانية ابي جهم بن
حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا مسدد
حدثنا اسماعيل ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة
قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين باب
اشتمال الصماء حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي

قوله سجي بضم السين المهملة وكسر الجيم مشددة اي غطي ببرد بالتنوين حبرة بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة باب الاكسية والخمائص جمع خميصة بالخاء المعجمة والصاد المهملة كساء من صوف اسود او خز مربعة لها اعلام قوله يطرح خميصة له على وجهه اي من الحمى فاذا اغتم اي احتبس نفسه قوله الى ابي جهم بفتح الجيم وسكون الهاء قوله فانها الهتني اي شغلتني قوله انفا بمد الهمزة وكسر النون بعدها فاء اي قريبا

قوله وائتوني بانبجانية ابي جهم الانبجانية بهمزة مفتوحة فنون ساكنة فموحدة مكسورة فجيم مفتوحة مخففة فالف فنون مكسورة فتحتية مشددة كساء غليظ لا علم له باب اشتمال الصماء بالصاد المهملة والميم المشددة الممدودة قال في القاموس ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا

هُرَيْرَةَ رضي الله عَنْهُ قَالَ نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المُلَامَسَةِ والمُنَابَذَةِ وعن صلاتين بعد الفجر حتى
تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب
الواحد ليس على فرجه منه شئ بينه وبين السماء وأن
يشتمل الصماء. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن
أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل
أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل
الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس
عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو
جالس ليس على فرجه منه شئ باب الاحتباء في ثوب
واحد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب
الواحد ليس على فرجه منه شئ وأن يشتمل بالثوب
الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة
حدثني محمد قال أخبرني مخلد أخبرنا ابن جريج قال

قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم اى نهى نهي تحريم عن الملامسة اى بان يلمس ثوبا مطويا او في ظلمة ثم يشتريه على ان لا خيار له اذا رآه اكتفاء بلمسه عن رؤيته او يقول اذا لمسته فقد بعتكه اكتفاء بلمسه عن الصيغة او يبيعه على انه متى يلمسه انقطع الخيار اكتفاء بلمسه عن الالزام بتفرق او تخاير قوله والمنابذة اى وعن المنابذة بان يجعلا النبذ بيعا بان ينبذ كل منهما ثوبه على ان كلا منهما مقابل بالآخر ولا خيار لهما اذا عرفا الطول والعرض

قوله وان يحتبي اى بان يقعد على اليتيه وينصب ساقيه قوله عن لبستين بكسر اللام وسكون الموحدة قوله والمنابذة ان ينبذ اى يرمي قوله واللبستين بكسر اللام والجر ولابي ذر واللبستان بالرفع قوله احتباؤه اى بان يجمع ظهره وساقيه قوله وهو جالس اى على اليتيه وساقيه منصوبتين

اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال
الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه
منه شيء باب الخميصة السوداء حدثنا ابو
نعيم ثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو
عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم
قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده
فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او
اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية
حسن ثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن عدي عن ابن
عون عن محمد عن انس رضي الله عنه قال لما ولدت ام
سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا
حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت
به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم
الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب ثياب الخضر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب اخبرنا ايوب
عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي قالت عائشة جاءت وعليها خمار
اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء

رسول

باب الخميصة السوداء بالخاء المعجمة المفتوحة وبعد الميم المكسورة والتحتية الساكنة صاد مهملة ثوب من خز او صوف معلم او كساء مربع له علمان او كساء رقيق من اي لون كان ولا يكون خميصة الا اذا كانت سوداء معلمة قوله من ترون بفتح المثناة الفوقية والراء نكسو ولابي ذر والوقت وابن عساكر وابي ... ان نكسو قوله تحمل بالبناء للمفعول قوله ابلي بفتح الهمزة وسكون الموحدة وكسر اللام امر من الابلاء

قوله واخلقي بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر اللام بعدها قاف وهي بمعنى ابلي والعرب تطلق ذلك وتريد الدعاء بطول البقاء اي انها تطول حياتها حتى يبلى الثوب ويخلق قوله سناه بفتح السين المهملة والنون وبعد الالف هاء ساكنة حسنة قوله يحنكه اي يمضغ تمرا ويدلك حنكه باب ثياب الخضر باضافة ثياب للخضر وفي نسخة الثياب الخضر بالجر ولابي ذر ... قوله وارتها خضرة على الوصف قوله خضرة بجلدها اي من اثر ضرب لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر
بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى
المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع
أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه
ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن
ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من
ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها
نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم
تصلحي له حتى يذوق عسيلتك قال وأبصر معه
ابنان فقال أبنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي
تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب
بالغراب باب الثياب البيض حدثني إسحاق
بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا
مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين
عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا
بعد حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا
الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر حدثه قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض

قوله ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات ما بعده أي من المشقات قوله ليس بأغنى عني أي من آلة الجماع ... أي الهدب ... قوله أو لم تصلحي ... لا تحلين له أو لا تصلحين حتى يذوق ... من عسيلتك ... العسيلة ... العسل ... قطعة من العسل يذكر ويؤنث

قوله رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين ... ولا بعد ...

وَشُونَا ثُمَّ نمْرأتيته وقد استيقظ فقال مامن عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت وقبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له ما كان قبله

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي قال أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر رضي الله عنه أن النبي

قوله وان زنا وان سرق اى لان الكبيرة لا تسلب الايمان ولا تحبط الطاعة ولا تخلد صاحبها فى النار بل عاقبته أن يدخل الجنة قوله رغم بفتح الغين وكسرها من رغم اذا لصق بالرغام وهو التراب ويستعمل مجازا بمعنى كره او ذل اطلاقا لاسم السبب على المسبب

باب لبس الحرير وافتراشه اى حكم ذلك قوله وقدر ما يجوز اى استعماله منه اى بعض الثياب قوله النهدى بفتح النون وسكون الهاء قوله ابن فرقد بفتح الفاء والقاف بينهما راء ساكنة قوله بأذربيجان بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء وكسر الموحدة وبعدها تحتية ساكنة ثم جيم فألف فنون اقليم معروف قوله اللتين تليان الابهام اى المسبابة والوسطى قوله انه يعنى اى بالاستثناء قوله الا هكذا الاعلام بفتح الهمزة جمع علم

صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا
لم يلبس في الآخرة منه ثنا الحسن بن عمر حدثنا
معتمر حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان وأشار أبو عثمان
بإصبعيه المسبحة والوسطى ثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرماه
به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ثنا آدم
ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت
ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ثنا علي بن
الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب
قال سمعت ابن الزبير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة
أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن

قوله لا يلبس بضم التحتية مبنيا للمفعول ولابي ذر لا يلبس بفتحها مبنيا للفاعل اي لا يلبس الرجل [illegible] قوله الا لم يلبس مبنيا للفاعل قوله واشار ابو عثمان [illegible] وللكشميهني تأخير قوله [illegible] والحاصل [illegible] الاشارة و[illegible] انما زاد في هذه الرواية [illegible] الاصبعين على المقاربة التي [illegible]

قوله فأتاه دهقان بكسر الدال المهملة وتضم وسكون الهاء وبعد القاف الف فنون زعيم الفلاحين او زعيم القرية قوله وقال اني لم ارمه الا اني نهيته اي ان يسقيني فيه قال ذلك اعتذارا من رميه بالاناء الفضة قوله والديباج هو ما غلظ وثخن من ثياب الحرير قوله هي اي الثلاثة لهم اي للكفار في الدنيا وليس المراد الاذن لهم فيه اذ هم مكلفون بفروع [illegible] قوله ولكم اي ايها المؤمنون قوله عن ابي ذبيان بضم الذال المعجمة وكسرها وسكون الموحدة بعدها تحتية فالف فنون

الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم ثنى
محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر حدثنا علي
ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان
قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس
فسله فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر
فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب
أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو
عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثني
عمران وقص الحديث باب من مس الحرير من
غير لبس ويروى عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا
نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير وقال
عبيدة هو كلبسه حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير ثنا
أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن
حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم

أن

قوله ابن حطان بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملتين قوله من لا خلاق له في الآخرة أي لا حظ له [illegible] باب من مس الحرير من غير لبس [illegible]

قوله أهدي [illegible] صاحب دومة [illegible] قوله فجعلنا نلمسه بضم الميم وكسرها [illegible] باب افتراش الحرير [illegible] حذيفة [illegible]

ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها
وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه باب
لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت
لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر
مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت
النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها
وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة
يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع
قال ابو عبد الله عاصم اكثر واصح في الميثرة حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان
عن اشعث بن ابي الشعثاء ثنا معاوية بن سويد بن
مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن المياثر الحمر والقسي باب ما يرخص للرجال
من الحرير للحكة حدثنا محمد اخبرنا وكيع اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة
بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب
عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها

قوله قال قلت لعلي اي قال ابو بردة قلنا لعلي هو ابن ابي
طالب لما قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس القسي وعن المياثر ما القسية بفتح
القاف وكسر المهملة والتحتية المشددة [illegible]
نسبة الى بلدة على ساحل البحر يقال لها القس
بالقرب من دمياط قوله مضلعة اي فيها حرير
خطوط عريضة كالاضلاع فيها امثال [illegible]
بالاترج [illegible] وسكون الفوقية [illegible]
الاترج بضم الهمزة [illegible]
ان الاضلاع التي فيها غليظة [illegible]
بكسر الجيم بعدها [illegible] كانت النساء
تصنعه لبعولتهن [illegible] مثل القطائف
جمع قطيفة وهي الكساء المخمل [illegible]
يصفرنها بكسر الفاء من الصفرة [illegible]
كذا في الفتح [illegible]
بكسر الحاء المهملة وتشديد الكاف [illegible]
من الجرب [illegible]
حلة سيراء بكسر السين المهملة [illegible] ممدود
وفتح التحتية والراء [illegible]
[illegible] عطف بيان
او صفة ولابي ذر بالاضافة [illegible]
الاصمعي هي ثياب فيها خطوط من حرير
او قز

بين نسائي حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثني جويرية
عن نافع عن عبد الله أن عمر رضي الله عنه رأى
حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها
للوفد اذا أتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه من
لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد
ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر
كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال
انما بعثت اليك لتبيعها أو تكسوها حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن
مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم برد حرير سيراء باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت
سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه
فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته
فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد
النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك
علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان
بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وانك

لهناك

لهنّاك قالت تقول هذا لى وابنتاك تؤذى النبى صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها انى احذرك ان تعصى الله ورسوله وتقدمت اليها فى اذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت فى امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتانى بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت الا بالانصارى وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغسانى قال اعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبى صلى الله عليه وسلم قد صعد فى مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لى فدخلت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر فى جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف واذا أهب معلقة وقرظ فذكرت الذى قلت لحفصة وأم سلمة والذى ردت على أم سلمة

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرتني
هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله
ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا
عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها
أزرار في كميها بين أصابعها باب ما يدعى
لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا أبو الوليد ثنا إسحاق
ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني
أبي قال حدثتني أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال
من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم قال
ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه فألبسنيها
بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة
ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سنا والسنا
بلسان الحبشية الحسن قال إسحاق حدثتني امرأة من
أهلي أنها رأته على أم خالد باب التزعفر للرجال ثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل باب

قوله ثم نزل أي من المشربة قوله ماذا
أنزل الليلة من الفتنة استفهام متضمن
معنى التعجب قوله ماذا أنزل من الخزائن
أي من خزائن فارس والروم قوله من يوقظ
أي ينبه صواحب الحجرات يريد أمهات
المؤمنين قوله كم من كاسية في الدنيا
أي أثوابا رقيقة لا تمنع إدراك البشرة
[illegible] قوله عارية أي معاقبة
يوم القيامة بفضيحة التعري
أو عارية من الحسنات قوله لها أزرار
بفتح الهمزة وسكون الزاي بعدها راء مفتوحة فألف فراء
قوله فأسكت القوم بضم الهمزة من الإسكات
قوله فأتي بضم الهمزة قوله أبلي بفتح الهمزة
وسكون الموحدة وكسر اللام أمر بالإبلاء
قوله هذا سنا بفتح السين المهملة
أي الحسن [illegible] باب التزعفر
أي التضمخ بالزعفران

الثوب المزعفر حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا
بورس او بزعفران باب الثوب الاحمر حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته
في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه باب
الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن اشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه
قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير
والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر باب
النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن سعيد ابي سلمة قال سألت انسا أكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد
ابن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما
رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها
قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك
تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس

قوله ان يلبس المحرم اي بالحج او بالعمرة او
بهما ثوبا مصبوغا بورس بفتح الواو وسكون
الراء آخره سين مهملة نبت باليمن يصبغ به
باب الثوب الاحمر اي حكم لبسه قوله
وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن
منه وفي حديث هلال بن عامر عن ابيه
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بمنى
على بعير وعليه برد احمر رواه ابو داود
باسناد حسن باب الميثرة اي حكم استعمالها
والميثرة بكسر الميم وسكون التحتية وفتح
المثلثة جلود السباع قوله عن معاوية
ابن سويد بن مقرن بضم الميم وفتح القاف
وتشديد الراء المكسورة قوله بسبع
اي بسبع خصال باب النعال السبتية
بكسر السين المهملة وسكون الموحدة
وكسر الفوقية وتشديد التحتية اي المدبوغة
بالقرظ والتي سبت ما فيها من شعر
اي حلق والنعال جمع نعل وهو ما وقي به
القدم قوله الا اليمانيين اي الركن الذي
فيه الحجر الاسود والذي يليه من غير جهة
الباب وهو من باب التغليب لان الذي
فيه الحجر الاسود عراقي قوله ورايتك تلبس
بفتح الفوقية والموحدة قوله تصبغ اي ثوبك
او شعرك قوله اهل الناس اي رفعوا اصواتهم بالتلبية
للاحرام

إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية
فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما
النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا
أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ
بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس
وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
أسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم
يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدأ
بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله حتى كان يوم التروية هو ثامن الحجة
قوله فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
أي تستوي قائمة إلى طريقه قوله
بزعفران أو ورس بفتح الواو وسكون
الراء نبت باليمن قيل إنه يزرع مرة
في الأرض سنة فيثبت في الأرض عشر
سنين ويثمر ويقال إن الكركم عروقه
وليس ذكرهما للتقييد بل لأنهما الغالب
فيما يصبغ للزينة والترفه فيلحق
بهما ما في معناهما قوله وقال من لم
يجد نعلين فيه حذف ذكره في الحج
ولفظه لا يلبس القميص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
إلا أحد لا يجد نعلين باب
بالتنوين قوله يبدأ أي الرجل والمرأة
بالنعل اليمنى أي لبسا ولا يبدأ بضم
المثناة التحتية مبنيا
للمجهول

مرعج

باب يستحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع نعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا انزع فليبدأ بالشمال ليكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع باب لا يمشي في نعل واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما أو لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من أدم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن

قوله يستحب التيمن في طهوره بضم الطاء والمراد التطهير ولابن ذر بفتحها وهو ما يتطهر به كالماء قوله وترجله وتنعله زاد في رواية في شأنه كله قوله تنعل اذا انتعل اى تشرع اى لبس نعله فليبدأ باليمين ولابي ذر عن الحموي والمستملي باليمنى اى بالنعل اليمنى قوله واذا انتزع ولابي ذر وانتزع قوله لتكن اليمنى اولهما تنعل آخرهما تنزع تنعل وتنزع خبر مبنيان للمفعول وكان بالنصب خبر كان ناوليها وآخرها النصب اى الرجل في نعل واحد بالتنوين لا يمشي اى الرجل في نعل واحدة وتأنيث النعل غير حقيقي فيجوز فيه الوجهان ولابي ذر والاصيلي واحدة قوله ليحفهما بالحاء المهملة من الاحفاء اى يجردهما جميعا او لينعلهما بضم التحتية باب بالتنوين قبالان في نعل اى في كل فرد قوله قبالان تثنية قبال بكسر القاف وتخفيف الموحدة آخره لام هو الزمام وهو السير الذي يعقد فيه الشسع وهو الذي يدخل بين اصبعي الرجل النعل الذي يدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام

قوله من أدم بفتحتين جلد حمرة نوع وضع

فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب أخذ من
بلل يد صاحبه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي
الله عنه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار
وجمعهم في قبة من أدم باب الجلوس على الحصير
ونحوه حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس
عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس
خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى
تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل باب
المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة قال له يا بني إنه بلغني
أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه أقبية فهو
يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله
عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله
عليه وسلم فأعظمت ذلك فقلت أدعو لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني إنه ليس بجبار فدعوته

قوله تمسح به أي تبركا بالماء الذي مس أعضاءه الشريفة قوله من بلل يد صاحبه أي فتمسح به قوله وجمعهم في قبة من أدم أي ولم يدع معهم غيرهم باب الجلوس على الحصير بضم الحاء والصاد المهملتين في الفرع وفي غيره على الحصير بكسر [illegible] على الإفراد وهو ما يتخذ من سعف وشبهه قوله ونحوه أي نحو الحصير مما يبسط وقدره غيره قوله يحتجر حصيرا بالحاء المهملة والجيم بينهما فوقية آخره راء أي يتخذه كالحجرة وللكشميهني يحتجز بالزاي أي يجعله حاجزا بينه وبين غيره قوله فيصلي زاد أبو ذر عن الكشميهني عليه قوله يثوبون بمثلثة وموحدة بينهما واو أي يرجعون قوله حتى تملوا بفتح الميم في الفعلين أي لا يقطع عنكم فضله حتى تتركوا سؤاله [illegible] ولأبي ذر عن الكشميهني ما داوم بزيادة واو باب المزرر بالذهب [illegible] من الثياب قوله أقبية جمع قباء [illegible] قوله فأعظمت أي لا أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم استفهام إنكاري

فخرج

فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أشعث ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير ابن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

باب خواتيم الذهب اي حكم لبسها وخواتيم بتحتية ساكنة بعد الفوقية جمع خاتم ويجمع على خواتم باسقاط التحتية وخياتيم بتحتية بدل الواو وباسقاط التحتية ايضا قوله نهى عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب بكسر الهمزة شك من الراوي قوله والاستبرق هو غليظ الديباج قوله والديباج ثياب تتخذ من ابريسم بكسر الدال المهملة قوله وتشميت العاطس اي بان يقول للعاطس اذا حمد الله يرحمك الله قوله واجابة الداعي اي الى الوليمة ونحوها وتكون واجبة في وليمة العرس ومندوبة في غيرها قوله وابرار المقسم بضم الميم وكسر السين اي يمين المقسم اسم فاعل من اقسم قوله خاتما من ورق بكسر الراء او فضة وهما بمعنى واحد باب خاتم الفضة اي جواز لبس خاتم الفضة قوله يوسف بن موسى اي القطان الكوفي ثم البغدادي اي ابن راشد القطان وهو من افراده

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي
كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس
مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه
أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم
الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان
في بئر أريس باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا
فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن
مالك رضي الله عنه انه رأى في يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس
اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس
خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب
عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما
من ورق باب فص الخاتم حدثنا عبدان أخبرنا
يزيد بن زريع اخبرنا حميد قال سئل انس هل اتخذ

قوله مما يلي كفه بالنصب والكشميهني مما يلي باطن كفه والحموي والمستملي في بطن كفه قوله ونقش فيه اي امر ان ينقش فيه محمد رسول الله بالرفع على الحكاية قوله في بئر اريس بفتح الهمزة وكسر الراء وبعد التحتية الساكنة سين مهملة لا ينصرف على الاصح حديقة بالقرب من مسجد قباء باب بالتنوين من غير ترجمة كالفصل لما سبقه وسقط لابي ذر

قوله فطرح الناس خواتيمهم اي التي نقشوها على نقشه وحينئذ عاد صلى الله عليه وسلم فلبس خاتم الفضة واستمر الى ان مات فلبسه ابو بكر قوله تابعه اي تابع يونس ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب [illegible] عن الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب والفاظهم متقاربة باب فص الخاتم بفتح الفاء قال في الصحاح والعامة تكسرها [illegible] لغة وزاد آخر ضمها وقال ابن مالك مثلثه

النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً قال أخر ليلة صلاة
العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكأني
انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا
وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها
حدثنا اسحاق اخبرنا معتمر قال سمعت حميداً يحدث
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى
ابن ايوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه
سمع سهلاً يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلاً فنظر وصوب
فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم تكن لك
بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر
فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئاً قال
اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع
قال لا والله ولا خاتماً من حديد وعليه ازار ما عليه
رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان
لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم مولياً فامر به فدعي فقال له

قوله الى شطر الليل اي الى نصف
قوله وبيص خاتمه بفتح الواو وكسر
الموحدة وبعد التحتية الساكنة صاد
مهملة بريقه ولمعانه قوله وانكم لم
تزالوا بالميم ولابي ذر عن الكشميهني لن تزالوا بالنون
في صلاة ما ولابوي ذر والوقت
منذ انتظرتموها قوله جاءت امرأة
قيل هي خولة بنت حكيم وقيل ام شريك
قوله جئت اهب نفسي اي لك اي لاكون
لك زوجة بلا مهر قوله فقامت طويلا
اي قياما طويلا وصوب اي خفض
راسه قوله فلما طال مقامها بضم الميم
اي قيامها فقال رجل زوجنيها ولم
يقل هبنيها لان ذلك من خصائصه
صلى الله عليه وسلم قوله تصدقها
بسكون الصاد المهملة اي تمهرها
قوله قال لا اي لا شيء عندي قوله فالتمس
اي اطلب وحصل ما قوله فقال
اصدقها بضم الهمزة والقاف بينهما
صاد ساكنة فدال مكسورة

ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا السور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل لهم انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثني محمد بن سلام حدثنا عبد الله ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله باب الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لأرى بريقه في خنصره باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم

قوله وكذا السور عددها ولابي ذر قد ملكتكها بفتح الميم وكاف بعد الكاف الثانية نقش الخاتم اي وكيفيته قوله حتى جمع الواحد له ولابي ذر عن الحموي والمستملي الى الرهط بالتعريف قوله انهم لا يقبلون ولابي ذر لا يقرؤون قوله نقشه بسكون القاف قوله او ببصيص بفتح الموحدة الثانية بعدها صاد بين مهملتين بينهما تحتية ساكنة اي بريق الخاتم ولمعانه

قوله باب الخاتم في الخنصر اي في الخنصر من الاصابع في الباب بكسر المعجمة وفتح المهملة وسكون النون بينهما الاصابع في اليد قوله ونقشنا بفتح القاف بعد الخاء مؤخر بعد الخاء الساكنة على التشديد قوله فلا ينقش بالجزم المعجمة قوله فلا ينقش الخاء الساكنة على النهي ولابي ذر عن الكشميهني فلا بالنون للتوكيد الثقيلة ينقشن قوله او ليكتب به اي او لاجل ختم الكتاب الذي يكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم

وغيرهم حدثنا آدم ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل لهم
انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما
من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما انظر الى
بياضه في يده باب من جعل فص الخاتم في بطن
كفه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع
ان عبد الله رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اصطنع خاتما من ذهب ويجعل فصه في بطن
كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقى
المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته
واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا
احسبه الا قال في يده اليمنى باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد
رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه باب
هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر حدثني محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر

باب من جعل فص الخاتم اي اذا لبسه
في بطن كفه اي ليعلم انه لم يلبسه للزينة
بل للختم وصونه وسقط لفظ باب لابي
ذر قوله ويجعل ولابي ذر عن الكشميهني
وجعل فصه بفتح الفاء قوله خواتيم من
ذهب ولابي ذر الخواتيم من ذهب قوله
فرقى بكسر القاف اي صعد صلى الله عليه وسلم
قوله واني لا البسه اي لكونه حرم حينئذ
فنبذه اي طرحه قوله ولا احسبه
اي احسب نافعا الا قال في يده اي جعله
في يده اليمنى باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا ينقش بفتح اوله وضم
القاف اي احد قوله من ورق بكسر الراء
اي فضة قوله فلا ينقشن بنون
التوكيد الثقيلة

قوله باب بالتنوين هل يجعل نقش
الخاتم ثلاثة اسطر قال في الفتح انه
الاولى لانه اذا كان سطرا واحدا يكون
السطر مستطيلا لضرورة كثرة
الحروف فاما اذا تفرقت الاسطر فانه
يكون مربعا ومستديرا

رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش
الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر وزادني أحمد حدثنا الانصاري قال
حدثني ابي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي
صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده
وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس
على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به
فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان
فننزح البئر فلم نجده باب الخاتم للنساء
وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا ابو
عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل
الخطبة قال ابو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن
جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال باب القلائد والسخاب للنساء
يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن
عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى
ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن

قوله عن ثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم بعدها الف فميم ثانية ابن عبد الله بن انس عم عبد الله بن المثنى الراوي قوله كتب له اي لانس مقادير الزكاة قوله فلما كان عثمان اي في الخلافة وكان الخاتم في يده ست سنين جلس على بئر اريس في السنة السابعة من خلافته قوله فجعل يعبث به بفتح الموحدة بعدها مثلثة اي يحركه ويدخله ويخرجه فسقط اي منه في البئر قال اي انس فاختلفنا اي في الذهاب والرجوع والنزول الى البئر والطلوع منها لانه ايام الخ قوله فننزح ولا بجذر فننزح اي عثمان البئر فلم نجده ومن يومئذ انتقض امر عثمان وخرجت عليه الخارجون وكان ذلك مبدأ الفتنة باب الخاتم للنساء اي حكم لبسه للنساء قوله الفتخ بفتح الفاء والفوقية بعدها خاء معجمة اي الحلق من الفضة لا فص فيها قوله والسخاب اي ولبس السخاب بكسر السين المهملة وبعد الخاء المعجمة الف فموحدة قوله وسك بضم السين المهملة وتشديد الكاف فطيب معروف يضاف الى العطر ويتخذ من ... المطيب ولا يد ... وسك ... القلادة

بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها باب استعارة القلائد حدثني اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبدة حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء باب القرط وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها باب السخاب للصبيان حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله

قوله تصدق بحذف احدى التائين بخرصها بضم الخاء المعجمة وبعد الراء الساكنة صاد مهملة حلقتها الصغيرة التي تعلقها باذنها قوله وسخابها خيطان من خرز وفسره البخاري هنا بانه قلادة من طيب وسك او مسك قوله هلكت اي ضاعت قلادة لاسماء ذات النطاقين في غزوة بني المصطلق بالبيداء او بذات الجيش قوله فانزل الله آية التيمم اي يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة آية سورة المائدة الى اخرها باب القرط بضم القاف وسكون الراء وبعدها طاء مهملة ما يحلى به الاذن ذهبا كان او فضة معه غيره من لؤلؤ او لا قوله فجعلت المرأة تلقي قرطها اي ترميه في ثوب بلال قوله حدثني ولابي ذر حدثنا بالجمع قوله حدثنا ورقاء بفتح الواو وسكون الراء بعدها قاف فهمزة ممدودا ابو بشر اليشكري عمر بضم العين المهملة الكوفي المدائني

قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو أخبرنا شعبة باب إخراج المتشبهين من النساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا حدثنا مالك

قوله في سوق من أسواق المدينة هو سوق بني قينقاع قوله فقال اين لكع زاد ابن ذر عن الحموي والمستملي اي لكع بصيغة النداء ولكع بضم اللام وفتح الكاف وبعدها عين مهملة من غير تنوين الصغير قوله وفي عنقه السخاب بكسر المهملة وبالخاء المعجمة القلادة من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة او هي من خرز او قرنفل قوله بيده هكذا اي بسطها كما هو عادة من يريد المعانقة باب المتشبهين اي ذم الرجال المتشبهين بالنساء اي في اللباس والزينة كالمقانع والاسوار والقرط وكذا الكلام والمشي كالانخناث والتثني والتكسر اذا لم يكن خلقة وان كان ذلك في اصل خلقته فانه يؤمر بتكلف تركه والادمان على ذلك بالتدريج قوله المتشبهات من النساء للمتشبهات بالرجال اي وباب ذم في بعض الصفات باب اخراج المتشبهين اي الرجال المتشبهين بالنساء قوله المخنثين من الرجال والمترجلات اي المتكلفين التشبه بالنساء والمتكلفات التشبه بالرجال

ابن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة
أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته
أن أم سلمة رضي الله عنها أخبرتها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت
مخنث فقال لعبد الرحمن أخي أم سلمة يا عبد الله
إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على بنت غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال
أبو عبد الله تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عكن
بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني
أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين
حتى لحقت وإنما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد
الأطراف وهو ذكر لأنه لم يقل ثمانية أطراف

باب قص الشارب وكان عمر يحفي شاربه
حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب
واللحية حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن
نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
الفطرة قص الشارب حدثنا علي حدثنا سفيان
قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة خمس

قوله وفي البيت مخنث بفتح النون على
الشهادة وقيس ما هذا المؤنث من الرجال
وان لم تعرف منه الفاحشة فان كان ذلك
فيه خلقة فلا لوم عليه وعليه ان يتكلف
ازالة ذلك وان كان بتصنع منه فهو
المذموم واسم هذا المخنث هيت وقيل
ماتع بالمثناة الفوقية وقيل
هنب قوله فاني ادلك على بنت غيلان
بالنون فعله قوله تقبل بأربع وتدبر
بثمان قال ابن حبيب عن مالك معناه
ان اعكانها ينعطف بعضها على بعض
وهي في بطنها أربع طرائق وتبلغ أطرافها
الخاصرتين في كل جانب أربع

قوله يحفي بضم التحتية وسكون المهملة وكسر الفاء
أي يبالغ قوله حتى ينظر مبني للمفعول
من النظر قوله من الفطرة أي من السنة
القديمة التي اختارها الأنبياء عليهم
الصلاة والسلام

او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف
الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب

باب تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي
رجاء حدثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الآباط ثنا
محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر
ابن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحاء واحفوا الشوارب وكان ابن عمر
اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه

باب اعفاء اللحاء حدثنا محمد اخبرنا
عبدة اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحاء

قوله الختان بكسر الخاء المعجمة
وهو قطع القلفة التي تغطي الحشفة
من الرجل وقطع بعض الجلدة التي
في اعلى الفرج من المراة كالنواة
وكعرف الديك ويسمى ختان الرجل
اعذارا بالعين المهملة والذال
المعجمة وختان المراة خفضا بالخاء
والضاد المعجمتين بينهما
فاء قوله والاستحداد اي استعمال
الموسى في حلق العانة قوله ونتف
الابط بكسر الهمزة وسكون الموحدة
يبدا باليمين استحبابا ويتادى
اصل السنة بالحلق لا سيما من
يؤلمه النتف قوله وقص الشارب
وهو الشعر النابت على الشفة
باب اعفاء اللحاء اعفاؤها من
غير حلق ولا نتف ولا قص الكثير
منها قوله انهكوا الشوارب اي
بالغوا في قصها واعفوا اللحاء بفتح
الهمزة والمصدر الاعفاء وهو
توفيرها اللحية وتكثيرها

بحيب

باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا أخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا أبو نعيم حدثنا نصير بن أبي الأشعث عن ابن موهب عن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر باب الخضاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا الزهري عن

باب ما يذكر في الشيب أي هل يترك على حاله أو يخضب فقوله لم يبلغ ما يخضب بفتح التحتية وكسر الضاد قوله لو شئت أن أعد شمطاته بفتحات أي الشعرات البيض التي كانت في لحيته ما كان غيرها من الشعر الأسود وجواب لو محذوف وفي بعض النسخ لفعلت

قوله ابن موهب بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة آخره موحدة قوله من قصة بضم القاف وبالصاد المهملة المشددة قوله فاطلعت في الجلجل بضم الجيم وسكون اللام جرس باب الخضاب أي تغيير شعر الرأس واللحية بنحو الحناء وهو من الزينة المختصة بالناس

أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
باب الجعد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
ابن انس عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق
وليس بالأدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله
على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول ما رأيت احدا احسن في
حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا
من منكبيه قال ابو اسحاق سمعته يحدثه غير
مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة شعره
يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أن

قوله لا يصبغون اي شيبهم
فخالفوهم اي واصبغوا شيبكم
بالصفرة والحمرة باب الجعد
بفتح الجيم وسكون العين المهملة
بعدها دال مهملة اي الشعر قوله ليس
بالطويل البائن اي المفرط في الطول
قوله وليس بالابيض الامهق
اي الشديد البياض الذي لا يشوبه حمرة
ولا غيرها قوله وليس بالادم و
ليس بالجعد وهو المنقبض الشعر
الذي يتجعد كهيئة الحبش والزنج
قوله القطط بفتح القاف والطاء
الشديد الجعودة قوله ولا بالسبط
بفتح السين المهملة وكسر الموحدة
وهو الذي يسترسل فلا ينكسر
منه شيء كشعر الهنود يريد ان
شعره كان بين الجعودة والسبوطة
قوله على راس اربعين سنة اي آخرها
قوله ان جمته بضم الجيم وتشديد الميم
اي شعر راسه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني
الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن
ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت
راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على
رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا
برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة
طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا إسحاق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه كان يضرب شعر النبي صلى الله
عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي حدثنا
وهب بن جرير حدثني أبي عن قتادة قال سألت
أنس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه
حدثنا مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله أراني بضم الهمزة ولأبي ذر أراني قوله آدم بفتحها قوله آدم بالمد أي أسمر قوله من أدم بضم الهمزة وسكون الدال قوله لمة بكسر اللام وتشديد الميم أي شعر جاوز شحمة الأذنين وألم بالمنكبين قوله قد رجلها أي سرحها قوله وإذا أنا برجل جعد أي شعره قطط بفتح القاف والطاء أي شديد الجعودة قوله طافية بالتحتية بغير همز أي بارزة وتكسر أي شديد من غير همز بالتحتية بعد الفاء من طفا الشيء يطفو إذا علا على غيره قوله أخبرنا حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة قوله منكبيه بالتثنية

قوله رجلا بفتح الراء وكسر الجيم قوله ليس بالسبط بفتح السين وكسر الموحدة قوله ضخم اليدين والقدمين ولأبي ذر ضخم الرأس بدل اليدين وزاد غير أبي ذر حسن الوجه

ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لاجعد ولاسبط ثنا أبو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هانئ ثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال أبو هلال حدثنا قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبيها له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال إنه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة

قوله وكان بسط الكفين بتقديم الموحدة على المهملة الساكنة أي مبسوطهما خلقة وصورة أو باسطهما بالعطاء قوله شثن القدمين بفتح الشين المعجمة وسكون المثلثة بعدها نون أي غليظهما أو غليظ الأصابع والراحة مع لين من غير خشونة

قوله مكتوب بين عينيه كافر أي علامة يدل عليه قطعية بديهية يدركها كل أحد قوله قال أما إبراهيم قال بلفظ المعلوم أي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فانظروا إلى صاحبكم أي إلى نفسي لأني أشبه الناس به قوله مخطوم بخلبة بضم المعجمة وسكون اللام أي بحبل من ليف

كأني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي باب
التلبيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان
ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا حدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك لا يزيد على هذه الكلمات حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك
قال اني لبدت راسي وقلدت هدي فلا احل حتى
انحر باب الفرق حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتا

قوله اذا انحدر بحذف الالف بعد
الذال ولابي ذر اذا انحدر في الوادي
اي وادي الازرق قوله يلبي اي باب جمع شعر الراس
باب التلبيد وهو ان يجعل في الشعر شيئا كالخطمي
يلصق بعضه ببعض عند الاحرام حتى يصير كاللبد
والصمغ والعسل قوله باب الشعث ويتقمل في الاحرام
ليلا من ضفر بفتح الضاد المعجمة والفاء
المخففة وتشديد اي ادخل شعر رأسه
بعضه ببعض اي علق في عقيصته
سبلة هدى

باب الفرق بفتح الفاء وسكون الراء والفرق
قاف اي قسمة شعر الراس الفرق وهو
وسط الراس قوله يحب موافقة اهل
الكتاب اي اليهود استيلاف لهم

الكتاب فيما لا يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن عنبسة أخبرنا هشام أخبرنا أبو بشر ح حدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذوائبي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بذوائبي أو برأسي

باب القزع حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله

أنه

قوله يسدلون بفتح التحتية وسكون السين وكسر الدال المهملتين أي يرسلونه قوله يفرقون رؤسهم بضم التحتية وسكون الفاء وضم الراء أي يقسمون شعرها وسطها قوله كأني أنظر إلى وبيص الطيب أي بريقه ولمعانه في مفارق جمع مفرق بفتح الميم وكسر الراء باب الذوائب جمع ذؤابة بالذال المعجمة وهو ما يتدلى من شعر الرأس

قوله فأخذ بذوائبي باب القزع بفتح القاف والزاي بعدها عين مهملة حلق بعض الشعر وترك بعض والمراد بها هنا ترك بعض الشعر المتفرق تشبيها له بالسحاب المتفرق قوله مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام وبالدال الآخر

انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله
قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق
الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا فاشار
لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد
فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي
قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا
للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته
شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا
وهذا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن
المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك حدثنا عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب
تطييب المرأة زوجها بيديها حدثني محمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي
لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب
الطيب في الرأس واللحية حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

قوله اذا حلق الصبي ولابي ذر واذا حلق الصبي بضم الحاء مبنيا للمفعول والصبي رفع نائب الفاعل قوله اما القصة بضم القاف وتشديد الصاد المهملة المفتوحة وهي هنا شعر الصدغ قوله وكذلك شق رأسه بكسر السين المعجمة وفتحها

قوله بيديها بالتثنية قوله لحرمه بضم الحاء المهملة وسكون الراء اي لاحرامه قوله قبل ان يفيض بضم اليا من الافاضة اي الى الطواف وهو طواف الافاضة بعد رمي يوم النحر والحلق

قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب
ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته
باب الامتشاط حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله
عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى
فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما
جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل
الحائض زوجها ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة مثله باب الترجيل حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع
في ترجله ووضوءه باب ما يذكر في المسك
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم

قوله باطيب ما يجد بالتحتية ولابي ذر ما نجد بنون المتكلم ومعنا غيره قوله وبيص الطيب بالصاد المهملة اي بريقه ولمعانه باب الامتشاط اي تسريح الشعر بالمشط قوله اطلع بتشديد الطاء من جحر بضم الجيم وسكون الحاء المهملة اي من ثقب قوله بالمدرى بكسر الميم وفتح الراء بينهما دال مهملة ساكنة مقصور عود تدخله المرأة في رأسها لتضم بعض شعرها الى بعض هو المشط المعروف باب ترجيل الحائض زوجها اي تسريحها شعره قوله ارجل اي اسرح باب ما يذكر في المسك بكسر الميم وسكون المهملة قوله قال اي عن الله تعالى

له

له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك باب
ما يستحب من الطيب حدثنا موسى حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى
الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد باب
من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن
ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
عن انس رضي الله عنه انه كان لا يرد الطيب وزعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب الذريرة حدثنا عثمان ابن الهيثم او محمد
عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة
سمع عروة والقاسم يخبر عن عائشة رضي الله عنها
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام
باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي
لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه باب الوصل

قوله فانه لي اي من بين سائر الاعمال
لانه ليس فيه رياء قوله وانا اجزي به
بفتح الهمزة قوله ولخلوف بفتح الخاء المعجمة
وضم اللام الاولى وضم الثانية ولابي ذر وخلوف
فم الصائم اي تغير رائحته فم اطيب عند
الله من ريح المسك اي عندكم او المضاف
محذوف اي عند ملائكة الله باب من لم يرد
الطيب بفتح التحتية وضم الراء وتشديد الدال
باب الذريرة بذال معجمة وراء بينهما
تحتية ساكنة نوع من الطيب مركب باب
المتفلجات اي ذم المتفلجات اي اللاتي لم يخلق
الله فيهن فلجا بل تعاطين احداثه
قوله الواشمات جمع واشمة من الوشم
وهو غرز ابرة او نحوها في البدن حتى
يسيل الدم ثم يحشى بالكحل او النورة
قوله والمتنمصات جمع متنمصة
وهي التي تنتف الشعر من وجهها

فى الشعر حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
معاوية بن ابى سفيان عام حج وهو على المنبر
وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد
حرسى اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو
اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابى
شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية
بنت شيبة عن عائشة رضى الله عنها أن جارية
من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها
فارادوا أن يصلوها فسألوا النبى صلى الله عليه وسلم
فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه
ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية
عن عائشة حدثنى احمد بن المقدام حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال
حدثتنى امى عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما ان

قوله قصة بضم القاف اى خصلة
قوله كان بيد حرسى بفتح الحاء
المهملة والراء وكسر السين المهملة
اى حرز غير مشددة اى من حرس
الامير بعرسونه قوله بعن هذه اى
اى الحلى من وصل الشعر بشعر آخر
والمستوصلة اى تطلب ان يفعل
بها ذلك ويفعل بها

قوله ابن يناق بفتح التحتية والنون
المشددة وبعد الالف قاف قوله
فتمعط اى تساقط قوله
فارادوا ان يصلوها اى يصلوا شعرها
بشعر آخر قوله عن ابان بفتح الهمزة
وتخفيف الموحدة

م ١٩٨٩

امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت انى انكحت ابنتى ثم اصابها شكوى فتمرق
رأسها وزوجها يستحثنى بها أفأصل رأسها
فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن هشام
ابن عروة عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت ابى بكر
رضى الله عنهما قالت لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع
الوشم فى اللثة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال
قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا
فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل
هذا غير اليهود ان النبى صلى الله عليه وسلم سماه
الزور يعنى الواصلة فى الشعر باب المتنمصات
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله

قوله فتمرق بفتح الفوقية والميم والراء المشددة
اى خرج من موضعه او من الراس
من الزرق [illegible] الصوف ولابن عساكر تمزق
وهو بمعنى [illegible] وللاصيلى [illegible] المهملة اى تقطع
تمزق بالزاى بدل الراء قوله يستحثنى اى يحثنى على وصله
راسها [illegible] والكشميهنى يستحثنى بها
قوله افاصل راسها للكشميهنى شعرها
قوله فسب بالسين المهملة والموحدة المشددة
اى لعن كما فى الرواية الاخرى

قوله لعن الله الواصلة اى لنفسها او لغيرها
قوله قال نافع الوشم فى اللثة بكسر اللام و
تخفيف المثلثة وهو ما على الاسنان من
اللحم قوله آخر قدمة بفتح القاف وسكون
الدال قوله فاخرج كبة بضم الكاف وتشديد
الموحدة قوله باب المتنمصات اى ذام
النساء المتنمصات وهن اللاتى ينتفن
الشعر من وجوههن

فَقَالَتْ ام يَعْقُوب مَا هَذا قال عَبْد الله وَمَالِي
لا ألعن مَنْ لَعَنَ رَسُول الله وفي كتاب الله
قالَتْ والله لقد قرأتُ مَا بَيْنَ اللّوحَيْن فما وجدته
قَالَ وَالله لَئِن قرأتيه لقدْ وَجدتيه وَمَا آتَاكُمُ
الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا * * *
بَابُ الموصِلة حَدثنا محمد ثنا عَبْدَةَ
عن عُبَيْد الله عَن نافع عن ابن عُمَر رضي الله عَنْهما
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الوَاصِلَة
والمستوصِلة والواشمة والمستوشمه حَدثنا
الحُمَيْدِي حدثنا سفيان حدثنا هشام انه سَمِعَ فاطمة
بنت المنذر تقول سَمِعْتُ اسماء رضي الله عنها
قالتْ سالتْ امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يارسُول الله ان ابنتي اصابتها الحصْبَة فامرق
شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله
الواصِلة والموْصُوله حدثني يوسف بن موسى ثنا
الفضل بن دكين حَدثنا صخر بن جويرية عن نافع
عَن عَبْد الله بن عمر رضي الله عنهما سَمِعْتُ النبي
صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والموتشمة والواصِلة والمستوصلة يعني
لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مُحَمَّد بن
مُقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور

قوله والله لقد قرأت ما بين اللوحين
يريد الدفتين وفي مسلم عن عثمان ما
بين لوحي المصحف وكانوا يكتبون
المصحف في رق ويجعلون له دفتين
من خشب قوله فما وجدته اي فما وجدت
لعن المذكورات قوله والله لئن قرأتيه
الخ اللام في لئن موطئة للقسم وقوله وجدتيه
جواب القسم الذي سد مسد جواب
الشرط والياء في وجدتيه وقرأتيه
متولد من اشباع الكسرة قوله ان
ابنتي اصابتها الحصبة بفتح الحاء
المهملة وسكون الصاد بثرات تخرج
في الجسد متفرقة وهي نوع من
الجدري وعند الكشميهني
اصابها قوله فامرق بهمزة وصل وميم
مشددة وراء مفتوحة وقاف اصله
انمرق اي انقطع

عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن
من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
كتاب الله باب الواشمة حدثني يحيى حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثنا ابن
بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال
رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا زهير
ابن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال اتي عمر رضي الله عنه بامراة تشم فقام
فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه
وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت
يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال

قوله الواشمة والمستوشمة بضم الميم وسكون السين وفتح الفوقية
وواو ساكنة ففوقية مفتوحة فشين
معجمة مكسورة قوله ما لي بفتح الياء وقيل
ما لا استفهامية قوله وهو في كتاب الله اي
وملعون في كتاب الله عز وجل ومعناه العنوا
وما آتاكم الرسول فخذوه قوله باب
من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة اي التي تشم
الواشمة اي ... المراة
قوله ابن ابي جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء
المهملة قوله نهى عن ثمن الدم اي عن اجرة
الحجام وعن ثمن الكلب مطلقا لنجاسته قوله
واكل الربا اي ... الحرام ... وموكله اي
... الاثم
انه يشركه في الفعل قوله انشدكم بفتح
الهمزة وضم المعجمة اي سالتكم بالله

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا
ولا تستوشمن حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في كتاب الله باب التصاوير حدثنا آدم حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت
أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا
مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته
تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله

قوله لا تشمن بفتح الفوقية وكسر المعجمة وضم الميم وتشديد النون خطاب لجمع المؤنث بالنهي عن فعل الوشم ولا تستوشمن اي لا تطلبن ذلك قوله والمتنمصات اي اللاتي يطلبن النماص اي ازالة شعر الوجه بالمناقش والمتفلجات اي اسنانهن للحسن اي لاجل الحسن ولا دون بالحسن اي بسبب الحسن قوله وهو في كتاب الله اي وما آتاكم الرسول الآية. باب حكم التصاوير جهة مباشرة صنعتها واتخاذها واستعمالها قوله لا تدخل الملائكة اي الحفظة وغيرهم بيتا فيه كلب ولا تصاوير اي مما يشبه الحيوان سالم تقطع راسه او يمتهن او عام في كل الصور باب عذاب المصورين اي الذين يصنعون الصور

عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله
يوم القيامة المصورون حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين
يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة
يقال لهم أحيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضي
الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا
نقضه حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد ثنا
عمارة حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي
هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا
يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
كخلق فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا
بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت
يا أبا هريرة أشيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال منتهى الحلية

باب ما وطئ من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله

قوله المصورون أي في حكم الله
قوله عند الله أي الذين يصورون أشكال الحيوانات التي تعبد من دون الله فيكون ... بتغليظ ... عالمين به ...
... قوله أحيوا ما خلقتم أي ... أن يقال لهم أحيوا ما خلقتم ... أي انفخوا الروح في الصور التي صوروها وهم لا يقدرون على ...
باب نقض الصور بفتح النون وسكون القاف بعدها ضاد معجمة قوله إلا نقضه أي كسره وغير صورته
قوله فليخلقوا حبة أي من قمح ... ذرة أي نملة ... مكسورة ... الواو الساكنة ...

حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم
وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت
أبي قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها
تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه
وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد حدثنا
عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني
ان أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب
من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت نمرقة
فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم
بالباب فلم يدخل فقلت أتوب الى الله مما أذنبت
قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها
قال ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة

يقال

قوله وقد سترت بقرام بكسر القاف بعدها راء فالف فميم ستر فيه رقم ونقش قوله على سهوة بفتح السين المهملة وسكون الهاء وفتح الواو صفة في جانب البيت او كوة او بيت صغير منحدر في الارض كالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع قوله فيها تماثيل اي تصاوير قوله يضاهون اي يشبهون قوله وسادة او اي مخدة قوله وعلقت درنوكا بضم الدال المهملة وسكون الراء وضم النون وبعد الواو كاف ستر له خمل

قوله مما اذنبت فلابي ذر فما اذنبت بالفاء والميم المخففة بدل مما بالميمين الاخيرة المشددة على الاستفهام قوله وتوسدها اصلها تتوسدها بتاءين فحذفت احداهما للتخفيف

يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرنا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كراهية الصلاة في التصاوير

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر

قوله قال بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة ابن سعيد الراوي قوله فقلت لعبيد اي ابن عبد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو من مواليها وانما كان ربيبها لانه ابن زوجها قوله يوم الاول من باب اضافة الموصوف الى الصفة والمراد الوقت الماضي قوله الا رقما فان [illegible] بفتح الراء وسكون القاف نقشا قوله حدثه بسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن سعيد قوله كان قرام بكسر القاف ستر منقوش فيه تصاوير قوله

اميطي بهمزة مفتوحة [illegible] وطاء مهملة اي ازيلي قوله تعرض بفتح [illegible] اي انظر اليها وانا في صلاتي باب لا تدخل الملائكة اي المرسلون بالرحمة المستغفرون للمؤمنين

هو ابن محمد عن سالم عن أبيه رضي الله عنه
قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى
إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب باب من لم يدخل بيتا
فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته
أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله
أتوب إلى الله وإلى رسوله ما ذا أذنبت قال ما بال
هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة باب من لعن المصور
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر حدثنا
شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه
أنه اشترى غلاما حجاما فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله فراث بالمثلثة أي أبطأ عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم زاد في حديث عائشة وقال ما أخلف الله وعده ولا رسله وفي حديث عائشة المذكور ثم التفت فإذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب فقالت والله ما دريت فأمر به فأخرج قوله نمرقة بضم النون والراء وكسرهما أي وسادة صغيرة قوله قالت ولا يوعى الوقت قوله وتوسدها بحذف إحدى التائين

قوله أحيوا ما خلقتم أي ما صورتم والأمر للتعجيز باب من لعن المصور أي الذي يصنع الصورة المشابهة لما خلقه الله قوله ثمن الكلب قوله غلاما حجاما زاد في باب ثمن الكلب من كتاب البيع فأمر بمحاجمه فكسرت

نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن
آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور
باب من صور صورة كلف يوم القيامة
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد
قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث
قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه
ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال
سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من
صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارداف
على الدابة حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
فدكية واردف اسامة وراءه باب
الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل
واحدا بين يديه والآخر خلفه باب

قوله وكسب البغي بفتح الموحدة وكسر المعجمة
وتشديد التحتية وقد تفعل الواو والياء
بان اصله بغوي فلما اجتمعت الواو
والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو
ياء وادغمت في التي تليها قوله ولعن آكل
الربا اي آخذه وموكله اي مطعمه باب
بالنفخ قوله كلف بضم الكاف وتشديد
اللام المكسورة قوله وهم يسألونه اي يستفتونه
قوله من صور صورة اي ذات روح باب
جواز الارداف وهو ان يركب الراكب
شخصا خلفه قوله على اكاف بكسر الهمزة
وتخفيف الكاف بعدها الالف
فاء بردعة قوله عليه قطيفة اي كساء
له خمل قوله فدكية بفتح الفاء والدال المهملة وكسر الكاف وتشديد
التحتية المفتوحة قطيفة منسوبة
الى فدك قرية بخيبر

حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم
صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن
له حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة
فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه
او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر او
ايهم خير باب حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا انا رديف
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا
آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا
معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل
تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم
قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري ما
حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب

قوله ذكر بضم المعجمة وكسر الكاف
الاشر الثلاثة اي على الدابة قوله
اتى اي جاء قوله وقد حمل قثم
بضم القاف وفتح المثلثة بعدها
ميم ابن العباس قوله فايهم شر
او ايهم خير بالشك من الراوي
ولابي ذر اشر او اخير بزيادة همزة
فيهما وحاصل المعنى انهم ذكروا
عند عكرمة ان ركوب الثلاثة على
الدابة شر وظلم وان المقدم شر او
المؤخر فانكر عكرمة ذلك مستدلا
بفعله صلى الله عليه وسلم اذ لا يجوز
نسبة الظلم الى احدهما لانهما كانا
بحمله صلى الله عليه وسلم اياهما
قوله الا آخرة الرحل اي التي يستند
اليها الراكب والرحل اصغر من القتب

اردافها المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد
ابن صباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة
قال أخبرني يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف أبي
طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل
وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا
أو رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى

حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم
عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الأخرى

تم الجزء الثامن

ويليه الجزء التاسع

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله
وصحبه وسلم آمين آمين
آمين آمين

قوله وبعض نسائه اي وهي صفية بنت حيي ام المؤمنين قوله اذ عثرت الناقة اي التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم وصفية فقلت المرأة بالنصب اي احفظ المرأة ويجوز الرفع اي فقلت وقعت المرأة قوله انها امكم اي ليذكرهم انها واجبة التعظيم قوله فلما دنا اي قرب او رأى بالشك ولابي ذر عن الحموي والمستملي ورأى باب الاستلقاء اي على القفا قوله يضطجع ولابي ذر عن الكشميهني مضطجعا